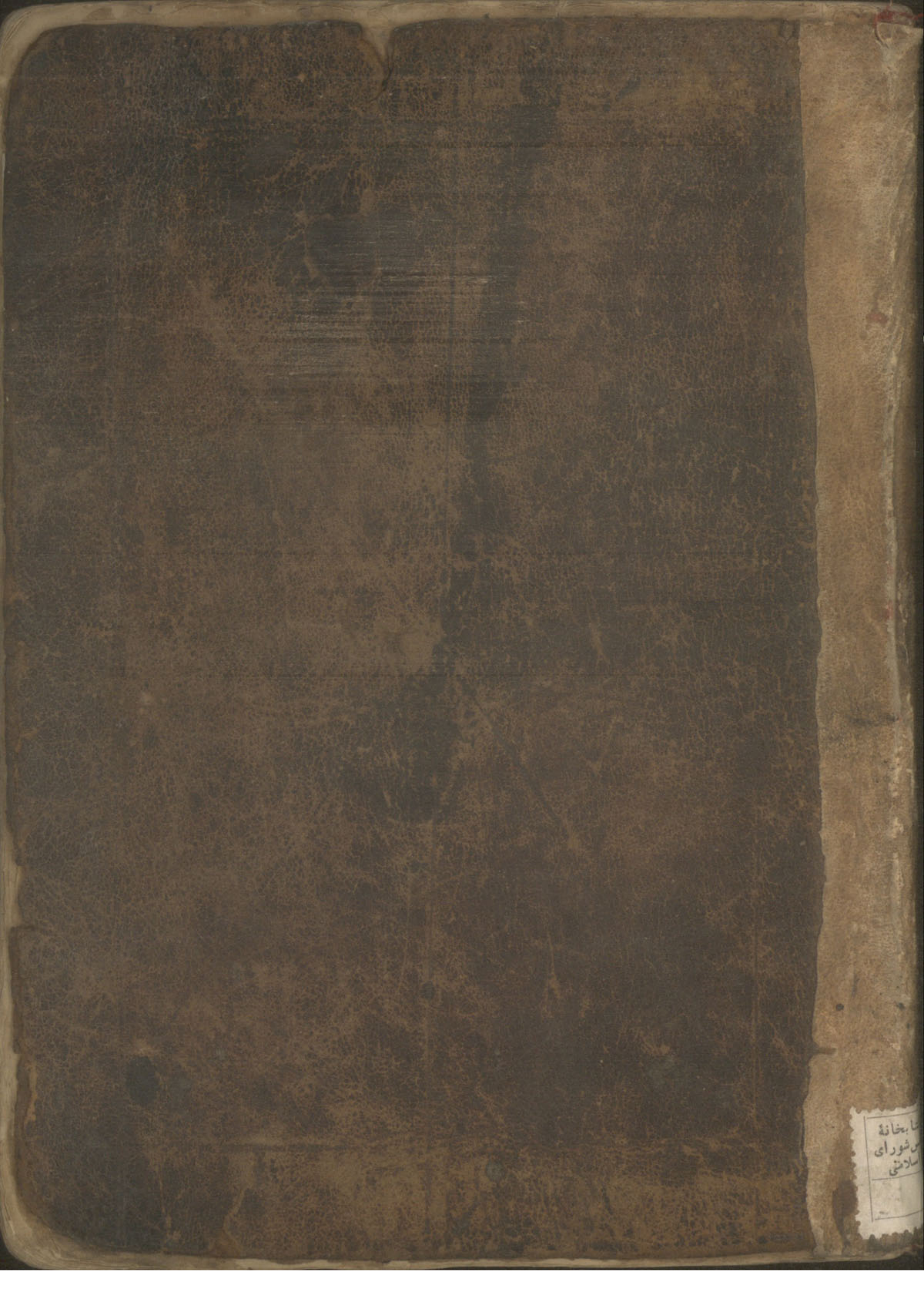
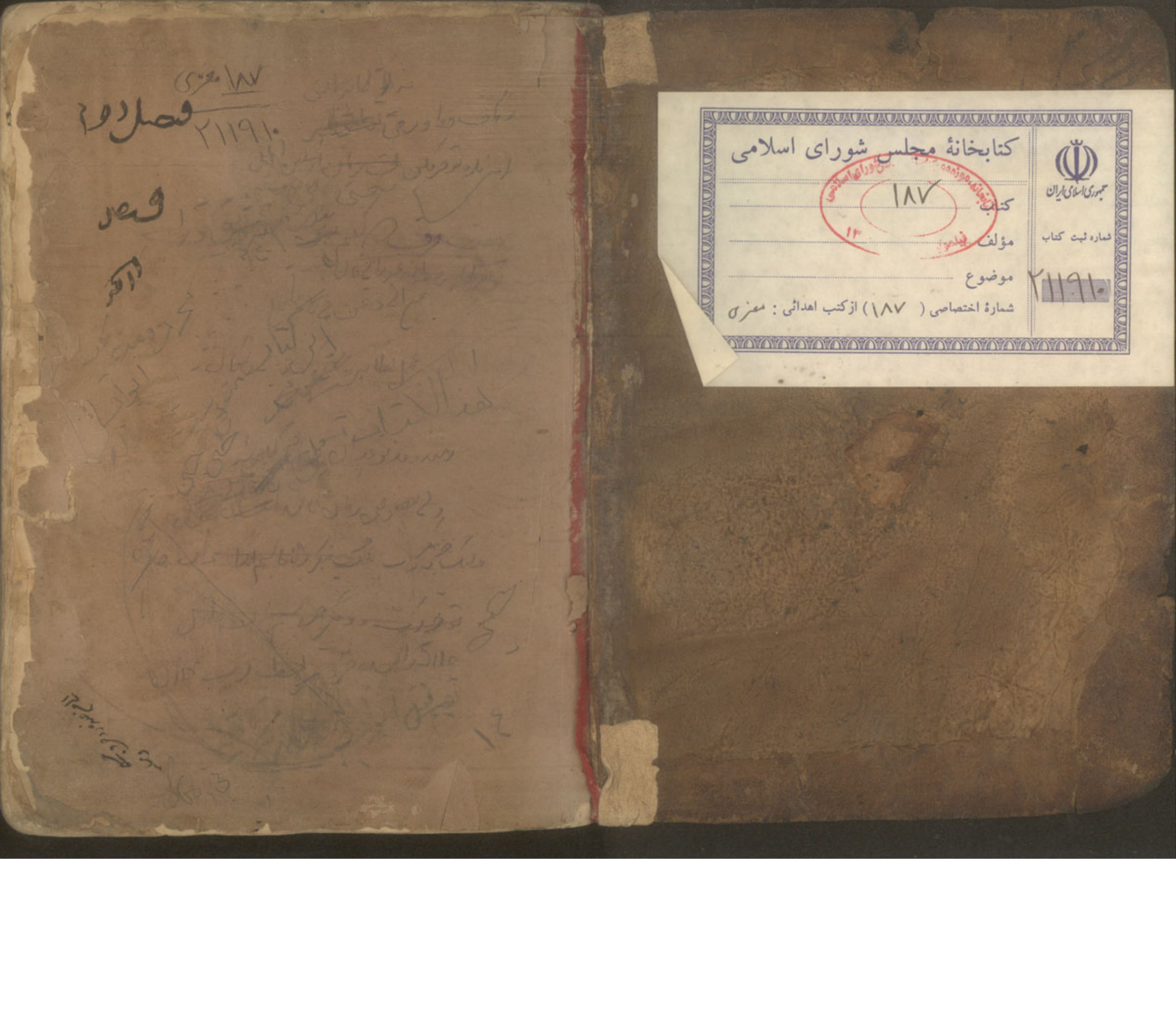

تابخانهٔ
س شورای
سلامی


کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
کتاب ۱۸۷
مؤلف
موضوع
شماره ثبت کتاب
۲۱۱۹۱۰
شمارهٔ اختصاصی ( ۱۸۷ ) ازکتب اهدائی : معزی



کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
کتاب ۱۸۷
مؤلف
موضوع
شماره ثبت کتاب
۲۱۱۹۱۰
شمارهٔ اختصاصی ( ۱۸۷ ) ازکتب اهدائی : معزی
۱۸۷ معزی
۲۱۱۹۱۰


کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
کتاب ۱۸۷
مؤلف
موضوع
شماره ثبت کتاب
۲۱۱۹۱۰
شمارهٔ اختصاصی ( ۱۸۷ ) ازکتب اهدائی : معزی









عند بكر بالحق بكاف الخطاب المؤنث في الوقف نحو اكرمتكش واكرمتكس وعورث بكسر معجمة ومهملة ويسمى شين الكشكشة او سين ها وروي عن معوية انه قال يوما من افصح الناس فقام رجل من الفصحاء وقال قوم تباعدوا عن فراتية العراق وتيامنوا عن كشكشة تميم وسين مهملة ويسمى تمين وتياسروا عن كسكسة بكر ليست فيهم غمغمة قضاعة ولا طمطمانية حمير فقال معوية من هم قال قومك والكشكشة والكسكسة بالحاق التنوين والسين بالخطاب المؤنث وقضاعة بالقاف المضمومة وحمير ثلث قبائل والفراتية بضم الفاء وتشديد الباء لغة اهل العراق والغمغمة على وزن زلزلة عدم تبين الكلام والطمطمانية بضم الطائين وتشديد الياء تشبيه الكلام بكلام العجم وحرف الانكار زيادة تلحق اخر الكلمة في الاستفهام كقولك لمن قال قدم زيد ازيدنيه بضم الدال وكسر التنوين وسكون الياء والهاء منكرا القدوم اذا كان قليل السفر وبخلاف قدومه اذا كان كثير السفر وكقولك



لمن قال غلبني الأمير عليه الامرة بمد الهمزة وضم الراء
وسكون الهاء مستهزاء به ومنكر التعجب من ان تغلبه
الامير وحرف التذكير مدة تزاد على آخر كلمة تقف المتكلم
عليها ليتذكر ما يتكلم به بعدها نحو ان يقول الرجل في
قال ويقولو من العام قالا ويقولو ومن العامي اذا
تذكر ولم يرد ان تقطع كلامه والان حال ان نقطع كلامنا
على ثالث الابواب اذا وفقنا الله تعالى لايجاز ما وعدنا
في صدر الكتاب والمؤمل ممن يعثر على خلل فيه ان يصلحه
بكرمه ويعصمني عن لومه فيه فاني بادر الى التاليف
فيها كايجاب الممتنع بالذات والتضعيف لا يوجد الا الطيف
منه في الشباب وذلك لانه شان اسس على الاستعداد
واني يتيسر الترقي فيه لمن ابتلي بشر صحبة
الاضداد عصمنا الله من شرورهم
ورد الله اليهم بلطفه كيد نحورهم
تمت في ماه ذي الحجة سنة ١٢٩٧
انه مال حاجي محمد ابن الحاج حسن



بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام العالم العلامة الفقيه
الاستاذ ابو عبد الله محمد بن داود الصنهاجي
الشهير بابن آجروم رحمة الله عليه ورضي
عنه وعن علماء المسلمين باب الكلام
الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع واقسامه
ثلاثة اسم وفعل وحرف جاء لمعنى فالاسم يعرف
بالخفض والتنوين ودخول الالف واللام عليه
وحروف الخفض وهي من والى وعن وعلى
وفي وحتى ورب والواو والباء والكاف
واللام

واللام وحروف القسم وهي الباء والتاء
والواو والفعل يعرف بقد والسين وسوف
وتاء التانيث الساكنة واما الحرف فما لا
يصلح معه دليل الاسم ولا دليل الفعل باب الاعراب
الاعراب هو تغير اواخر الكلم لاختلاف
العوامل الداخلة عليها لفظا او تقديرا
واقسامه اربعة رفع ونصب وخفض وجزم
فللاسماء من ذلك الرفع والنصب والخفض
ولا جزم فيها وللافعال من ذلك الرفع
والنصب والجزم ولا خفض فيها باب معرفة

علامات الاعراب للرفع اربعة علامات
الضمة والواو والالف والنون فاما
الضمة فتكون علامة للرفع في اربعة مواضع
في الاسم المفرد مطلقا وجمع التكسير مطلقا
وجمع المؤنث السالم والفعل المضارع
الذي لم يتصل باخره شي واما الواو فتكون
علامة للرفع في موضعين في جمع المذكر
السالم وفي الاسماء الستة وهي اخوك
وابوك وحموك وهنوك وفوك وذو مال
واما الالف فتكون علامة للرفع في تثنية الاسماء

خاصة



خاصة واما النون فتكون علامة للرفع
في الفعل المضارع اذا اتصل به ضمير التثنية
او ضمير الجمع [illegible] او ضمير المؤنث وللنصب
خمسة علامات الفتحة والالف والكسرة
والياء وحذف النون اما الفتحة فتكون علامة
للنصب في ثلاثة مواضع في الاسم المفرد
مطلقا وجمع التكسير مطلقا وفي الفعل المضارع
اذا دخل عليه ناصب ولم يتصل باخره شي
واما الالف فتكون علامة للنصب في الاسماء
الستة نحو رايت اباك واخاك واما الكسرة





فتكون علامة للنصب في الجمع المؤنث السالم
واما الياء فيكون علامة للنصب في التثنية
والجمع المذكر السالم واما حذف النون فيكون
علامة للنصب في الافعال الخمسة التي رفعها
باثبات النون وللخفض ثلاثة علامات الكسرة
والياء والفتحة اما الكسرة فيكون علامة للخفض
في ثلاثة مواضع في الاسم المفرد المنصرف
وجمع التكسير المنصرف وجمع المؤنث السالم
واما الياء فيكون علامة للخفض في ثلاثة
مواضع في الاسماء الستة وفي التثنية والجمع

واما الفتحة



واما الفتحة فتكون علامة للخفض في الاسم
الذي لا ينصرف وللجزم علامتان السكون
وحذف الاخر اما السكون فيكون علامة
للجزم في الفعل المضارع المعتل الاخر وفي
الافعال التي رفعها باثبات النون باب المعربات
المعربات قسمان قسم يعرب بالحركات وقسم يعرب
بالحروف فالذي يعرب بالحركات اربعة
انواع الاسم المفرد مطلقا وجمع التكسير
مطلقا وجمع المؤنث السالم والفعل المضارع
الذي لم يتصل باخره شي كلها ترفع بالضمة

صح الاخر واما الحذف فتكون علامة الجزم في الفعل المضارع

وتنصب بالفتحة وتخفض بالكسرة وتجزم
بالسكون وخرج عن ذلك ثلاثة اشياء جمع
المؤنث السالم لانه تنصب بالكسرة والاسم
الذي لا ينصرف لانه تخفض بالفتحة والفعل
المضارع المعتل الاخر لانه تجزم بحذف اخره
والذي يعرب بالحروف اربعة انواع التثنية
وجمع المذكر السالم والاسماء الستة والافعال
الخمسة وهي يفعلان وتفعلان ويفعلون
وتفعلون وتفعلين فاما التثنية
فترفع بالالف وتنصب وتخفض بالياء

واما الجمع

واما الجمع المذكر السالم فترفع بالواو وتنصب
وتخفض بالياء واما الافعال الخمسة فترفع
بالنون وتنصب وتجزم بحذف النون باب الافعال
الافعال ثلاثة ماض ومضارع وامر نحو ضرب
يضرب اضرب فاما الماضي فهو مفتوح الاخر ابدا
والامر مجزوم الاخر ابدا والمضارع ما كان في
اوله احدى الزوائد الاربع يجمعها نحو قولك
انيت وهو مرفوع ابدا حتى يدخل عليه ناصب
او جازم فالنواصب عشرة وهي ان ولن وكي
واذن ولام كي ولام الجحود وحتى والجواب بالفاء

(هامش: واما الاسماء الستة فترفع بالواو وتنصب بالالف وتجر بالياء)

والواو واو والجوازم ثمانية عشرة وهي لم
ولمّا وألم وألمّا ولام الامر ولام الدعاء ولا
وإن وما ومن ومهما وإذما وأي ومتى وأيان
وأين وحيثما وكيفما وإذا في الشعر خاصة
باب المرفوعات المرفوعات سبعة وهي الفاعل
والمفعول الذي لم يسم فاعله والمبتدا وخبره
واسم كان واخواتها وخبر ان واخواتها و
التابع للمرفوع وهو اربعة اشياء النعت
والعطف والتاكيد والبدل باب الفاعل
وهو الاسم المذكور قبله فعله وهي على قسمين

ظاهر



ظاهر ومضمر فالظاهر هو كقولك قام
زيد ويقوم زيد وقام الزيدان ويقوم الزيدان
وقام الزيدون ويقوم الزيدون وقام اخوك
ويقوم اخوك والمضمر اثنى عشر نحو قولك
ضربت وضربنا ضربت ضربت ضربتما
ضربتن وضرب وضربا وضربوا وضربت
وضربتا وضربن باب المفعول الذي لم يسم
فاعله وهو الاسم المرفوع الذي لم يذكر معه
فاعله فان كان الفعل ماضيا ضم اوله وكسر
ما قبل آخره فان كان الفعل مضارعا ضم اوله

وما





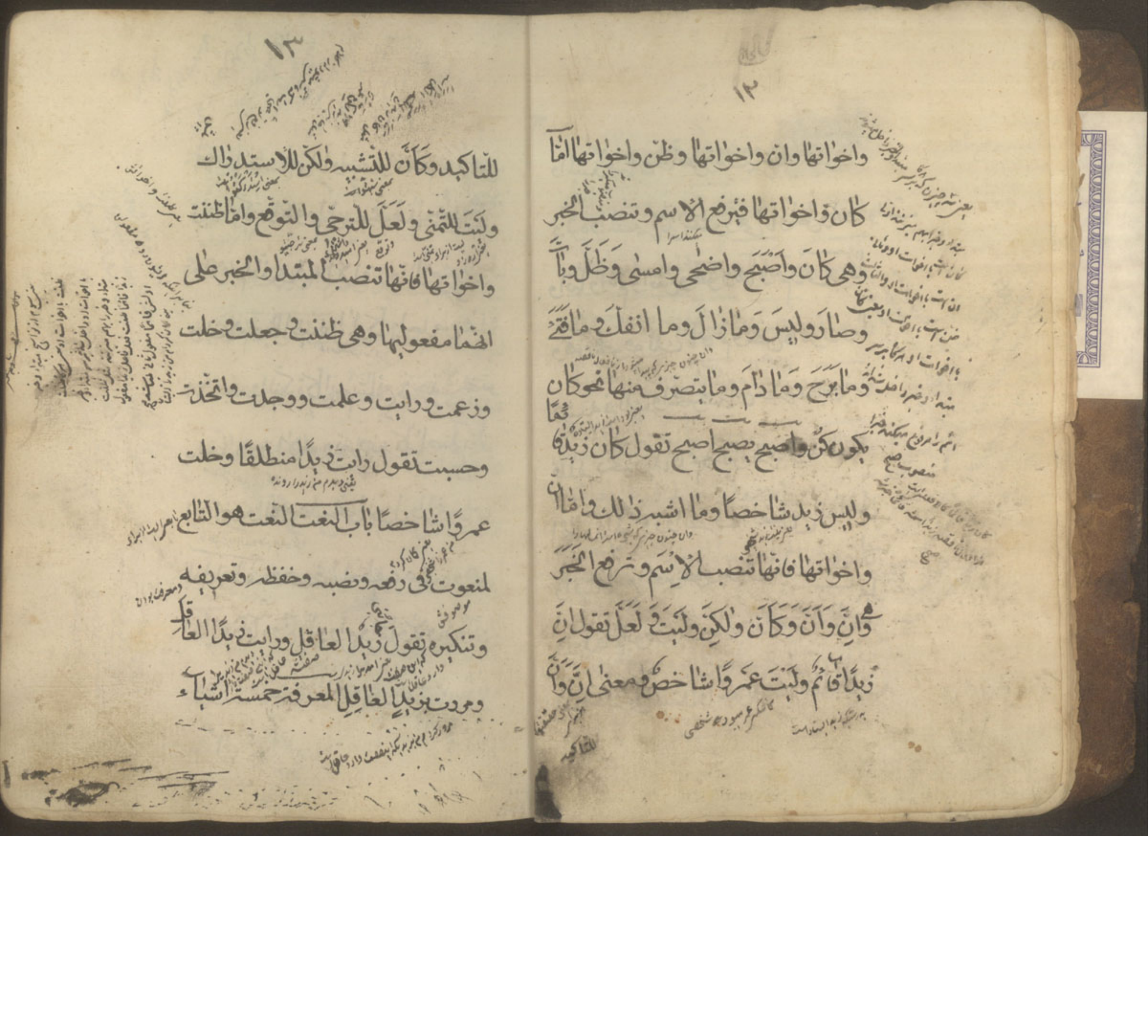
اخوه وهو على قسمين ظاهر
ومضمر نحو قولك ضُرِبَ زيدٌ ويُضرب زيدٌ
واُكرِم عمروٌ ويُكرَم عمروٌ والمضمر اثنى عشر
نحو قولك ضُرِبتُ ضربنا وضُرِبتَ وضربتم
وضُرِبتِ وضربتما وضربتن وضُرِب ضربا
ضربوا وضربت وضربتا وضُرِبن باب المبتدا
والخبر المبتدا وهو الاسم المرفوع العاري
عن عوامل اللفظية المسند اليه والخبر
هو الاسم المرفوع المسند به نحو قولك زيدٌ
قائمٌ والزيدان قائمان والزيدون قائمون

والمبتدا



والمبتدا قسمان ظاهر ومضمر فالظاهر ما
ذكره والمضمر اثنى عشر وهي انا ونحن وانتَ وانتِ
وانتما وانتم وانتن وهو وهما وهم وهي وهما
وهن نحو قولك انا قائم ونحن قائمون وما
اشبه ذلك والخبر قسمان مفرد وغير مفرد
فالمفرد نحو زيد قائم وغير المفرد اربعة اشياء
الجار والمجرور والظرف والفعل مع الفاعل
والمبتدا مع الخبر نحو زيد في الدار وزيد عندك
وزيد قام ابوه وزيد جاريته ذاهبة باب العوامل
الداخلة على المبتدا والخبر ثلاثة اشياء كان

وهي




واخواتها وان واخواتها وظن واخواتها اما

كان واخواتها فترفع الاسم وتنصب الخبر

وهي كان واصبح واضحى وامسى وظل وبات

وصار وليس ومازال ومانفك ومافتئ

ومابرح ومادام وماتصرف منها نحو كان

يكون وكن واصبح يصبح اصبح تقول كان زيد قائما

وليس زيد شاخصا وما اشبه ذلك واما ان

واخواتها فانها تنصب الاسم وترفع الخبر

وهي ان وان وكان ولكن وليت ولعل تقول ان

زيدا قائم وليت عمرا شاخص ومعنى ان وان

للتاكيد



للتاكيد وكان للتشبيه ولكن للاستدراك

وليت للتمني ولعل للترجي والتوقع واما ظننت

واخواتها فانها تنصب المبتدا والخبر على

انهما مفعولها وهي ظننت وجعلت وخلت

وزعمت ورايت وعلمت ووجدت واتخذت

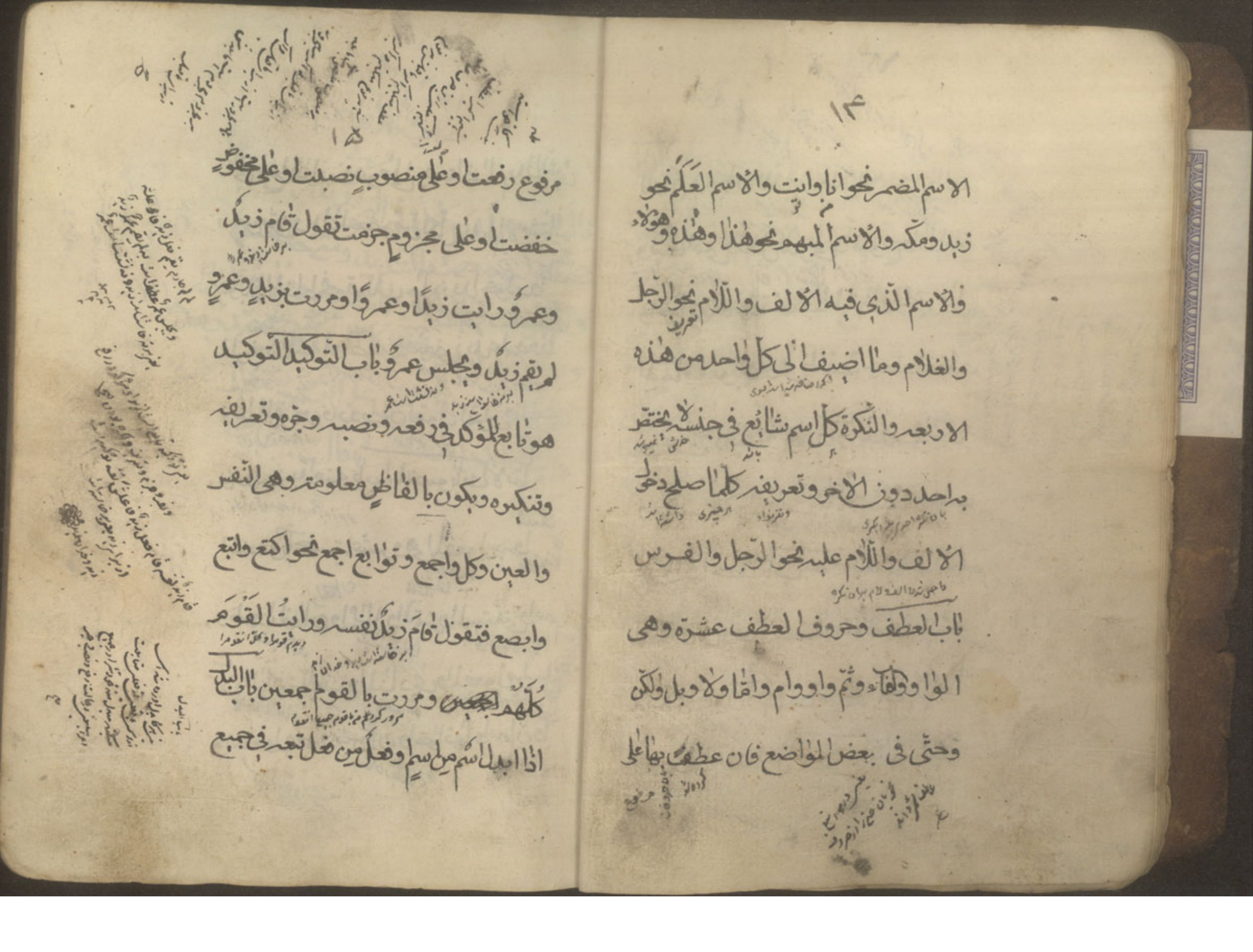
وحسبت تقول رايت زيدا منطلقا وخلت

عمرا شاخصا باب النعت النعت هو التابع

للمنعوت في رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه

وتنكيره تقول زيد العاقل ورايت زيدا العاقل

ومررت بزيد العاقل والمعرفة خمسة اشياء

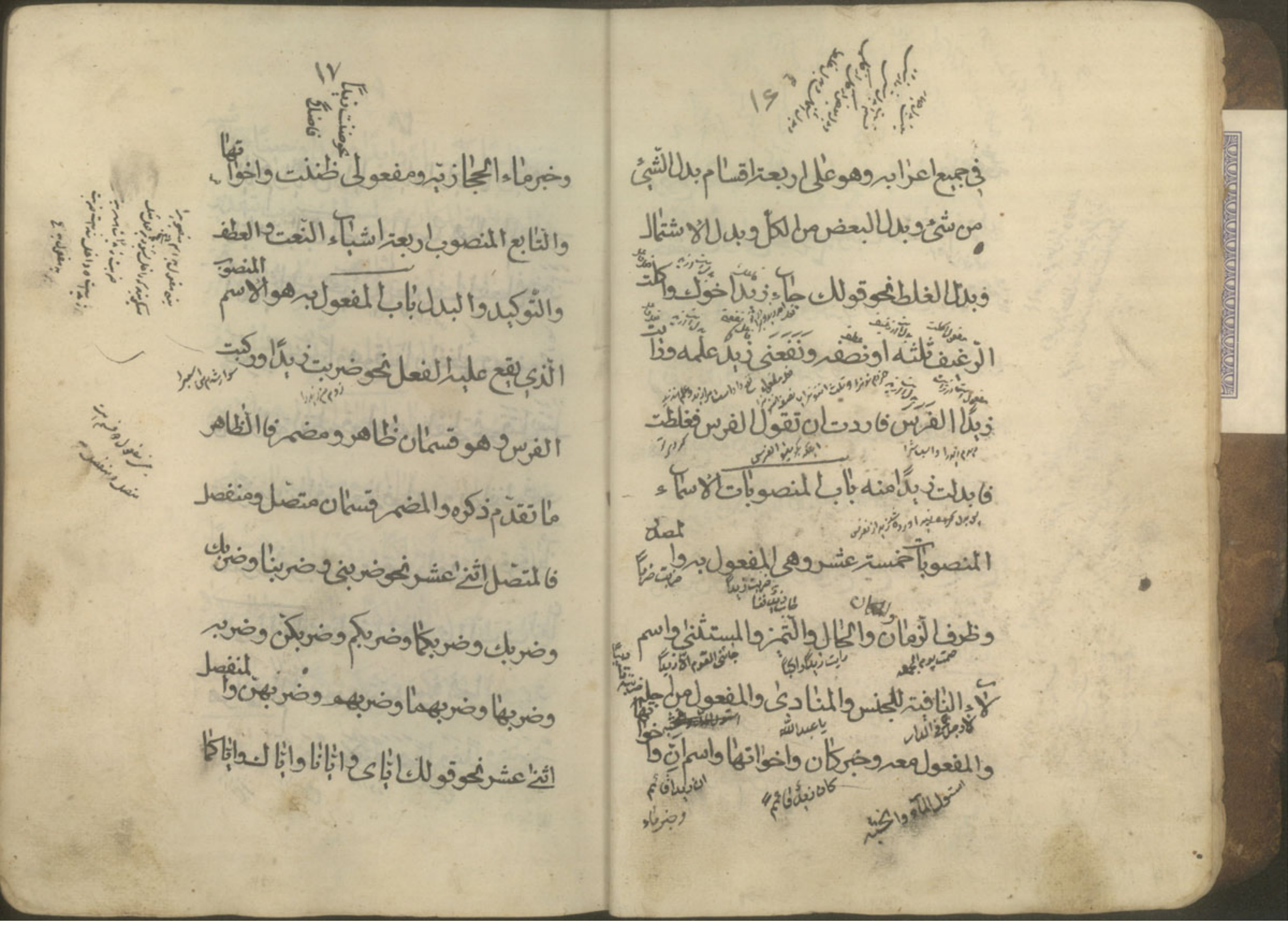




الاسم المضمر نحو انا وانت والاسم العلم نحو
زيد ومكة والاسم المبهم نحو هذا وهذه وهؤلاء
والاسم الذي فيه الالف واللام نحو الرجل
والغلام وما اضيف الى كل واحد من هذه
الاربعة والنكرة كل اسم شائع في جنسه لا يختص
به واحد دون الآخر وتعريفه كلما صلح دخول
الالف واللام عليه نحو الرجل والفرس
باب العطف وحروف العطف عشرة وهي
الواو والفاء وثم واو وام واما ولا وبل ولكن
وحتى في بعض المواضع فان عطفت بها على



مرفوع رفعت او على منصوب نصبت او على مخفوض
خفضت او على مجزوم جزمت تقول قام زيد
وعمرو ورأيت زيدا وعمرا ومررت بزيد وعمرو
ولم يقم زيد ويجلس عمرو باب التوكيد التوكيد
هو تابع للمؤكد في رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه
وتنكيره ويكون بالفاظ معلومة وهي النفس
والعين وكل واجمع وتوابع اجمع نحو اكتع وابتع
وابصع تقول قام زيد نفسه ورأيت القوم
كلهم اجمعين ومررت بالقوم اجمعين باب البدل
اذا ابدل اسم من اسم او فعل من فعل تبعه في جميع




في جميع اعرابه وهو على اربعة اقسام بدل الشيء
من شيء وبدل البعض من الكل وبدل الاشتمال
وبدل الغلط نحو قولك جاء زيد اخوك واكلت
الرغيف ثلثه او نصفه ونفعني زيد علمه ورأيت
زيدا الفرس فاردت ان تقول الفرس فغلطت
فابدلت زيدا منه باب المنصوبات الاسماء
المنصوبات خمسة عشر وهي المفعول به والمصدر
وظرف الزمان والمكان والحال والتمييز والمستثنى واسم
لا النافية للجنس والمنادى والمفعول من اجله
والمفعول معه وخبر كان واخواتها واسم ان واخواتها



وخبر ما المجازية ومفعولي ظننت واخواتها
والتابع المنصوب اربعة اشياء النعت والعطف
والتوكيد والبدل باب المفعول به هو الاسم المنصوب
الذي يقع عليه الفعل نحو ضربت زيدا وركبت
الفرس وهو قسمان ظاهر ومضمر فالظاهر
ما تقدم ذكره والمضمر قسمان متصل ومنفصل
فالمتصل اثنا عشر نحو ضربني وضربنا وضربك
وضربكِ وضربكما وضربكم وضربكن وضربه
وضربها وضربهما وضربهم وضربهن والمنفصل
اثنا عشر نحو قولك اياي وايانا واياكَ واياكِ

وإياكم وإياكن وإياه وإياها وإياهما وإياهم
وإياهن باب المصدر المصدر هو الاسم المنصوب
الذي يجيء ثالثا في تصريف الفعل نحو ضرب
يضرب ضربا وهو قسمان لفظي ومعنوي
فإن وافق لفظه لفظ فعله فهو لفظي نحو قتل يقتل
قتلا وإن وافق معنى فعله دون لفظه فهو
معنوي نحو جلست قعودا وقمت وقوفا باب
ظرف الزمان وظرف المكان ظرف الزمان
هو اسم الزمان المنصوب بتقدير في نحو اليوم و
الليلة وغدوة وبكرة وسحرا وغدا وعتمة

وصباحا



وصباحا ومساء وأبدا وأمدا وحينا وما أشبه
ذلك وظرف المكان هو اسم المكان المنصوب بتقدير
في نحو أمام وخلف وقدام ووراء وفوق وتحت
وعند ومع وإزاء وتلقاء وحذاء وهنا وثم
وما أشبه ذلك باب الحال الحال هو الاسم
المنصوب المفسر لما انبهم من الهيئات نحو
قولك جاء زيد راكبا وركبت الفرس مسرجا
ولقيت عبد الله راكبا وما أشبه ذلك ولا
يكون الحال إلا نكرة ولا يكون إلا بعد تمام الكلام
ولا يكون صاحبها إلا معرفة باب التمييز



التمييز هو الاسم المنصوب المفسر لما انبهم من
الذوات نحو قولك تصبب زيد عرقا وتفقأ
بكر شحما وطاب محمد نفسا واشتريت عشرين
غلاما وملكت تسعين نعجة وزيد أكرم منك
أبا وأجمل منك وجها ولا يكون إلا بعد تمام
الكلام باب الاستثناء وحروف الاستثناء ثمانية
وهي إلا وغير وسوى وسُوى وسواء وخلا
وعدا وحاشا فالمستثنى بإلا ينصب إذا كان
الكلام موجبا تاما نحو قام القوم إلا زيدا و
خرج الناس إلا عمرا وإن كان الكلام منفيا

ولا يكون التمييز إلا نكرة



تاما جاز فيه البدل والنصب نحو ما قام القوم
إلا زيدٌ وإن كان الكلام منفيا ناقصا كان
على حسب العوامل نحو ما قام إلا زيد وما رأيت
إلا زيدا وما مررت إلا بزيد والمستثنى بغير وسوى
وسوى وسواء مجرور لا غير
والمستثنى بخلا وعدا وحاشا يجوز نصبه وجره
نحو قام القوم خلا زيدا وزيد وحاشا زيدا وزيد
وعدا زيدا وزيد باب لا النافية للجنس اعلم أن
لا تنصب النكرات بغير تنوين إذا باشرت النكرة
ولم تتكرر لا نحو لا رجل في الدار وإن لم تباشرها

وجب الرفع ووجب التكرار نحو لا في الدار رجل

ولا امرأة فان لم تكررت لا جاز

اعمالها والغائها نحو لا رجل في الدار ولا امرأة

فان شئت قلت لا رجل في الدار ولا امرأة

باب المنادى المنادى خمسة انواع المفرد العلم

والنكرة المقصودة والنكرة غير المقصودة و

المضاف والشبيه بالمضاف واما المفرد العلم و

النكرة المقصودة فيبنيان على الضم من غير تنوين

نحو يا زيد ويا رجل والثلاثة الباقية منصوبة

لا غير نحو يا رجلا ويا عبد الله ويا طالعا جبلا



باب المفعول من اجله وهو الاسم المنصوب الذي

يذكر بيانا لسبب وقوع الفعل نحو قولك قام

زيد اجلالا لعمرو وقصدتك ابتغاء معروفك

باب المفعول معه وهو الاسم المنصوب الذي

يذكر لبيان من فعل معه الفعل نحو جاء الامير والجيش

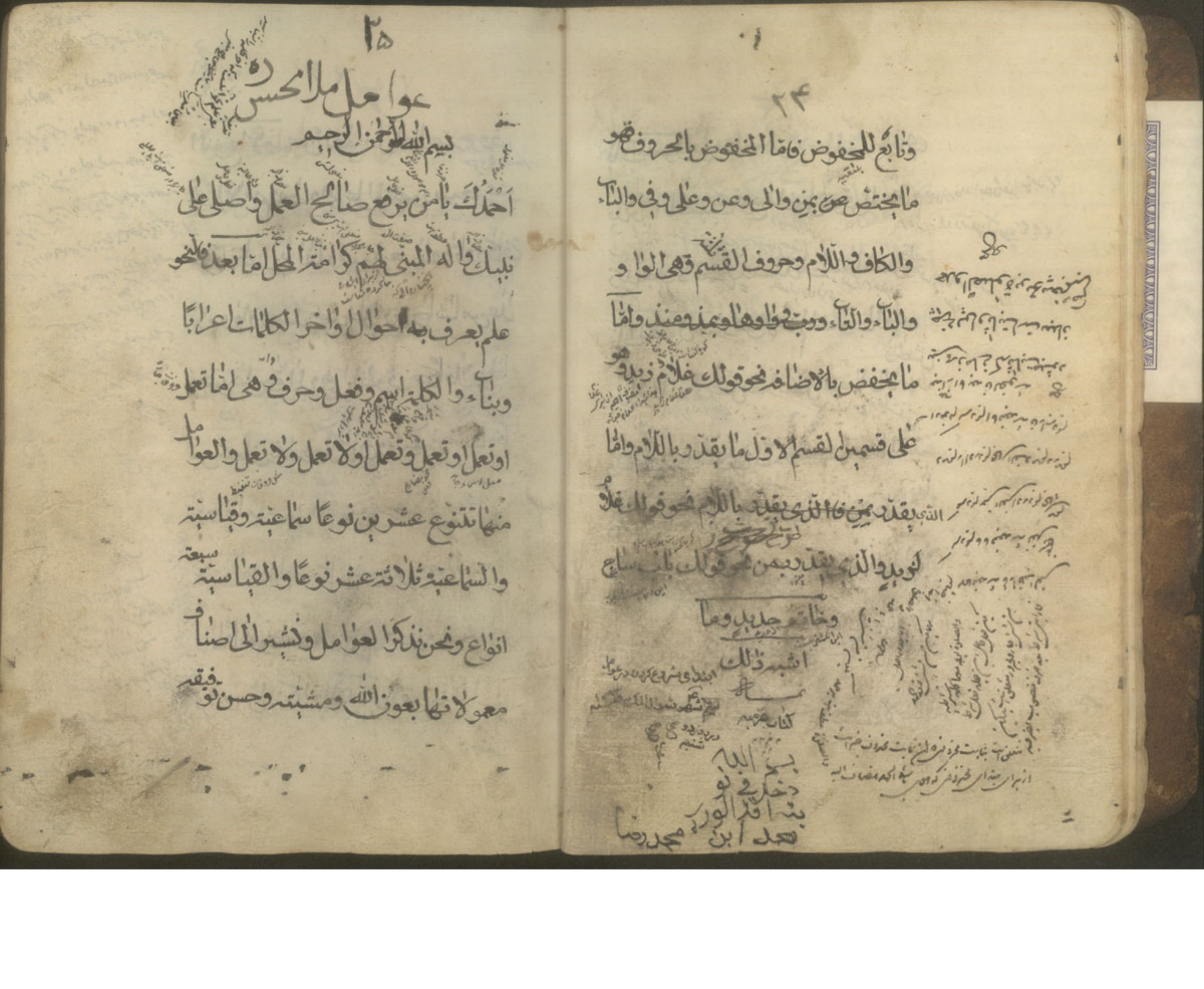
واستوى الماء والخشبة وما اشبه

ذلك واما خبر كان واخواتها واسم ان واخواتها

فقد تقدم ذكرهما في المرفوعات وكذلك التوابع

فقد تقدمت باب المخفوضات الاسماء المخفوضات

ثلاثة مخفوض بالحرف ومخفوض بالاضافة





وتابع للمخفوض فاما المخفوض بالحروف فهو

ما يختص من بمن والى وعن وعلى وفي والباء

والكاف واللام وحروف القسم وهي الواو

والباء والتاء ورب وواوها وبمذ ومنذ واما

ما يخفض بالاضافة نحو قولك غلام زيد وهو

على قسمين القسم الاول ما يقدر باللام واما

الذي يقدر بمن فالذي يقدر باللام نحو قولك غلام

زيد والذي يقدر بمن نحو قولك باب ساج

وخاتم حديد وما

اشبه ذلك

بسم الله

دخل في نوبة اقل الورى

محمد ابن محمد رضا



## عوامل ملا محسن

بسم الله الرحمن الرحيم

احمدك يا من يرفع صالح العمل واصلي على

نبيك واله المبني لهم كرامة المحل اما بعد فالنحو

علم يعرف به احوال اواخر الكلمات اعرابا

وبناء والكلمة اسم وفعل وحرف وهي اما تعمل

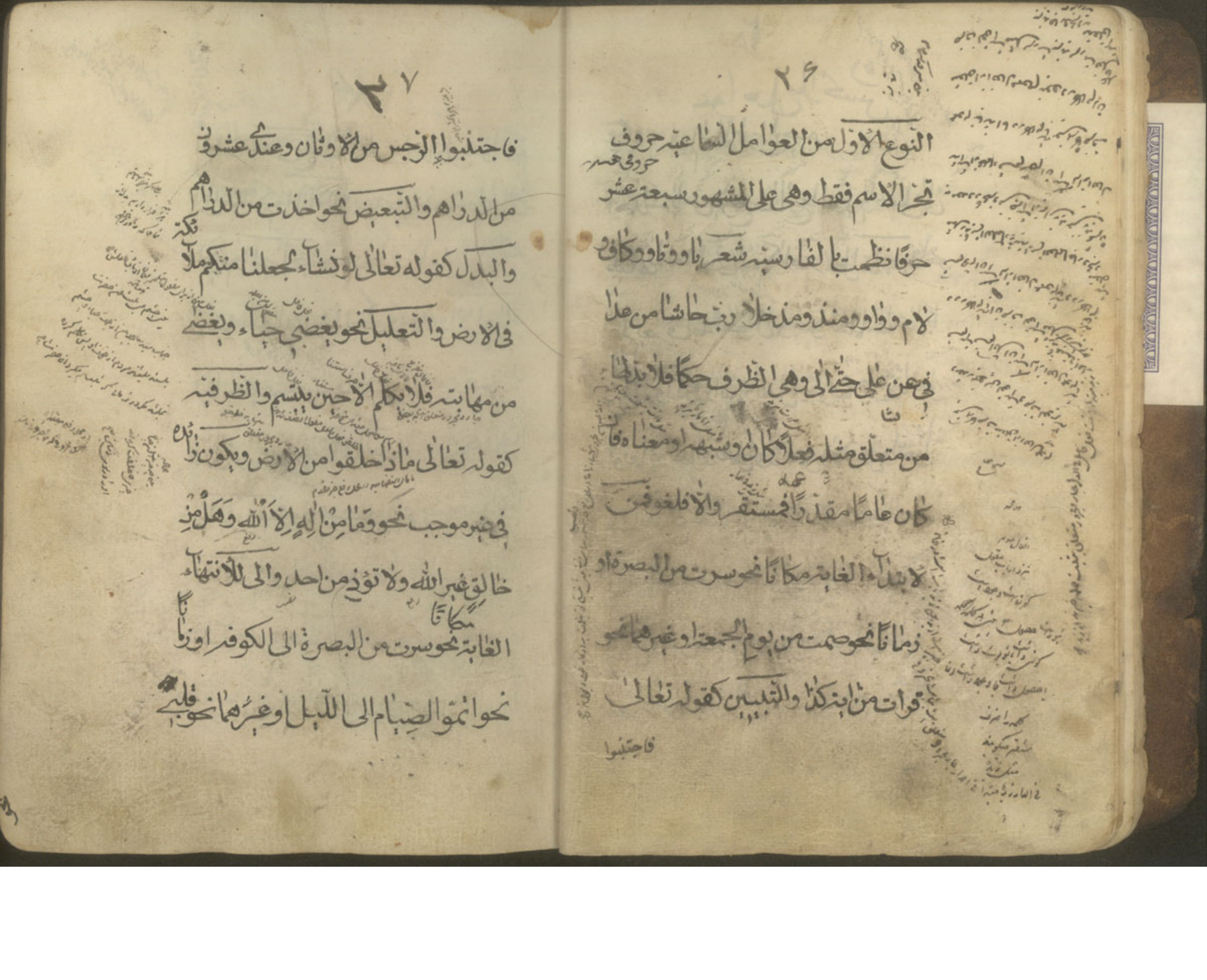
او تعمل او تعمل وتعمل او لا تعمل ولا تعمل والعوامل

منها تتنوع عشرين نوعا سماعية وقياسية

والسماعية ثلاثة عشر نوعا والقياسية سبعة

انواع ونحن نذكر العوامل ونشير الى اصناف

معمولاتها بعون الله ومشيته وحسن توفيقه



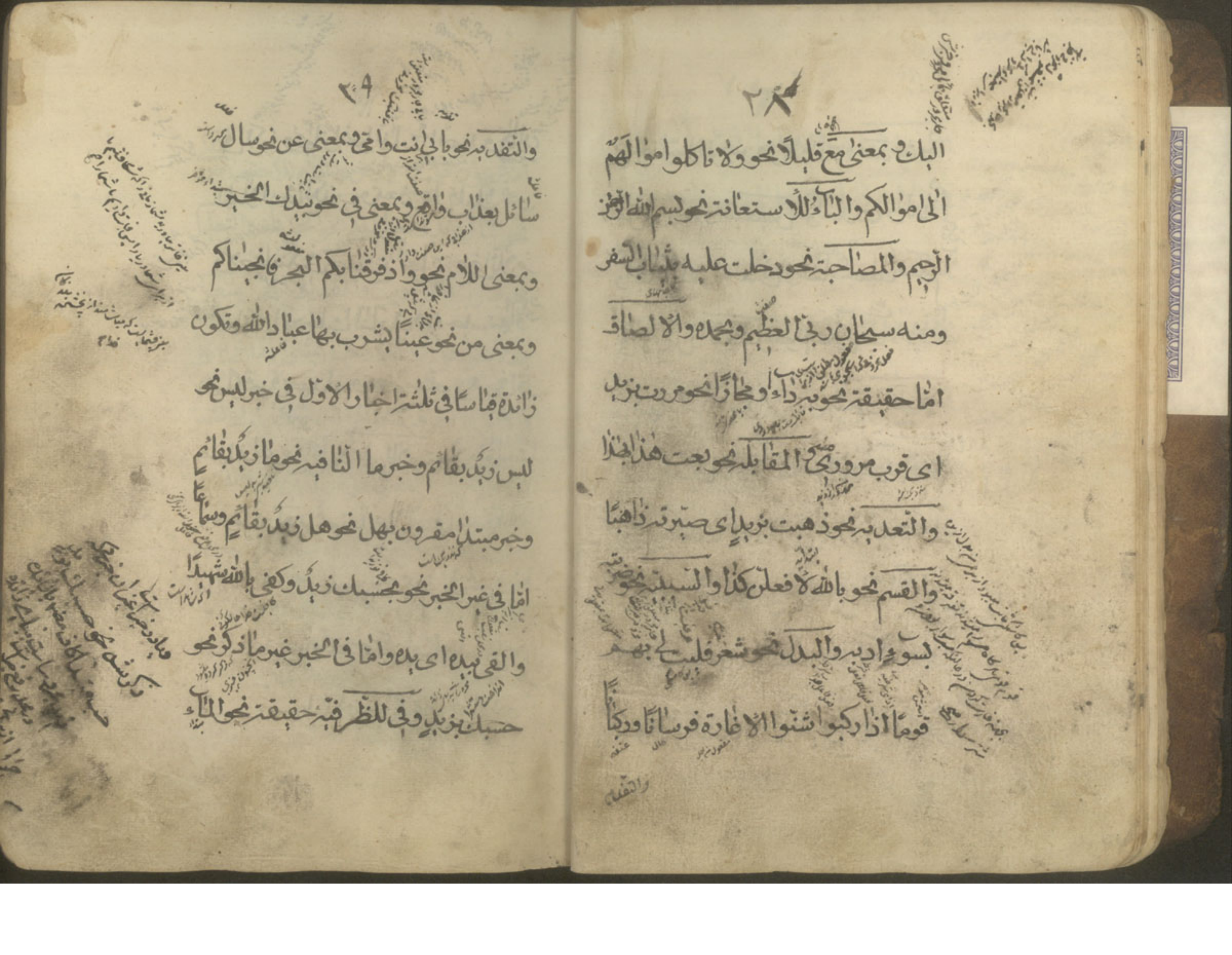


النوع الاول من العوامل السماعية حروف
تجر الاسم فقط وهي على المشهور سبعة عشر
حرفا فنظمت بالفارسية شعر با وتا وكاف و
لام و واو ومنذ ومذ خلا رب حاشا من عدا
في عن على حتى الى وهي الظرف حكما فلا بد لها
من متعلق مثل فعلا كان او شبهه او معناه فان
كان عاما مقدرا فمستقر والا فلغو فمن
لابتداء الغاية مكانا نحو سرت من البصرة او
زمانا نحو صمت من يوم الجمعة او غيرهما نحو
قرات من اوله كذا والتبيين كقوله تعالى

فاجتنبوا



فاجتنبوا الرجس من الاوثان وعندي عشرون
من الدراهم والتبعيض نحو اخذت من الدراهم
والبدل كقوله تعالى لو نشاء لجعلنا منكم ملائكة
في الارض والتعليل نحو يغضي حياء ويغضى
من مهابته فلا يكلم الا حين يبتسم والظرفية
كقوله تعالى ماذا خلقوا من الارض ويكون زائدة
في غير موجب نحو وما من اله الا الله وهل من
خالق غير الله ولا تؤذ من احد والى للانتهاء
الغاية نحو سرت من البصرة الى الكوفة او زمانا
نحو اتموا الصيام الى الليل او غيرهما نحو قلبي





البك و بمعنى مع قليلا نحو ولا تاكلوا اموالهم
الى اموالكم والباء للاستعانة نحو بسم الله الرحمن
الرحيم والمصاحبة نحو دخلت عليه بثياب السفر
ومنه سبحان ربي العظيم وبحمده والالصاق
اما حقيقة نحو به داء او مجازا نحو مررت بزيد
اي قرب مروري والمقابلة نحو بعت هذا بهذا
والتعدية نحو ذهبت بزيد اي صيرته ذاهبا
والقسم نحو بالله لافعلن كذا والسببية نحو ضربته
بسوء ادبه والبدل نحو شعر فليت لي بهم
قوما اذا ركبوا شنوا الاغارة فرسانا وركبانا

والتفدية



والتفدية نحو بابي انت وامي وبمعنى عن نحو سأل
سائل بعذاب واقع وبمعنى في نحو نبيك الخبر
وبمعنى اللام نحو واذ فرقنا بكم البحر فانجيناكم
وبمعنى من نحو عينا يشرب بها عباد الله وتكون
زائدة قياسا في ثلثة اخبار الاول في خبر ليس نحو
ليس زيد بقائم وخبر ما النافية نحو ما زيد بقائم
وخبر مبتدا مقرون بهل نحو هل زيد بقائم وسماعا
اما في غير الخبر نحو بحسبك زيد وكفى بالله شهيدا
والقى بيده اي يده واما في الخبر غير ما ذكر نحو
حسبك بزيد وفي للظرفية حقيقة نحو الماء

فى الكوز ومجازا نحو النجاة فى الصدق كما ان
الهلاك فى الكذب وبمعنى على قليلا نحو
ولاصلبنكم فى جذوع النخل وبمعنى اللام
نحو ان امراة دخلت النار فى هرة حبستها وتكون
فضلا نحو فى بعهدك وبمعنى مع نحو وهو فى اقل
من الف اى مع اقل وعلى للاستعلاء اما حسا
وهو ما يشاهد نحو زيد على السطح او حكما وهو
ما لا يشاهد نحو عليه دين وبمعنى فى نحو ودخل
المدينة على حين غفلة وتكون اسما ويلزمها من
نحو جئت من عليه اى من فوقه وفضلا نحو



ان فرعون علا فى الارض واللام للاختصاص
نحو المال لزيد وغير الملكى نحو الحمد لله والتعليل
نحو ضربته للتاديب والقسم والتعجب شعر
لله لا يبقى على الايام ذو حيد بمشمخر به الظيان
والاس والظرفية نحو اقم الصلوة لدلوك الشمس
وبمعنى عن مع القول نحو قال الذين كفروا للذين
امنوا وبمعنى الى نحو فسقناه لبلد ميت وتكون
زائدة نحو ردف لكم وفضلا نحو لزيدا وفيها معنى النفع
كما ان فى على معنى الضرر نحو دعا لى ودعا عليه
ويفتح اللام فى الاستغاثه والتعجب والتهديد



مفرد مذكر لا غير نحو ربه رجلا ورجلين ورجالا
وامراة وامراتين ونساء وتلحقها ما فتكفها عن العمل
غالبا فتدخل على الجملتين نحو ربما قام زيد وربما
زيد قائم وقد تخفف نحو قوله تعالى ربما يود الذين كفروا
لو كانوا مسلمين والواو تكون بمعنى رب فتدخل على
نكرة موصوفة وفعلها كفعلها نحو شعر وبلدة ليس بها
انيس الا اليعافير والا العيس وللقسم نحو والله ما فعلت
كذا وتختص بالظاهر ويحذف فعله ويجاب بغير الطلب
فلا يقال وك ولا يقال اقسم والله ولا والله اخبرني
ولا تخبرني والتاء للقسم وتختص بلفظ الله ويحذف





فعله وشذ مع السؤال شعر بالله يا ظبيات القاع
قلن لنا ليلاى منكن ام ليلى من البشر والباء للقسم
اعم منهما نحو لا اقسم بيوم القيمة وبك اخبرني
ولا بد لجواب القسم فى غير السؤال من احدى الاربع
اللام وان وما ولا ولو تقديرا نحو تالله تفتؤ تذكر يوسف
اى لا تفتؤ ويحذف الجواب اذا توسط القسم بين جزء
ما يدل عليه او تاخر عنها نحو زيد والله قائم والكاف
للتشبيه نحو زيد كالاسد وللتعليل نحو قوله تعالى
واذكروه كما هديكم وتلحقها ما الكافة نحو شعر
اخ ماجد لم يخزني يوم مشهد كما سيف عمرو لم تخنه

وكل مضمر الا الياء فيكسر في غيرها وعن للمجاوزة
نحو رميت السهم عن القوس والبدل نحو لا تجزي
نفس عن نفس شيئا وبمعنى بعد نحو لتركبن طبقا
عن طبق اي حالا بعد حال وبمعنى على نحو شعر
لاه ابن عمك لا افضلت في حسب عني ولا انت
دياني فتخزوني ولاه مخفف لله وتكون اسما مع من
نحو جلست من عن يمينك وحتى للانتهاء ومدخولها
جزء مما قبلها نحو اكلت السمكة حتى راسها او متصل
به نحو نمت البارحة حتى الصباح وتفيد مدخولها
قوة نحو مات الناس حتى الانبياء



حتى الانبياء او ضعفا نحو قدم الحاج حتى المشاة
وتكون للاستيناف فما بعدها مبتدا وللعطف او
الامثلة يحتمل هذين ايضا وشذ دخولها على الضمير
نحو شعر فلا والله لا يلفى اناس فتى حتاك يا ابن ابي
زياد ورب للتقليل نحو رب رجل كريم لقيته ورب
رجل صالح عندي وتكون للتكثير نحو رب رجل فقير
اغنيته ولها صدر الكلام وتختص بنكرة موصوفة
وفعلها ماض محذوف غالبا نحو رب عصي كسرتها
وتدخل على مضمر مبهم مميز بنكرة منصوبة تطبق
ما قصد افرادا وتثنية وجمعا وتذكيرا وتانيثا او



مضارعه والمصدريه نحو دناهم كما دانوا والزائدة
نحو قوله تعالى ليس كمثله شيء وتدخل على الضمير على
قلة نحو ما انت الا كانا ومذ ومنذ لابتداء الغاية
في الماضي نحو ما رايته مذ يوم الجمعة وللظرفية
في الحاضر نحو ما رايته مذ يومنا او منذ شهرنا واختصا
بالظاهر وتكونان اسمين بمعنى اول المدة فيليهما اما
نحو ما رايته مذ يومان ومنذ ايام فهما مبتدان وما
بعدهما الخبر وعدا وخلا للاستثناء اي اخراج شيء
عن حكم ما قبلها نحو جاء القوم حاشا او عدا او خلا
زيدا وتكون فعلا فتنصب ما بعدها على المفعولية

والفاعل



والفاعل يستتر فيها وجوبا والجملة منصوب المحل على
الحالية نحو جاءني القوم حاشا زيدا اي حال كونهم
خاليا من زيد وتدخل على الاخيرين ما المصدرية
والجملة في تاويل المصدر منصوب على الظرفية بتقدير
الوقت نحو جاءني القوم ما عدا زيدا او ما خلا عمروا
اي وقت عدوهم زيدا او وقت خلوهم عن عمرو ومن
جر الاسم بهما جعلها زائدة فائدة لا بد لحرف الجر
من متعلق الا الحرف الزائد نحو كفى بالله شهيدا قيل
وكذا رب والكاف وحاشا وعدا وخلا النوع الثاني
حروف مشبهة بالافعال وهي ستة ان وان وكان

ولكن وليت ولعل وتدخل على المبتدا والخبر فتنصب
الاول اسما وترفع الثاني خبرا ولما سوى انّ المفتوحة
صدر الكلام ولها التوسط فالاولان لتاكيد الجملة
لكن المكسورة لا تغيرها والمفتوحة مع جملتها في
حكم المفرد نحو ان زيدا قائم وبلغني ان زيدا راكب
وقد تخففان فان المكسورة قد تعمل نحو وان كلا لما
ليوفينهم ربك اعمالهم وقد تلغى فيلزمها اللام
نحو ان زيد لقائم فرقا بينها وبين النافية والمفتوحة
تعمل وجوبا في ضمير شان مقدر نحو قوله تعالى ان الحمد
لله رب العالمين ويلزمها مع الفعل المتصرف السين





اوسوف او قد او حرف النفي لئلا يلتبس بالمصدرية او ليكون
كالعوض نحو علمت ان سيقوم او سوف يقوم او قد قام
او لا يقوم واما مع غير المتصرف فلا نحو بلغني ان
ليس زيد قائما وان ليس للانسان الا ما سعى ويكونان
فعلين نحو انّ زيدا او انّ يا زيد ويكون المكسورة اسما
نحو سمعت انَّ زيدٍ وحرف ايجاب نحو انّ هذان لساحران
وكانّ للتشبيه نحو كانّ زيدا الاسد وتخفف فتلغى
نحو ونحر مشرق اللون كان ثدياه حقان ولكن
للاستدراك ويقع بين كلامين متغايرين نحو جاءني
زيد لكن عمرا لم يجئ وتخفف فتلغى ويجوز معها

مطلقا الواو للعطف والاعتراض على خلاف فيها
نحو وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا وليت
للتمني وبعم الممكن والمحال نحو ليت زيدا فاضل شعر
لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه
وقال الله تعالى علك تارك بعض ما يوحى اليك ولعل
لكل ما فتكفها عن العمل على الافصح نحو انما قائم وانما
قام زيد تنبيه وجه مشابهة تلك الحروف بالافعال
انها مثلها لفظا ومعنى اما لفظا فلكونها ثلاثية
ورباعية وخماسية ومبنية على الفتح وموازنة
لها مدغمة واما معنى فلكونها بمعنى حققت واستدركت
وشبهت



واشبهت وتمنيت وترجيت النوع الثالث ما ولا
المشبهات بليس في النفي والدخول على المبتدا
والخبر فترفع الاسم وتنصب الخبر مثله وما اشبه
بليس من لا لكونها لنفي الحال بخلاف لا ومن ثم
ما يعمل مطلقا ولا يختص بالنكرات نحو ما زيد قائما
وما احد خيرا منك ولا رجل افضل منك وقد تزاد
التاء مع لا في الاحيان للتانيث او المبالغه ويجب
حذف احد معموليها والاشهر الاسم كقوله تعالى
ولات حين مناص اي ولات الحين حين مناص
وكقول الشاعر ندم البغاة ولات ساعة مندم

والبغي مرتع مبتغيه وخيم اى ولات الساعة ساعة
مندم وان تعمل قليلا كقول الشاعر ان هو مستو
على احد الا على اضعف المجانين واذا انتقض النفي
ما بالا او تقدم الخبر او زيد ان بطل العمل نحو ما
الا قائم وما قائم زيد وما ان زيد قائم وقد يكون
لا لاستغراق نفي الجنس فينعكس العمل ان وليها
نكرة مضافة او مشبهة بها نحو لا غلام رجل افضل
منك ولا عشرين درهما لك ومع الافراد وجب
البناء على ما ينصب به نحو لا مسلم ولا مسلمين ولا مسلمات
فيها وفي التعريف والفصل بينه وبين لا وجب الرفع

والتكرير



والتكرير نحو لا زيد في الدار ولا عمرو ولا في الدار
رجل ولا امراة وكثيرا ما يحذف احدهما لكنها
ويبقى الاخر نحو لا عليك ولا باس منه لا اله
الا الله النوع الرابع حروف تنصب اسما واحدا
وهي سبعة يا وايا وهيا واى والهمزة المفتوحة
والواو والا فالخمسة الاول حروف النداء و
مدخولها المنادى وينصب بها ان كان نكرة
كقول الاعمى يا رجلا خذ بيدي او مضافا نحو يا عبد الله
او مضارعا له نحو يا طالعا جبلا ويبنى على ما يرفع
به ان كان مفردا معرفة نحو يا زيد ويا زيدان



ويا زيدون ويفتح بالف الاستغاثة نحو يا زيدا
ويخفض بلام التعجب والتهديد نحو يا لله
للمظلوم ويا للماء ويا لعمرو لاقتلنك واما
موا اردا استعمالا لاتها فالهمزة للقريب وايا وهيا
للبعيد واى للمتوسط ويا اعم وتتعين في
اسم الله والاستغاثة والندبة نحو يا ويلتاه وقد
يحذف حرف النداء نحو اللهم فان اصله يا الله
فحذف يا وعوض عنها الميم وقيل اصله يا الله
امنا بالخير فائدة ان الاولى لا تدخل
حرف النداء على الالف واللام الا في يا الله فلا

يقال



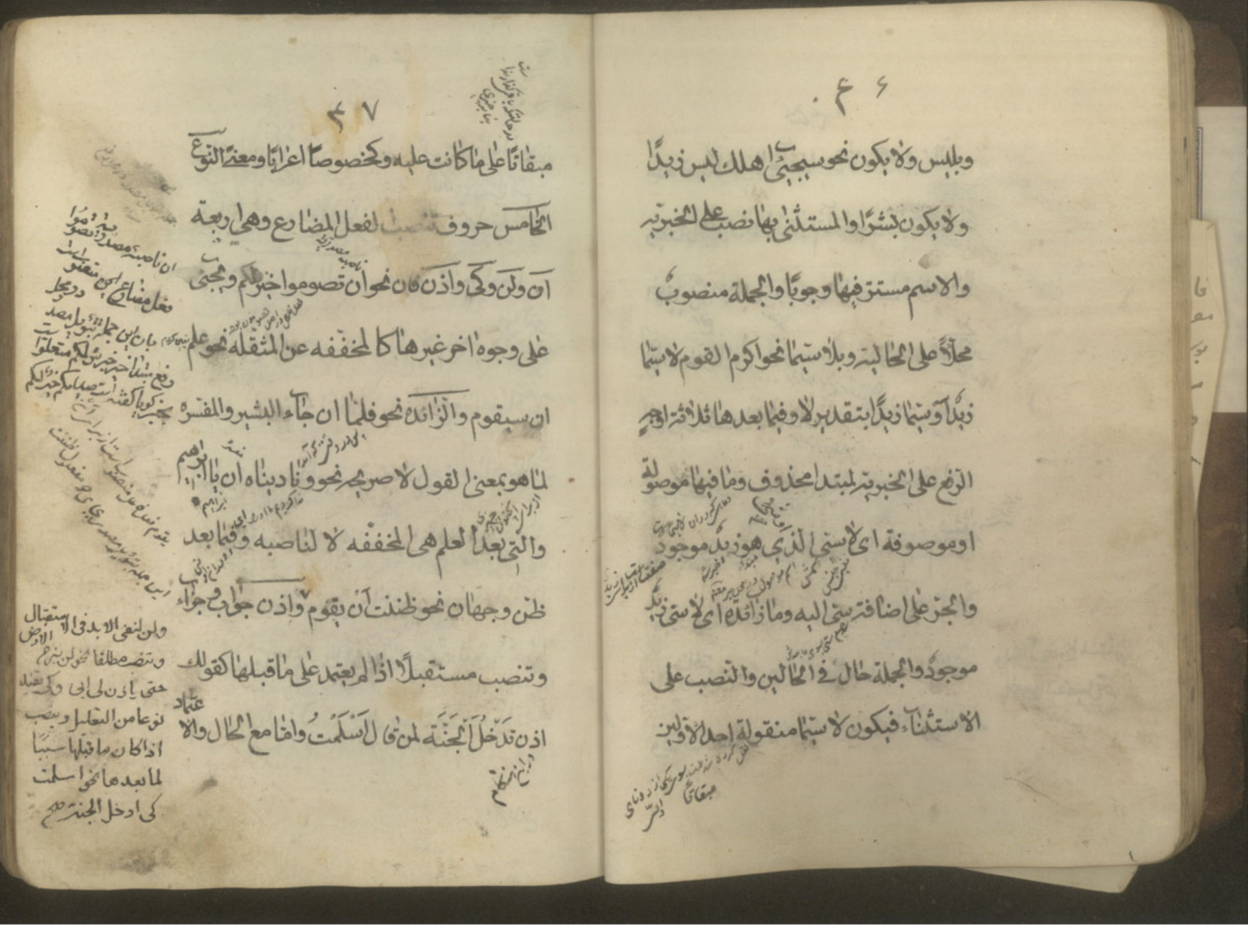
يقال يا الرجل بل يتوسط اما باتها نحو يا ايها الرجل
فاى منادى مفرد معرفة والرجل صفة له مرفوع
حملا على لفظة اى او باسم الاشارة نحو يا هذا الرجل
وهذا كالاول او باجتماعهما نحو يا ايهذا الرجل
فهذا مرفوع محلا صفة لاى والرجل مرفوع صفة
لهذا او بدل عنه او عطف بيان له الثانية قد يضاف
المنادى الى الياء نحو يا غلامي فيجوز قلبها الفا
نحو يا غلاما او تاء مع الالف نحو يا ابتا وبدونها
نحو يا ابت فتحا وكسرا او يجوز الحاق هاء السكت وقفا
نحو يا غلاميه ويا غلاماه ويا ابتاه تنبيه قد اختلف

فنصب المنادى فقيل بتلك الحروف وهو
ما اخترناه وقيل بفعل محذوف نحو من ادعوا
او اطلب الواو بمعنى مع نحو استوى الماء و
الخشبة ونحو كفاك وزيدًا درهم ويسمى منصوبها
المفعول معه الا للاستثناء ومدخولها المستثنى
وما اعتبر مغايرته له في الحكم المستثنى منه
وشرط نصبه ان يكون المستثنى في كلام تام
اي ذكر فيه المستثنى منه موجب نحو جائني القوم
الا زيدًا او مقدمًا على المستثنى منه نحو ما جائني
الا زيدًا احدًا او منقطعًا اي غير داخل في المستثنى
منه



منه قصدًا نحو ما جائني احد الا حمارًا ويجوز النصب
ويختار البدل اذا كان الكلام تامًا غير موجب نحو ما فعلوه
الا قليل والا قليلًا ويعرب على حسب العوامل اذا
كان مفرغًا اي لم يذكر معه المستثنى منه نحو ما ضرب
الا زيدٌ وليست الا قائمًا وما مررت الا بزيد تنبيه
قيل انتصاب المستثنى ليس بالا بل بفعل مقدر اي
استثني وقيل بالا المذكور لكن بتوسطها تتمم قد يستثنى
بغير وسِوى وسُوى وسَوى والمستثنى بها مجرور
بالاضافة وسِوى وسُوى وسَوى ينصب على الظرفية
وبحاشا وعدا وخلا وما عدا وما خلا على ما مضى

واعراب غير كالمستثنى بالا على التفصيل صح





وبلبس ولا يكون نحو سيجيئ اهلك ليس زيدا
ولا يكون بشرا والمستثنى بها نصب على الخبرية
والاسم مستتر فيها وجوبا والجملة منصوب
محلا على الحالية وبلا سيما نحو اكرم القوم لا سيما
زيدا وسيما زيدا بتقدير لا وفيما بعدها ثلاثة اوجه
الرفع على الخبرية لمبتدا محذوف وما فيها موصولة
او موصوفة اى لا سى الذى هو زيد موجود
والجر على اضافة سى اليه وما زائدة اى لا سى زيد
موجود والجملة حال في الحالين والنصب على
الاستثناء فيكون لا سيما منقولة احد الاولين



مبقا على ما كانت عليه ومخصوصا اعرابا ومعنى النوع
الخامس حروف تنصب الفعل المضارع وهي اربعة
ان ولن وكي واذن فان نحو ان تصوموا خير لكم ويجئ
على وجوه اخر غيرها كالمخففة عن المثقلة نحو علم
ان سيقوم والزائدة نحو فلما ان جاء البشير والمفسرة
لما هو بمعنى القول لا صريحه نحو وناديناه ان يا ابراهيم
والتي بعد العلم هي المخففة لا الناصبة وفيما بعد
ظن وجهان نحو ظننت ان يقوم واذن جواب وجزاء
وتنصب مستقبلا اذا لم يعتمد على ما قبلها كقولك
اذن تدخل الجنة لمن قال اسلمت واما مع الحال والا

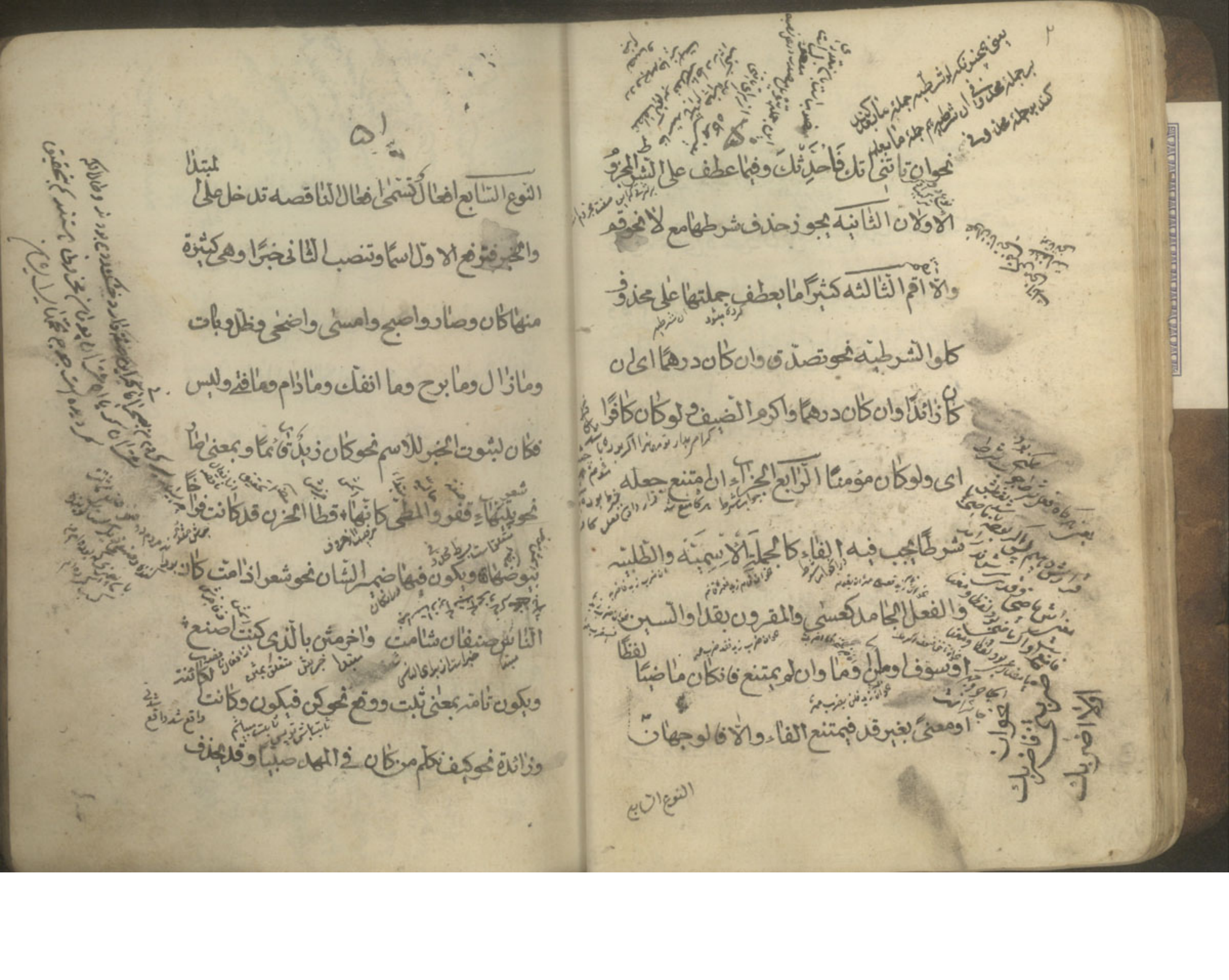
ولن لنفي الابد في الاستقبال
وتنصب مطلقا نحو لن نبرح
حتى ياذن لي ابي وكي تفيد
نوعا من التعليل وتنصب
اذا كان ما قبلها سببا
لما بعدها نحو اسلمت
كي ادخل الجنة

فلا كقولك لمن يحدثك اذن اظنك كاذبا وان قيل
اذن اكرمك ومع العطف الوجهان نحو اتيك واذن
اكرمك النوع السادس حروف تجزم الفعل
المضارع وهي خمسة لم ولما ولام الامر ولاء النهي
وان شرطية فلم ولما تقلب المضارع ماضيا وتنفيه
نحو لم يضرب ولما يضرب ويختص لم بمصاحبة الشرط
نحو ان لم تفعل افعل ويختص بجواز انقطاع منفيها
نحو لم يضرب ثم ضرب ولما يجوز حذف فعلها كقاربت
المدينة ولما اي ولما ادخلها وبتوقع ثبوته نحو لما
يذوقوا عذاب السعير وهي مع المضارع جازمة





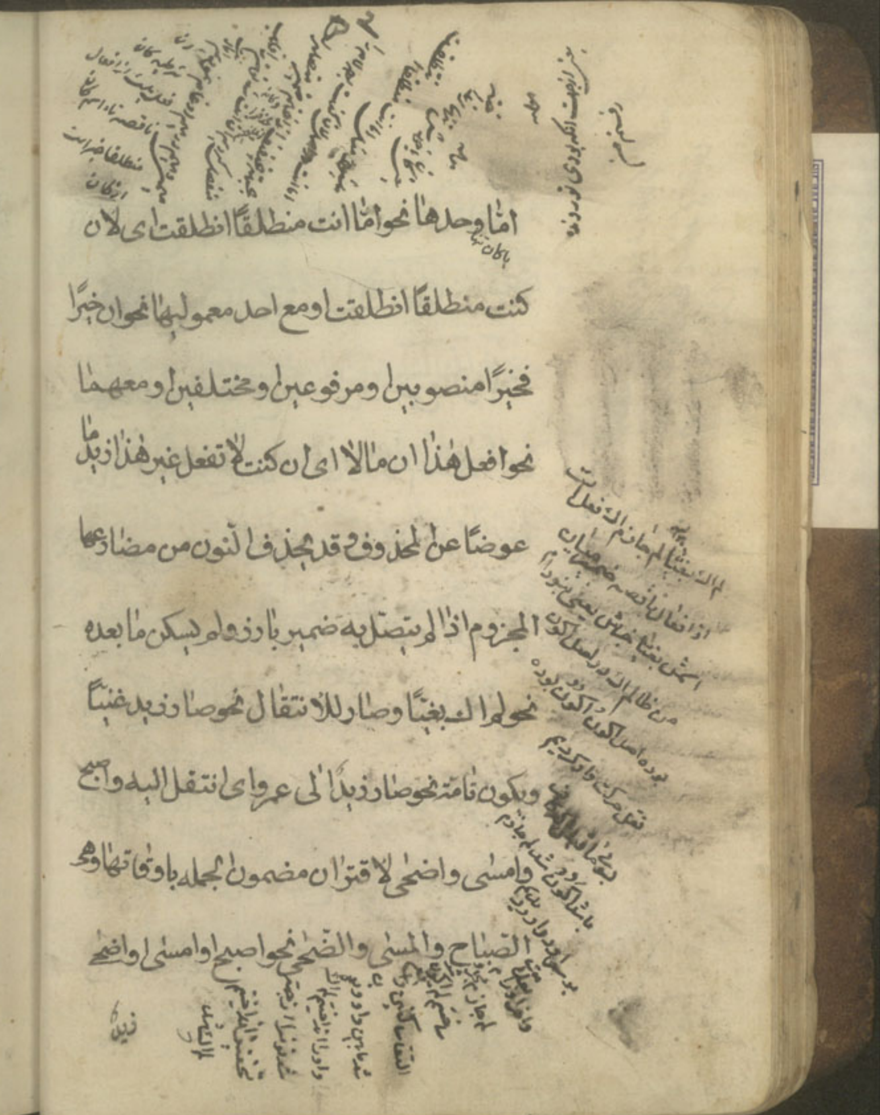
ومع الماضي ظرف نحو لما قمت قمت ولما لم تقم قمت ومع
غيرهما بمعنى الا نحو وان كل لما جميع لدينا محضرون
ولام الامر لطلب الفعل نحو ليضرب وتدخل على
الغائب والمتكلم دون المخاطب الا ان يكون مجهولا
ولاء النهي لطلب الترك وتدخل على الصيغ مطلقا
نحو لا يضرب وان تدخل على الفعلين يسمى الاول
شرطا والثاني جزاء فيجزم ما كان مضارعا وفيما
قبله ماض وجهان نحو ان تقم اقم وان تقم قمت وان قمت
اقم او اقوم فوائد الاولى فيما عطف على الجزاء المجزوم
الجزم بالعطف والنصب باضمار ان والرفع على الاستئناف



نحو ان تأتني تكن فاحذ ثك وفيما عطف على الشرط نحو
الاولان الثانية يجوز حذف شرطها مع لا نحو قم والا
والا ام الثالثة كثيرا ما يعطف جملتها على محذوف
كلو الشرطية نحو تصدق ولو كان درهما اي ان
كان زائدا وان كان درهما واكرم الضيف ولو كان كافرا
اي ولو كان مومنا الرابع الجزاء اي ان امتنع جعله
شرطا يجب فيه الفاء كالجملة الاسمية والطلبية
والفعل الجامد كعسى والمقرون بقد او السين
او سوف او لن وما وان لم يمتنع فان كان ماضيا لفظا
او معنى بغير قد فيمتنع الفاء والا فالوجهان

النوع السابع

النوع السابع افعال تسمى افعال الناقصة تدخل على المبتدا
والخبر فترفع الاول اسما وتنصب الثاني خبرا وهي كثيرة
منها كان وصار واصبح وامسى واضحى وظل وبات
وما زال وما برح وما انفك وما دام وما فتئ وليس
فكان لثبوت الخبر للاسم نحو كان زيد قائما وبمعنى صار
نحو بتيهاء قفر والمطي كانها قطا الحزن قد كانت فراخا
بيوضها ويكون فيها ضمير الشان نحو شعر اذا مت كان
الناس صنفان شامت واخر مثن بالذي كنت اصنع
ويكون تامة بمعنى ثبت ووقع نحو كن فيكون وكانت
وزائدة نحو كيف نكلم من كان في المهد صبيا وقد يحذف



اما وحدها نحو اما انت منطلقا انطلقت ای لان
كنت منطلقا انطلقت او مع احد معموليها نحو ان خيرا
فخيرا منصوبين ومرفوعين ومختلفين او معهما
نحو افعل هذا اِمّا لا ای ان كنت لا تفعل غيره وما زيد
عوضا عن المحذوف وقد يحذف النون من مضارعها
المجزوم اذا لم يتصل به ضمير بارز ولم يسكن ما بعده
نحو لم اك بغيا وصار للانتقال نحو صار زيد غنيا
ويكون تامة نحو صار زيد الى عمرو ای انتقل اليه واصبح
وامسى واضحى لاقتران مضمون الجملة باوقاتها وهی
الصباح والمساء والضحى نحو اصبح او امسى او اضحى



زيد اميرا ای اقترن امارته بتلك الاوقات وتكون بمعنى صار
نحو اصبح وامسى واضحى زيد غنيا ای صار غنيا وتامة
بمعنى الدخول فی تلك الاوقات نحو اصبح او امسى او اضحى
زيد ای دخل فيها وظل وبات لاقتران مضمون الجملة بوقتيهما
نحو ظل او بات زيد قائما ای قام فی جميع نهاره وليله وبمعنى
صار نحو ظل او بات زيد قائما ای صار قائما وتامتين
على قلة نحو ظلت او بت بمكان كذا ای كنت نهارا او ليلا
وما زال وما برح وما فتئ وما انفك لاستمرار ثبوت
الخبر للاسم تقول ما زال زيد كريما ای استمر كرمه وكذا
اخواته ويلزمها النفی ولو تقديرا نحو تالله تفتؤ تذكر

يوسف وما دام للتوقيت وما فيها مصدرية وما زال
قبله كلام نحو اجلس ما دام زيد جالسا وليس لنفي
مضمون الجملة نحو ليس زيد بخيلا ويجوز تقديم
اخبارها كلها على اسمائها نحو كان قائما زيد واما تقديمها
عليها فاختلف في ليس وما يلزمها النفي وامتنع في
ما دام ويجوز في البواقي تنبيه غير الماضي منها
تعمل عمله وليس في ليس تصرف فائدة يسمى تلك الافعال
افعال الناقصة لانها لا يتم بالمرفوع كسائر الافعال
النوع الثامن افعال تسمى افعال المقاربة وهي كا
فعال الناقصة الا انه التزم في خبر المضارع الا ما شذ
نحو



نحو شعر اكثرت في العذل ملحا دائما لا تكثرن اني عسيت
صائما وهي عسى وحرى واخلولق وكاد وكرب واوشك
وانشا وطفق وجعل واخذ وعلق وهي لدنو الخبر للاسم
رجاء او حصولا او اخذا فالاول عسى وحرى واخلولق
وخبرها مع ان نحو عسى زيد ان يقوم ويجوز حذف ان في
خبرها واذا قدم الفعل نحو عسى ان يقوم زيد فيحتمل التمام
والنقص ونحو حرى زيد ان يقوم واخلولقت السماء
ان تمطر والثاني كاد وكرب واوشك وكثر ان في اوشك
نحو اوشك زيد ان يقوم وقلت في اخواته والثالث البواقي
نحو قوله تعالى وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة

واَنْشَأَ اَوْ جَعَلَ وَاَخَذَ وَعَلِقَ السَّائِقُ يَحْدُو اَيْ شَرَعَ
فيه وليس معها ان لانها للحال وان للاستقبال ولم
يستعمل غير الماضي من تلك الافعال الا يكاد ويوشك
ويوشك اسم فاعل النوع التاسع افعال تسمى افعال المدح
والذم يكون بعدها اسمان مرفوعان واحدها الفاعل
والاخر مخصوص باحدهما وهي اربعة نعم وحبذا للمدح
وساء وبئس للذم فنعم فاعلها اما معرف باللام نحو
نعم الرجل زيد او مضاف اليه نحو نعم غلام الرجل زيد
او مضمر مبهم مميز بنكرة منصوبة نحو نعم رجلا زيد
او بما نحو فنعما هي والمخصوص اما مبتدا وما قبلها الخبر



او خبر مبتدا محذوف وجوبا وهو هو او هي وابهام الضمير
انما هو على الثاني دون الاول وساء وبئس مثلها وقد
يحذف المخصوص نحو نعم العبد اي ايوب وحبذا الرجل
زيد فحب فعل وذا فاعله والرجل صفة للفاعل وقد
يحذف الصفة ويؤتى تمييزا او حال قبل المخصوص او بعده
مطابقا له في الافراد والتذكير وغيرهما نحو حبذا
رجلا او راكبا زيد وحبذا زيد رجلا او راكبا وحبذا رجلين
او راكبين الزيدان وهكذا البواقي النوع العاشر افعال
تسمى افعال القلوب وافعال الشك واليقين تدخل على المبتدا
والخبر وتنصبهما على المفعولية وهي علمت ورايت

او حبذا الزيدان رجلين او راكبين



ووجدت لليقين وحسبت وخلت وظننت للشك
وزعمت لهذا تارة ولذلك اخرى نحو علمت زيدا فاضلا
وحسبت بكرا كريما وزعمت بشرا اخاك وهكذا سائر
نظائرها ولا يجوز الاقتصار على احد معموليها ويجوز
حذفهما معا نحو من يسمع يخل اي يخل مسموعه صادقا
فائدة الحق بهذه الافعال افعال اخر كاعطى وكسى وسمى
نحو اعطيت زيدا درهما وكسوته جبة وسميته خليلا
وافعال التصيير كصير وجعل ورد وترك واتخذ وما يتصرف
منها نحو واتخذ الله ابرهيم خليلا النوع الحادي عشر
اسماء تسمى اسماء الافعال وهي انواع منها ما يرفع الفا

فقط



فقط ومنها ما ينصب على المفعولية ايضا ومنها ما يستعمل
على الوجهين اما الاول فعلى ضربين احدهما ما يعمل
في الضمير وهو امين بمعنى استجب وهيت بمعنى
اسرع وفي التنزيل هيت لك وقط بمعنى انته نحو
اعطيته درهما فقط واف بمعنى اتضجر نحو ولا تقل
لهما اف وويك وواها بمعنى اتعجب نحو ويكانه
لا يفلح الكافرون وواها لك وثانيهما انما يعمل
في المظهر وهيهات للامر البعيد وشتان زيد وعمرو
اي افترقا وتقول شتان ما بين زيد وعمرو وشتان
ما بين زيد وعمرو وشتان بينهما وسرعان زيد

اى اسرع وفى المثل سرعان ذا اهالة واما الثانى
فكلمات منها رويد نحو رويد زيدًا اى مهله ورويدًا
فى امهلهم رويدًا مصدر وفى قولهم ساروا رويدًا
حال اى ساروا مرودين او نعت لمصدر تقديرًا كما فى
ساروا سيرًا رويدًا لفظًا وعليك نحو عليك زيدًا
اى الزمه وفى الحديث نحو عليك بصلوة الليل
وبله نحو بله زيدًا اى دع وفى قولهم بله زيد مصدر
مضاف ودونك نحو دونك زيدًا اى خذه امامك نحو
امامك زيدًا اى تقدم وحيهل نحو حيهل الثريد
اى ائته وها نحو ها زيدًا اى خذه وفى التنزيل

نحو هاؤم



نحو هاؤم اقرؤا كتابيه واما الثالث فنحو هلم جرا
اى تعالى وجر جرا وهلم شهداءكم اى هاتوهم
ومنها فعال بمعنى الامر كنزال بمعنى انزل ونزال الامر
اى انزله وهذه الاسماء اما لازم التعريف كنزال
وبله وآمين ولازم التنكير نحو اها وواها وجائز
الامرين كصه وصه ومه ومه واف واف نون نكره ما
وعد معرفة النوع الثانى عشر اسماء تجزم المضارع
على معنى الشرط وتسمى كلم المجازات وهى متى
واذما وحيثما واين وانى ومهما وما ومن واى
وكيفما واذا ولا جزم فى اذ وحيث الا مع ما فمتى



واذما للزمان نحو متى تقم اقم واذما تقم اقم واين
وحيثما للمكان نحو اين تكن اكن وحيثما تخرج اخرج
وانى كاين ومتى نحو انى تقعد اقعد وانى تصم
اصم ومهما كمتى نحو مهما تسافر اسافر قيل هى
بسيطة وقيل مركبة اما من ماء الشرطية والزائدة
فقلب الف الاولى هاء تحرزا عن التكرار او من مه
وما الشرطية كانه قيل لك انت لا تفعل ما افعل
فقلت مهما تفعل افعل ومن لذوى العقول نحو
من تكرم اكرم وما لغيرهم نحو ما تصنع اصنع واى
اعم نحو ايا تضرب اضرب ايا ما تصنع اصنع

ولهذا



ولهذا الكلمات معان اخر لا تجزم بها فمتى للاستفهام
نحو متى تقوم ومتى القتال فبعد القبيلتين واين
كذلك نحو اين تكون واين زيد وانى للاستفهام
فى المكان والحال نحو انى زيد بمعنى اين هو وكيف
هو وبمعنى متى للاستفهام مبنية نحو انى القتال
ومهما للاستفهام الزمانى نحو مهما لى الليلة و
ما نحو مهما انذرت من الهنات المشروعة انعقد
وما للاستفهام نحو ما هذا وموصوفة نحو مررت
بما معجب لك وصفة نحو اضربه ضربا ما وموصولة
نحو فيه ما فيه وتامة نحو ما احسن زيدا واى مثل ما

الاولى تامة ومن مثل اي الا في صفة ومن وما قد
يتعاطيان المعنى فيكون ما لذوي العقول نحو والسماء
وما بناها ومن لغير ذوي العقول نحو ومنهم من يمشي
على اربع واما الجزم بكيفما واذا شاذ تنبيهان الاول
كيف للاستفهام الحال ويقع حالا وخبرا او مصدرا
نحو كيف سرت راكبا ام راجلا وكيف انت وكيف قرأت
سرا ام جهرا الثاني اذا للماضي نحو واذا راوا تجارة
او لهوا انفضوا اليها وفاعلها الجزاء وتكون للحال
بعد القسم نحو والليل اذا يغشى وهي مضافة ابدا
الى الجملة وتكون للمفاجات فيقع بعدها المبتدأ نحو

خرجت



خرجت فاذا السبع بالباب فقيل زمان وقيل مكان
وناصبة معنى المفاجات المفهوم من الفحوى والتقدير
خرجت ففاجات مكان وقوف السبع او زمانه النوع
الثالث عشر اسماء تنصب اسماء النكرات على التمييز وهي
اربعة كم وكاين بمعنى العدد فكم تكون استفهامية
او خبرية والاستفهامية تنصب بلا فصل ومعه نحو
كم رجلا في الدار وكم في الدار رجلا ومع الحرف الجر
تنصب وتجر نحو بكم درهما او درهم اشتريت والخبرية
هي للتكثير مع الفصل بالجملة تنصب وجوبا نحو كم
نالني منهم فضلا وبالظرف وشبهه على المختار



نحو كم عندك او في الدار رجلا وبدونه تجر حملا على نظيرها
حمل النقيض والنظير نحو كم رجل كريم لقيته وقيل
ينصبون بها ومميز الاستفهامية مفرد والخبرية
مفرد وجمع وقد يجر بمن نحو كم من رجل ضربته وكم
من قرية اهلكناها وقد يحذف التمييز فيهما نحو كم
مالك كم ضربت وكاين ككم الخبرية في التكثير ودخول
من على مميزها وبصدر وينصب غالبا نحو كاين رجلا
عندي وكاين من قرية اهلكناها وفيها خمسة معان
لغات كاين وكاي بالكاف كاي كرأى وكاء كجاء وكيء
كشيء وكأي كبد وكذا المطلق العدد وتنصب غالبا

نحو



نحو عندي كذا درهما وقد يجر بالاضافة نحو عندي كذا
درهم وقد يرتفع ما بعده على البدل نحو عندي كذا
درهم وقد تكون كناية من غير العدد نحو خرجت يوم كذا
فهو مضاف اليه واما العدد فهو من احد عشر الى
تسعة وتسعين نحو رايت احد عشر كوكبا وله تسعة
وتسعون نعجة واذا اردت التنصيص على كمية شيء فتقول
رجل رجلان مثلا ثم تاتي بالعدد وتمييزه على ما نظمت
شعر ثمانا بعد ما جاوزت الاثنين بمجموع ومجرور
فمن هذا ما كان منها قد اضيفت الى مائة بفرد ذكرنا
الى تسع وتسعين لمميز والما جاز من تسع وتسعين

فيجب عند ذا فرداً تمييزه . واما كيفية تذكير الاعداد

وتانيثها فعلى ما نظمت ابيتاً تسهيلاً للضبط

في ثلاث وسبعة بعدها ذكر انث بعكس ما اشتهر

واستعمل في الاثنين قبلها وكذا بعدها ما هو القياس جرى

كل تلك الثمان في التركيب ثم ما خلا العشر فيه ما

واو في العشر عكس ما مر في سوى كلها السواء

واذا سمعت العوامل السماعية فاسمع السبع القياسية

النوع الاول منها الفعل فبما ذكر وهو معلوم

ومجهول والمعلوم اما لازم او متعد فالمتعدي

يرفع اسم من قام به على الفاعلية وينصب اسم من



وقع عليه على المفعولية نحو ضرب زيد عمرواً واللازم

مثله في الاول دون الثاني نحو قام ولم يقع نحو قام

عمرو والفاعل اما ظاهر وقد ظهر او مضمر بارز

او مستتر والاستتار يجب في نحو انت تضرب واني

ونحن نضرب واضرب انت وما احسن زيداً وفي عدا

وخلا وليس ولا يكون واسماء الافعال ما كان لغير

الماضي ويجوز فيما عداها نحو ضرب ويضرب وهي ضربت

وتضرب والمفعول ايضاً يكون ظاهراً نحو ضربت زيداً

او مضمراً بارزاً ولا غير نحو ضربته والفعل قد يتعدى

الى واحد وهو كثير والى اثنين ثانيهما غير الاول او عين

وقد مرّ والى ثلثة وهو اعلم واري وانبأ ونبّأ واخبر وخبّر

وحدّث نحو اعلمت زيداً عمراً فاضلاً واراكهم كثيراً

وقد يحذف الاول وتذكر الاخيران معاً وبالعكس

كمفعولي باب اعطيت والاخيران مثلا زمان كمفعولي

باب علمت وله معمولات اُخر غيرها منصوبات منها

ما هو بمعناه وهو يسمّى مصدراً ومفعولاً مطلقاً

نحو ضربت ضرباً وقعدت جلوساً وقمت قياماً

ومنها ما هو واقع فيه من زمان ومكان ويسمّى

ظرفاً ومفعولاً فيه نحو صمت يوم الجمعة وجلست

امامك ومنها ما فعل لاجله ويسمّى مفعولاً له نحو





ضربته تاديباً وقعدت عن الحرب جبناً ومنها ما هو

فاعل له معناً وبرفع الابهام عن ذات مقدرة نحو

واشتعل الراس شيباً وطاب زيد نفساً واباً وابوة

وداراً وعلماً واما ما يرفع الابهام عن ذات مذكورة

فهو معمول لقسم آخر من القياسيات سيجيئ

انشاء الله تعالى وكلاهما يسمّى تميزاً وهو لا يكون

الا نكرة ومنها ما يبيّن هيئة الفاعل عند صدوره

عنه او المفعول عند وقوعه عليه ويسمّى حالاً نحو

جئت راكباً وراكبها والكيس وقد يحذف عاملها وجوباً

نحو زيد ابوك عطوفاً اي احقّه وبعه بدرهم فصاعداً



نحو الحمد لله اهل الحمد ومررت بزيد الفاسق والمسكين

اي اعني اهل الحمد واذمّ الفاسق وارحم المسكين

باب الاغراء نحو الغزال الغزال اي ارم النوع الثاني

المصدر وهو يعمل عمل فعله لازماً او متعدياً معلوماً

او مجهولاً فالمعلوم نحو بلغني قيام زيد واعجبني

ضرب زيد عمراً يوم الجمعة امام الامير ضرباً

شديداً تاديباً له ولله درّه فارساً والمجهول نحو

وهم من بعد غلبهم سيغلبون اي من بعد ان غلبوا

واعماله باللام ضعيف وقد يضاف الى الفاعل

والمفعول على اعرابه نحو اعجبني ضرب زيد وقد يحذف





احدهما والآخر على اعرابه او مجرور بالاضافة ولا

يتقدم معموله عليه ولا يضمر فيه وتابعهما في الجر

يتبع اللفظ والمحل نحو عجبت من ضرب زيد الظريف

والظريفِ ومن اكل الخبز واللحم واللحمَ وفي الرفع

والنصب للفظ هذا اسم الحدث وهي ان كان

علماً كفجار للفجرة او مبهماً كالحمد او على زنة المصادر

الثلاثي وهو لغيره نحو اغتسل غسلاً وتوضأ وضوءً

فاسم مصدر والا فمصدر كالضرب والاكرام الثالث

اسم الفاعل وهو يعمل عمل فعله المعلوم بشرط الحال

والاستقبال والاعتماد على مخبر عنه او اللام الموصول

اى فاذهب صاعدًا او تلزم النكرة ومنها المنصوب
بنزع الخافض نحو جاءني وتعسفن رملا اى جاءني
وصادق النعاج في الرمل واما المفعول معه و
المستثنى فلبيانهما من معمولاته قبل عاملها سماعي
كما قدمنا واما المجهول فيبنى من المعلوم بتغير الصيغه
ويحذف الفاعل ويقام معمول اخر مقامه ويرتفع
به معمول اخر ويسمى مفعول ما لم يسم فاعله و لا
يصلح لذلك الثاني من علمت ولا الثالث من اعلمت
والمفعول له والمفعول معه والحال والتميز كذلك
واما غيرها فان وجد المفعول به تعين والاول



من باب اعطيت اولى من الثاني والا فالجميع سواء نحو
ضرب زيد يوم الجمعة امام الامير ضربا شديدا في
داره تنبيه قد يحذف الفعل اما جوازا كقولك زيدا
لمن قال من اضرب واما وجوبا كما في التحذير نحو اياك و
الاسد اى بعد نفسك من الاسد واياك من ان تحذف
واياك ان تحذف بتقدير من والطريق الطريق باب ما
عامله وهو مفعول حذف فعله مع التفسير نحو زيدا
ضربته اى ضربت زيدا فحذف ضربت وضمير بنفسه
بضوبته باب الاختصاص نحو نحن العرب اسخى الناس
للضيف اى نخص العرب باب المدح والذم وهو التعميم



او موصوف او كان حالا او بالهمزة او حرف النفي او
النداء نحو يا طالعا جبلا وما قائم زيد واضارب زيد
اخاه راكبا فرسه وجاء رجل ضارب ابوه غلامه و
الضارب ابوه بكرا وزيد ضارب غلامه عمرا او يوم الجمعة
او الان وان كان باللام فيعمل مطلقا والتثنية والجمع
كالمفرد وهكذا اصيغ المبالغه في جميع ما ذكر نحو
جاء رجل ضراب غلامه عمرا او يضاف الى فاعله
ومفعوله وتابعه كتابع المصدر نحو زيد ضارب عمرو
وبكرٍ وبكرا الرابع المبني للمفعول وهو يعمل عمل المجهول
بشرائط اسم الفاعل نحو زيد مضروب زيد يوم الجمعة

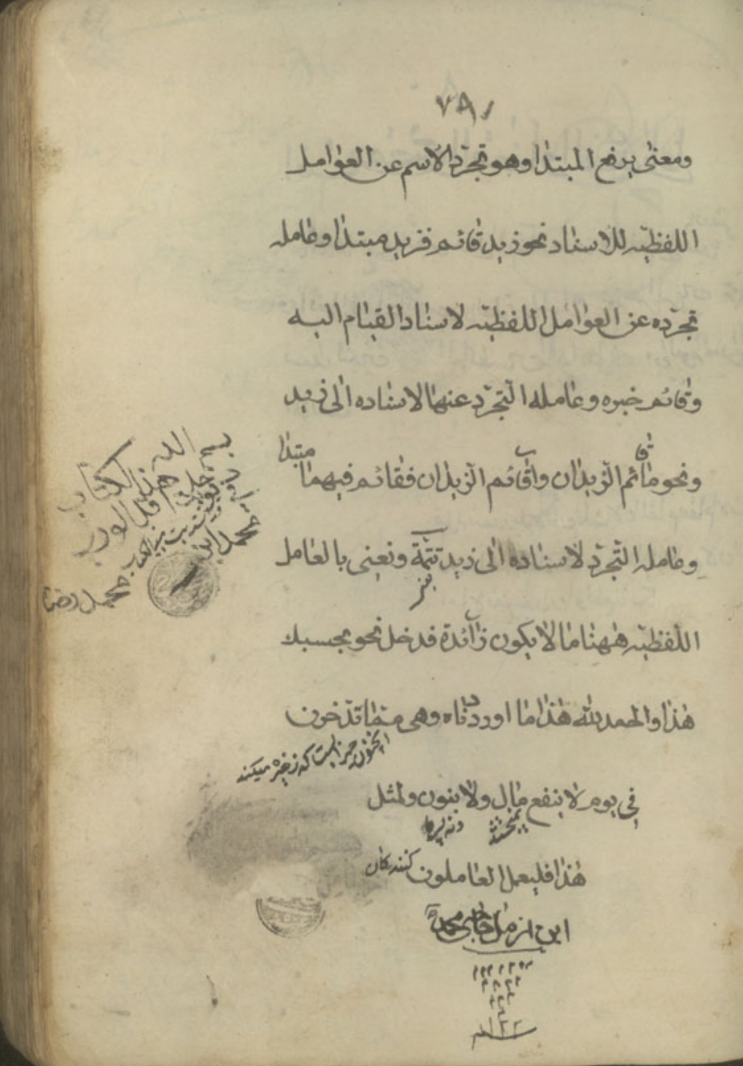


والحوض مملو ماء ويضاف الى نائب فاعله نحو زيد
مضروب ابيه وان شئت نصبته تشبيها بالمفعول
والفاعل مستتر فيه ثلاثة او جر وكذا اسم الفاعل
اللازم الخامس الصفة المشبهه وهي مشتقة من فعل
لازم لمن قام به على معنى الثبوت لا الحدوث و يعمل
عمله نحو زيد حسن وجهه وزيد طيب ابا ومن العوامل
القياسية اسم التفضيل نحو ما رايت رجلا احسن
في عينه الكحل منه في عين زيد وهذا بسرا اطيب منه
رطبا من العوامل القياسية المضاف وهو كل اسم
نسب الى شيئ وجره بتقدير اللام او من او في ويسمى

النوع السادس

المجرور ومضافا اليه نحو هذا غلام زيد وخاتم فضة
وضرب اليوم وقد يقع الفصل بينهما نحو لا اخو
في بيتي لا اخو وهذا غلام والله زيد السابع كل اسم يبهم
قد تم باحد الاشياء الاربعة التنوين والنون التثنية
وشبه الجمع والاضافة وهو ينصب اسما منكرا ويسمى
المنصوب تمييزا نحو عندي رطل زيتا ومنوان عسلا
وعشرون درهما وملأه عسلا وقد علم الثالث من
التسامة قبلك تتمة العوامل اما لفظي وقد بان واما
معنوي وهو معنيان معنى يرفع المضارع وهو
تجرده عن النواصب والجوازم نحو تضرب تضربان

ومعنى





ومعنى يرفع المبتدا وهو تجرد الاسم عن العوامل
اللفظية للاسناد نحو زيد قائم فزيد مبتدا وعامله
تجرده عن العوامل اللفظية لاسناد القيام اليه
وقائم خبره وعامله التجرد عنها للاسناد الى زيد
ونحو ما قائم الزيدان واقائم الزيدان فقائم فيهما مبتدا
وعامله التجرد للاسناده الى زيد تتمة ونعني بالعامل
اللفظية هنا ما لا يكون زائدا فدخل نحو بحسبك
هذا والحمد لله هذا ما اوردناه وهي مما تدخرن
في يوم لا ينفع مال ولا بنون ولمثل
هذا فليعمل العاملون



انت مقصود القضا والقدر يا علي

الحمد لله ... على ما يشاء ... والدوام على عبده المفتقر
وبما ... والصلاة والسلام على خير البرية محمد
سيد النبيين وعلى آله الطيبين الطاهرين ...
اما بعد

بسم الله



وفق

بسم الله الرحمن الرحیم

حمد بیحد خداوندیرا که بطول استعمال الفاظ دلیل اشتغال بسیر معانی الفاظ سکن راه
گردانید و درود خیر محمود سیدیرا که دست قدرت و حرکت آن بر حقیقت اشیاء را واضح
ساخت و شبها بهمت و آنقلوب فی دقة فتنه پرداز داد و کحل جواهر عیان اعیان اهل
علم و عمل را که پیروی صاحب انا مدینة العلم و علی بابها و اولاد امجاد آنحضرت علیه الصلوة والسلام
والتحیة علی المعارف والمعروف علی صاحب هذه الکلمات والکاتب فان هذه الکتاب مع عوق
بباب الالف بسیح الحرکات لثلث الموصوف و این الفاظ مختصر جنبه ایست که چاره نیست
هر نویسنده کار را از دانستن اینقدر چرا که هرکه اینقدر نداند کی نویسنده کان تواند
باب الالف المفتوحة الله خدا انبیاء پیغمبران اولیاء دوستان اصفیاء پاکان
دراستان اینس آرام دهنده انفس نفسها ابدان تنها ارواح جانها
ادمغه مغزهای سر انمله سر انگشت انام جمع احرار آزادگان ابرار نیکان اشرار
بدان انوار روشنیها اشجار درختها افعال کردارها اثرات آثار جمع
اثر امین امر فرمان اوامر فرمانها امانت نگاه داشتن چیزی امین با خیانت
اعور یک چشم اعمش شب کور احمر و زرد کور اعمی نابینا اعناق گردنها اعادی
دشمنان احباب دوستان اصحاب یاران اقارب واقربا خویشان اب پدر
آباء پدران امل امید آمال جمع انف بینی اجل وقت آجال جمع اعیاد





اهل زن و فرزندان آل قوم و خویشان اشغال شغلها اعمال کارها اخلاق
کارها اخلاق صفتها ایام روزها اسباب سببها اعراض عرضها اضراب ضربها
اشوش لها ادعیه دعاها آفات آفتها اعفت اندامها اوقات وقتها
اوقات وقتها ادله دلیلها اهبت ساز و آلت اونار دیگها ابدال
گزیدگان اعراب عربان اجل بزرگتر اخص خاصتر آحاد یگانه افضل
فاضلتر اقضی القضاة قاضی قاضیان اقصی دورتر ادنی نزدیکتر اعظم
بزرگتر ایمان سوگندها اوباش ناکسان اذال ذلیلان اقران و اکفا
هم سیران باب الالف المضمومة انس آرام اناس مردم اخت خواهر
امور کارها اطروش کر ها اصول اصلها ام مادر امناء امینان امهات مادران اسبوع
هفته‌ها باب الالف المکسورة اصبع انگشت اظهار پیدا کردن افراد
جدا کردن اعتماد پشت کردن واگذاشتن بکسی اجتناب دوری اقبال
روی بچیزی آوردن ادبار پشت بر کردن افضال کرم کردن استقبال پیش واز
رفتن اجلال بزرگ داشتن ارسال رسول و یا نامه فرستادن اجازت روا
داشتن استقامت راست بودن استهانت خوار داشتن انقیاد گردن
نهادن اکراه بیزار انقباض از خواب در جهانیدن انخفاض بزیر نهادن ابرام
رنج نمودن محکم کردن اعادت واگردانیدن اشارت نابکشت نمودن
احسان نیکوی کردن امارت پادشاهی کردن اعراض روی گردانیدن







النفقات بیکدیگر رسیدن اجتماع فراهم آوردن ابتهاج شاد شدن احتکار
بازگرفتن ابتدا اول کار باشد انکسار انتهاء آخر کار رسیدن تمام شدن التجاء
پناه گرفتن انقضا بسر آمدن مدت امضا گذرانیدن اجرام راندن اقتداء از
پس کسی رفتن استعانت یاری خواستن احتیاج نیازمند شدن اختلاج جستن
اندام اباحت مباح داشتن افادت فایده دادن استفادت فایده خواستن
اختیار برگزیدن اعتبار برگزیدن عزت گرفتن ادا پیوسته راندن اجبار
واکراه بستم کاری داشتن اخلاص صاف شدن احتشام بزرگی احترام حرمت
داشتن انتظار چشم داشتن احذار پرهیز کردن اخفا پنهان کردن استظهار
هم پشت بودن استمداد مدد خواستن انبساط گستاخی البساس پوشیدن
استخارت بهتری خواستن استدامت دوام خواستن استماع گوش
فرا داشتن التزام در خویشتن گرفتن انقراض بآخر رسیدن ایضاح
روشن کردن ایذاء رنجانیدن و عیب کردن اشتکاء گله کردن انزواء در
گوشه نشستن استغاثت فریاد خواستن استنکار کردن کشف کردن
استحقار حقیر داشتن اعتذار عذر خواستن احکام محکم کردن استئناس
انس گرفتن در راحت رسیدن امتیاز جدا کردن اقتضاء میانه رفتن
انتشاء پراکنده شدن و پراکنده کردن ابتهال زاری کردن اتعاظ
پند پذیرفتن ایصال و ابلاغ رسانیدن استعطاف مهربانی جستن استمتاع





هذا کتاب صمدیه

بسم الله الرحمن الرحیم

احسن کلمة یبتدأ بها الکلام وخیر خبر یختتم به المرام حمد
الله علی جزیل الانعام والصلوة والسلام علی سید الانام
وآله البررة الکرام سیما ابن عمه علی الذی نصبه علما
للاسلام ورفعه لکسر الاصنام جازم اعناق النواصب
اللئام وواضع علم النحو لحفظ الکلام وبعد فهذه
الفوائد الصمدیة فی علم العربیة حوت من هذا الفن ما نفعه
اعم ومعرفته للمبتدئین اهم وتضمنت فوائد جلیلة فی قوانین
الاعراب وفرائد لم یطلع علیها الا اولوا الالباب وضعتها
للاخ الاعز عبد الصمد جعله الله من العلماء العاملین و
نفعه بها وجمیع المؤمنین وتشتمل علی خمس حدائق الحدیقة
الاولی فیما اردت تقدیمه غرة النحو علم بقوانین الفاظ العرب
من حیث الاعراب والبناء وفائدته حفظ اللسان عن الخطأ
فی المقال وموضوعه الکلمة والکلام فالکلمة لفظ موضوع
مفرد وهی اسم وفعل وحرف والکلام لفظ مفید بالاسناد
ولا یتأتی الا فی اسمین او فعل واسم ایضاح الاسم کلمة معناها

مستقبل غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة ويختص بالجر والندا
واللام والتنوين والتثنية والجمع والفعل كلمة معناها مستقل
مقترن باحدها ويختص بقد ولم والحرف كلمة معناها غير مستقل
ولا مقترن ويعرف بعدم قبول الشيء من خواص اخويه تقسيم
الاسم ان وضع لذات فاسم عين كزيد او لحدث فاسم معنى كضرب
او للمنسوب اليه حدث فمشتق كضارب ايضا ان وضع لشيء بعينه
فمعرفة كزيد والرجل وذا والذي وهو والمضاف الى احدها
معنى والمعرف بالنداء والا فنكرة ايضا ان وجد فيه علامة
التانيث ولو تقديرا كناقة ونار فمونث والا فمذكر والمونث
ان كان له فرج فحقيقي والا فلفظي تقسيم اخر الفعل ان قترن
بزمان سابق وضعا فماض ويختص بلحوق احدى التاءات الاربع
او بزمان مستقبل او حال وضعا فمضارع ويختص بالسين وسوف
ولم واحدى زوائد انيت او بالحال فقط وضعا فامر ويعرف
بفهم الامر منه مع قبوله نون التاكيد تبصرة الماضي مبني على
الفتح الا اذا كان اخره الفا او اتصل به ضمير رفع متحرك او واو
والمضارع ان اتصل به نون اناث كيضربن بني على السكون او نون التاكيد
مباشرة كيضربن فعلى الفتح والا فمرفوع ان يجرد عن ناصب وجازم

والا فمـ[illegible]



وناصب وجازم والا فمنصوب او مجزوم وفعل الامر يبنى على ما يجزم به
مضارعه فائدة الاعراب اثر يجلبه العامل في اخر الكلمة لفظا
او تقديرا وانواعه رفع ونصب وجر وجزم فالاولان يوجدان
في الاسم والفعل والثالث يختص بالاسم والرابع بالفعل
والبناء كيفية في اخر الكلمة لا يجلبها عامل وانواعه ضم وكسر
وفتح وسكون فالاولان يوجدان في الاسم والحرف نحو حيث وامس
ومنذ ولام الجر والاخيران يوجدان في الكلم الثلث نحو اين
وقام وسوف وكم وقم وهل توضيح علامات الرفع اربعة الضمة
والالف والواو والنون فالضمة في الاسم المفرد والجمع المكسر و
الجمع المونث السالم والمضارع والالف في المثنى وهو ما دل على
اثنين واغنى عن متعاطفين وملحقاته وهي كلا وكلتا مضافين
الى مضمر واثنان واثنتان والواو في الجمع المذكر السالم وملحقاته
وهي الو وعشرون وبابه والاسماء الستة وهي ابوه واخوه و
حموها وفوه وهنوه وذو مال مفردة مكبرة مضافة الى غير الياء
والنون في المضارع المتصل به ضمير رفع لمثنى او جمع او مخاطبة
نحو يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين اكمال
علامات النصب خمس الفتحة والالف والياء والكسرة وحذف

النون



يكن فالجميع سواء **الثالث والرابع** المبتدا والخبر فالمبتدا هو
المجرد عن العوامل اللفظية مسندا اليه او الصفة الواقعة بعد نفي
او استفهام رافعة للظاهر او حكمه فان طابقت مفردا فوجهان نحو
زيد قائم واقائم وما قائم الزيدان او زيد وقد يذكر المبتدا بدون
الخبر نحو كل رجل وضيعته وضربي زيدا قائما واكثر شربي السويق
ملتوتا ولولا علي لهلك عمر ولعمرك لافعلن ولا يكون نكرة الا مع
الفائدة والخبر هو المجرد المسند به وهو مشتق وجامد فالمشتق
الغير الرافع لظاهر متحمل لضميره فيطابقه دائما بخلاف غيره نحو
الكلمة لفظ وهند قائم ابوها **قاعدة** المجهول ثبوته لشيء عند
السامع في اعتقاد المتكلم يجعل خبرا ويؤخر وذلك الشيء المعلوم
يجعل مبتدا ويقدم ولا يعدل عن ذلك في الغالب فيقال لمن عرف
زيدا باسمه وشخصه ولم يعرف انه اخوه زيد اخوك ولمن عرف
ان له اخا ولم يعرف اسمه اخوك زيد فالمبتدا هو المقدم في الصورتين
**فصل** تدخل على المبتدا والخبر افعال وحروف فتجعل المبتدا
اسما لها والخبر خبرا لها وتسمى النواسخ وهي خمسة انواع
**الاول** الافعال الناقصة والمشهور منها كان وصار واصبح وما
اشبه ذلك وحكمها رفع الاسم ونصب الخبر ويجوز في الكل توسط

الخبر



الخبر وفيما سوى الخمسة الاخيرة تقدمه عليها وفيما عدا فتئ وليس و
زال ان تكون تامة وما تصرف منها يعمل عملها **مسئلتان**
تختص كان بجواز حذف نون مضارعها المجزوم بالسكون نحو
ولم اك بغيا بشرط عدم اتصاله بضمير نصب ولا ساكن ومن ثم
لم يجز في نحو لم تكنه ولم يكن الله ليغفر لهم ولك في نحو الناس
مجزيون باعمالهم ان خيرا فخيرا وان شرا فشرا اربعة اوجه
نصب الاول ورفع الثاني ورفعهما ونصبهما وعكس الاول
فالاول اقوى والاخير اضعف والمتوسطان متوسطان **الثاني**
الاحرف المشبهة بالفعل وهي ان وان وكان وليت ولكن ولعل
وعملها عكس عمل كان ولا يتقدم احد معموليها عليها مطلقا ولا
خبرها على اسمها الا اذا كان ظرفا او جارا ومجرورا نحو ان في
ذلك لعبرة وتلحقها ما فتكفها عن العمل نحو انما زيد قائم والمصدر
ان حل محل ان فتحت همزتها والا كسرت وان جاز الامران جاز
الامران نحو او لم يكفهم انا انزلنا وقال ابي عبد الله واول قولي
اني احمد الله والمعطوف على اسماء هذه الحروف منصوب ويختص
ان وان ولكن بجواز رفعه بشرط مضي الخبر **الثالث** ما ولا
المشبهتان بليس وتعملان عملها بشرط بقاء النفي وتاخر الخبر

وفقد ان

النون فالفتحة في الاسم المفرد والجمع المكسر والمضارع والالف
في الاسماء الستة والياء في المثنى والجمع وملحقاتهما والكسرة في
الجمع المؤنث السالم وحذف النون في الافعال الخمسة توضيح
علامات الجر ثلاث الكسرة والياء والفتحة فالكسرة في الاسم المفرد
والجمع المكسر المنصرفين والجمع المؤنث السالم والياء في الاسماء الستة
والمثنى والجمع والفتحة في غير المنصرف وعلامتا الجزم السكون
والحذف فالسكون في المضارع صحيحا والحذف فيه معتلا وفي
الافعال الخمسة فائدة يقدر الاعراب في سبعة مواضع كما
هو المشهور مطلقا في الاسم المقصور كموسى والمضاف الى الياء
كغلامي والمضارع المتصل به نون التاكيد غير مباشرة كيضربان
ورفعا وجرا في المنقوص كقاضٍ ورفعا ونصبا في المضارع المعتل
بالالف كيخشى ورفعا في المضارع المعتل بالواو والياء كيدعو
ويرمي وجمع المذكر السالم المضاف الى ياء المتكلم كمسلمي
الحديقة الثانية فيما يتعلق بالاسماء الاسم ان اشبه الحرف
فمبني والا فمعرب والمعربات انواع الاول ما يرد مرفوعا لا غير
وهو اربعة الاول الفاعل وهو ما اسند اليه العامل فيه
قائما به وهو ظاهر ومضمر فالظاهر ظاهر والمضمر بارز او

مستتر



مستتر والاستتار يجب في الفعل في ستة مواضع فعل الامر
للواحد المذكر والمضارع المبدوء بتاء الخطاب للواحد او بالهمزة
او بالنون وفعل الاستثناء وفعل التعجب والحق بذلك زيد
قام او يقوم وما يظهر في بعض هذه المواضع كاقوم انا فتاكيد
للفاعل كقمت انا تبصرة وتلازم الفعل علامة التانيث
ان كان فاعله ظاهرا حقيقي التانيث كقامت هند او ضميرا
متصلا مطلقا كهند قامت والشمس طلعت ولك الخيار مع الظاهر
اللفظي كطلعت او طلع الشمس ويترجح ذكرها مع الفصل
بغير الا نحو دخلت او داخل الدار هند وتركها مع الفصل
بها نحو ما قام الا امراة وكذا في باب نعم وبئس نحو نعم المراة هند
مسئلة والاصل في الفاعل تقدمه على المفعول ويجب ذلك
اذا خيف اللبس او كان ضميرا متصلا والمفعول متاخرا عن
الفعل ويمتنع اذا اتصل به ضمير المفعول او اتصل ضمير المفعول
بالفعل وهو غير متصل وما وقع منهما بعد الا او معناها
وجب تاخيره الثاني نائب الفاعل وهو المفعول القائم مقامه
وصيغة فعله فُعِلَ او يُفعَل ولا يقع ثاني باب علمت ولا ثالث
باب اعلمت ولا مفعولا له ولا معه ويتعين المفعول به له فان لم

يكن

ويشترط فيهما عدم زيادة ان معها ونفي لا وتنكير معموليها فان لحقتها
التاء اختصت بالاحيان وكثر حذف اسمها نحو ولات حين مناص
الرابع لا النافية للجنس وتعمل عمل ان بشرط عدم دخولها
عليها واسمها ان كان مضافا او شبيها به نصب والا بني على
ما ينصب به نحو لا رجل ولا رجلين في الدار ويشترط تنكيرهما ومباشرتها
لها فان عرفا او فصل اهملت وكررت نحو لا زيد في الدار ولا عمرو
ولا في الدار رجل ولا امرأة تنبيه ولك في نحو لا حول ولا قوة
الا بالله خمسة اوجه الاول فتحهما على الاصل الثاني رفعهما
بالابتداء او على الاعمال كليس الثالث فتح الاول ورفع الثاني
بالعطف على المحل او باعمال الثانية كليس الرابع عكس الثالث
على الغائها واعمال الاولى كليس او الغائها الخامس فتح الاول
ونصب الثاني بالعطف على لفظه لمشابهة الفتح النصب
الخامس الافعال المقاربة وهي كاد وكرب واوشك
لدنو الخبر وعسى لرجائه وانشأ وطفق للشروع فيه وتعمل
عمل كان واخبارها جمل مبدوءة بمضارع ويغلب في الاولين
تجرده عن ان نحو وما كادوا يفعلون وفي الاوسطين اقترانه
بها نحو عسى ربكم ان يرحمكم وهي في الاخيرين ممتنعة نحو طفق

زيد



زيد يكتب وعسى وانشأ وكرب ملازمة للمضي وجاء يكاد ويوشك
ويطفق تنبيه تختص عسى واوشك باستغنائهما عن الخبر
نحو عسى ان يقوم زيد واذا قلت زيد عسى ان يقوم فلك
وجهان اعمالها في ضمير زيد فما بعدها خبرها وتفريغها عنه
فما بعدها اسم مغن عن الخبر ويظهر اثر ذلك في التانيث والتثنية
والجمع فعلى الاول تقول هند عست ان تقوم والزيدان عسيا
ان يقوما والزيدون عسوا ان يقوموا وعلى الثاني عسى
في الجميع النوع الثاني ما يرد منصوبا لا غير وهو ثمانية الاول
المفعول به وهو الفضلة الواقع عليه الفعل والاصل فيه
تأخره عنه وقد يتقدم جوازا لافادة الحصر نحو زيدا ضربت
ووجوبا للزومه الصدر نحو من رأيت الثاني المفعول المطلق
وهو مصدر يؤكد عامله او يبين نوعه او عدده نحو ضربت
ضربا او ضرب الامير او ضربتين والمؤكد مفرد دائما وفي
النوع خلاف ويجب حذف عامله سماعا في نحو سقيا ورعيا
وقياسا في نحو فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء وله
علي الف درهم اعترافا وزيد قائم حقا وما انت الا سيرا و
انما انت سيرا وزيد سيرا سيرا او مررت به فاذا له صوت



صوت حمار ولبيك وسعديك الثالث المفعول له وهو المنصوب
بفعل فعل لتحصيله او حصوله نحو ضربته تاديبا وقعدت
عن الحرب جبنا ويشترط كونه مصدرا متحدا بعامله وقتا وفاعلا
ومن ثم جيء باللام في نحو والارض وضعها للانام وتهيأت
للسفر وجئتك لمجيئك اياي الرابع المفعول معه وهو
المذكور بعد واو المعية لمصاحبة معمول عامله ولا يتقدم
على عامله نحو سرت والنيل وما لك وزيدا وجئت انا وزيدا
والعطف في الاول قبيح وفي الاخير سائغ وفي نحو ضربت زيدا
وعمروا واجب الخامس المفعول فيه وهو اسم زمان او مكان
مبهم او بمنزلة احدهما منصوب بفعل فعل فيه نحو جئت يوم
الجمعة وصليت خلف زيد وسرت عشرين يوما وعشرين فرسخا
واما دخلت الدار فمفعول به على الاصح السادس المنصوب
بنزع الخافض وهو الاسم الصريح او المؤول المنصوب
بفعل لازم بتقدير حرف الجر وهو قياسي مع ان وان نحو
او عجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم وعجبت ان زيدا قائم
وسماعي في غير ذلك نحو ذهبت الشام السابع الحال
وهي الصفة المبينة للهيئة غير نعت ويشترط تنكيرها



والاغلب كونها منتقلة مشتقة مقارنة لعاملها وقد
تكون ثابتة وجامدة ومقدرة والاصل تأخرها عن صاحبها
ويجب ان كان مجرورا ويمتنع ان كان نكرة محضة وهو قليل
ويجب تقدمها على العامل ان كان لها الصدر نحو كيف جاء زيد
ولا تجيء عن المضاف اليه الا اذا صح قيامه مقام المضاف
نحو بل نتبع ملة ابراهيم حنيفا او كان المضاف بعضه نحو اعجبني
وجه هند راكبة او كان عاملا في الحال نحو اعجبني ذهابك مسرعا
الثامن التمييز وهو النكرة الرافعة للابهام المستقر عن ذات
او نسبة ويفترق عن الحال باغلبية جموده وعدم مجيئه
جملة وعدم جواز تقدمه على عامله على الاصح فان كان
مشتقا احتمل الحال فالاول عن مقدار غالبا والخفض
قليل وعن غيره قليلا والخفض كثير والثاني عن نسبة
في جملة او نحوها او اضافة نحو رطل زيتا وخاتم فضة
واشتعل الرأس شيبا ولله دره فارسا والناصب لمبين
الذات هي ولمبين النسبة هو المسند من فعل او شبهه
النوع الثالث ما يرد مجرورا لا غير وهو اثنان الاول
المضاف اليه وهو ما نسب اليه شيء بواسطة حرف جر مقدر

مرادا وتمتنع اضافة المضمرات واسماء الاشارة واسماء
الاستفهام واسماء الشرط والموصولات سوى اي في
الثلثة وبعض الاسماء يجب اضافتها اما الى الجمل وهو
اذ وحيث واذا او الى المفرد ظاهرا ومضمرا وهو كلا وكلتا
وعند ولدى وسوى او ظاهرا فقط وهو اولو وذو وفروعهما
او مضمرا فقط وهو وحده ولبيك واخواتها تكميل
يجب تجرد المضاف عن التنوين ونون المثنى والجمع وملحقاتهما
فان كانت اضافة صفة الى معمولها فلفظية ولا تفيد الا تخفيفا
والا فمعنوية وتفيد تعريفا مع المعرفة وتخصيصا مع النكرة
والمضاف اليه فيها ان كان جنسا للمضاف فهي بمعنى من او
ظرفا له فبمعنى في او غيرهما فبمعنى اللام وقد يكتسب المضاف
المذكر من المضاف اليه المؤنث تانيثه وبالعكس بشرط جواز
الاستغناء عنه بالمضاف اليه كقوله كما شرقت صدر
القناة من الدم وقوله انارة العقل مكسوف بطوع
الهوى ومن ثم امتنع قامت غلام هند الثاني المجرور بالحرف
وهو ما نسب اليه شيء بواسطة حرف جر ملفوظ والمشهور من
حروف الجر اربعة عشر سبعة منها تجر الظاهر والمضمر وهي من والى





وعن وعلى وفي والباء واللام وسبعة منها تجر الظاهر
فقط وهي منذ ومذ وتختصان بالزمان ورب تختص بالنكرة
والتاء تختص باسم الله تعالى وحتى والكاف والواو لا تختص
بالظاهر المعين النوع الرابع ما يرد منصوبا وغير منصوب
وهو اربعة الاول المستثنى وهو المذكور بعد الا واخواتها
للدلالة على عدم اتصافه بما نسب الى سابقه ولو حكما فان
كان مخرجا فمتصل والا فمنقطع فالمستثنى بالا ان لم يذكر
معه المستثنى منه اعرب بحسب العوامل ويسمى مفرغا والكلام
معه غير موجب غالبا وان ذكر فان كان الكلام موجبا نصب
والا فان كان متصلا فالاحسن اتباعه على اللفظ نحو
ما فعلوه الا قليل وان تعذر فعلى المحل نحو لا اله الا الله
وان كان منقطعا فالحجازيون يوجبون النصب والتميميون
يجوزون الاتباع نحو ما جاءني القوم الا حمارا او حمار
تتمة والمستثنى بخلا وعدا وحاشا ينصب مع فعليتها
ويجر مع حرفيتها وبليس ولا يكون منصوب على الخبرية واسمهما
مستتر وجوبا وبما خلا وبما عدا منصوب وبغير وسوى مجرور
بالاضافة ويعرب غير بما يستحقه المستثنى بالا وسوى كغير

[illegible] سمي المتصل متصلا لانه داخل في [illegible] منطوق المستثنى منه والمنقطع منقطعا لخروجه [illegible] ودلالة المنطوق اقوى [illegible] منها متصلا بخلاف دلالة المفهوم [illegible]





عند قوم وظرف عند اخرين الثاني المشتغل عنه العامل
اذا اشتغل عامل عن اسم متقدم بنصب ضميره او متعلقه
كان لذلك الاسم خمس حالات فيجب نصبه بعامل مقدر
يفسره المشتغل اذا تلى ما لا يليه الا فعل كاداة التحضيض
نحو هلا زيدا اكرمته وكاداة الشرط نحو ان زيدا لقيته
فاكرمه ورفعه بالابتداء اذا تلى ما لا يليه الا اسم كاذا
الفجائية نحو خرجت فاذا زيد يضربه عمرو او فصل بينه
وبين المشتغل ما له الصدر نحو زيد هل رايته ويترجح نصبه
اذا تلى مظان الفعل نحو ازيدا ضربته او حصل بنصبه
تناسب الجملتين في العطف نحو قام زيد وعمرا اكرمته او كان
المشتغل فعل طلب نحو زيدا اضربه ويتساوى الامران
اذا لم تفت المناسبة في العطف على التقديرين نحو زيد
قام وعمرا اكرمته فان رفعت فالعطف على الاسمية او نصبت
فعلى الفعلية ويترجح الرفع فيما عدا ذلك لاولوية عدم
التقدير نحو زيد ضربته الثالث المنادى وهو المدعو
بيا وايا وهيا واي مع البعد وبالهمزة مع القرب وبيا مطلقا
ويشترط كونه مظهرا ويا انت ضعيف وخلوه عن اللام





الا في لفظة الجلالة ويا التي شاذ وقد يحذف حرف النداء الا مع
اسم الجنس والمندوب والمستغاث واسم الاشارة ولفظ الجلالة
مع عدم الميم في الاغلب فان وجدت لزم الحذف تفصيل المفرد المعرفة
والنكرة المقصودة يبنيان على ما يرفعان به نحو يا زيد ويا رجلان
والمضاف وشبهه وغير المقصودة ينصب مثل يا عبد الله ويا
طالعا جبلا او يا رجلا والمستغاث يخفض بلامها ويفتح لالفها
ولا لام فيه نحو يا لزيد ويا زيداه والعلم المفرد الموصوف بابن
وابنة مضافا الى علم اخر يختار فتحه نحو يا زيد بن عمرو
والمنون ضرورة يجوز ضمه ونصبه نحو سلام الله يا مطر عليها
وليس عليك يا مطر السلام والمكرر المضاف يجوز ضمه
ونصبه كتيم الاول في نحو يا تيم تيم عدي تتمة وتوابعه
المضافة تنصب مطلقا اما المفردة فتوابع المعرب تعرب باعرابه
وتوابع المبني على ما يرفع به من التاكيد والصفة وعطف البيان
ترفع حملا على لفظه وتنصب حملا على محله والبدل كالمستقل
مطلقا اما المعطوف فان كان مع ال فالخليل يختار رفعه
ويونس نصبه والمبرد ان كان كالخليل فكالخليل والا فكيونس
والا فكالبدل وتوابع ما يقدر ضمه كالمعتل والمبني قبل

النداء كتوابع المضموم لفظا فترفع للبناء المقدر على اللفظ و
تنصب للنصب المقدر على المحل الرابع مميز اسماء العدد فمميز
الثلثة الى العشرة مجرور مجموع ومميز ما بين العشرة والمائة
منصوب مفرد ومميز المائة والالف ومثناهما وجمعه مجرور مفرد
ورفضوا جمع المائة واصول العدد اثنتا عشرة كلمة واحد
الى عشرة ومائة والالف فالواحد والاثنان يذكران مع المذكر
ويؤنثان مع المونث ولا يجامعهما المعدود بل يقال رجل ورجلا
والثلاثة الى العشرة بالعكس نحو قوله تعالى سخرها عليهم سبع
ليال وثمانية ايام تتميم وتقول احد عشر رجلا واثنا عشر
رجلا في المذكر احدى عشرة امراة واثنتا عشرة امراة في المونث
ويستويان في عشرين واخواتها ثم تعطف فتقول احد وعشرون
رجلا واحدى وعشرون امراة واثنان وعشرون رجلا و
اثنتان وعشرون امراة وهكذا الى تسع وتسعين المبنيات
منها المضمر وهو ما وضع لمتكلم او مخاطب او غائب سبق
ذكره ولو حكما فان استقل فمنفصل والا فمتصل والمتصل
مرفوع ومنصوب ومجرور والمنفصل غير مجرور وبهذه خمسة
ولا يسوغ المنفصل الا لتعذر المتصل وانت في هاء سلنيه



وشبهه بالخيار مسئلة وقد يتقدم على الجملة ضمير غائب
مفسر بها يسمى ضمير الشان والقصة ويحسن تانيثه ان
كان ضمير المونث فيما عمدة وقد يستتر ولا يعمل فيه الا الابتدا
او نواسخه ولا يثنى ولا يجمع ولا يفسر بمفرد ولا يتبع نحو هو الله
راكب وكان الناس صنفان وهي هند كريمة وانه الامير راكب
فائدة ذكر بعض المحققين عود الضمير على المتاخر لفظا
ورتبة في خمسة مواضع اذا كان مرفوعا باول المتنازعين
واعملنا الثاني نحو اكرماني واكرمت الزيدين او فاعلا في باب
نعم مفسرا بمميز نحو نعم رجلا زيدا ومبدلا منه ظاهر نحو ضربته
زيدا او مجرورا برب على ضعف نحو ربه رجلا او كان للشان
او القصة كما مر ومنها اسماء الاشارة وهي ما وضع للمشار
اليه المحسوس فللمفرد المذكر ذا وللمثناه ذان مرفوع المحل
وذين منصوبه ومجروره وان هذان لساحران متاول وللمونث
تا وذي وذه وتي وته وللمثناه تان رفعا وتين نصبا وجرا
ولجمعهما اولاء مدا وقصرا وتدخلها هاء التنبيه وتلحقها
كاف الخطاب بلا لام للمتوسط ومعه للبعيد الا في المثنى
والجمع عند من مده وفيما دخله حرف التنبيه ومنها الموصول



وهو حرفي او اسمي فالحرفي كل حرف اول مع صلته بالمصدر
المشهور خمسة ان وان وما وكي ولو نحو اولم يكفهم انا انزلنا
وان تصوموا خير لكم وبما نسوا يوم الحساب لكيلا يكون على
المومنين حرج يود احدكم لو يعمر الف سنة تتميم
والموصول الاسمي ما افتقر الى صلة وعائد وهو الذي للمذكر
والتي للمونث واللذان واللتان لمثناهما بالالف ان كانا
مرفوعي المحل وبالياء ان كانا منصوبيه او مجروريه والالى
والذين مطلقا لجمع المذكر واللاتي واللائي لجمع المونث ومن
وما وال واي وذو وذا بعد ما او من الاستفهاميتين للمونث
والمذكر مسئلة اذا قلت ماذا صنعت ومن ذا رايت
فذا موصولة ومن وما مبتدان والجواب رفع ولك الغاؤها
فهما مفعولان وتركيبها معهما بمعنى اي شيء او اي شخص فالكل
مفعول والجواب على التقديرين نصب وقس عليه نحو ماذا
عرض ومن ذا قام الا ان الجواب رفع مطلقا منها المركب وهو ما
ركب من لفظين ليس بينهما نسبة فان تضمن الثاني حرفا بنيا
كخمسة عشر وحادي عشر واخواتهما الا اثني عشر وفرعيه
اذ الاول منهما معرب على المختار والا اعرب الثاني كبعلبك



ان لم يكن قبل التركيب مبنيا كسيبويه التوابع كل فرع اعرب
باعراب سابقه وهي خمسة الاول النعت وهو ما دل على معنى
في متبوعه مطلقا والاغلب اشتقاقه وهو ما بحال الموصوف ويتبعه
اعرابا وتعريفا وتنكيرا وافرادا وتثنية وجمعا وتذكيرا وتانيثا
او بحال متعلقه ويتبعه في الثلاثة الاول واما في البواقي
فان رفع ضمير الموصوف توافقا نحو جائتني امراة كريمة الاب
ورجلان كريما الاب ورجال كرام الاب والا فكالفعل نحو
جائني رجل حسنة جاريته او غالية او غال داره ولقيت امراتين
حسنا عبداهما او قائما او قائمة في الدار جاريتهما الثاني
المعطوف بالحرف وهو تابع بواسطة الواو او الفاء او ثم او
حتى او ام او اما او او او بل او لا نحو جائني زيد وعمرو وجمعنا
والاولين وقد يعطف الفعل على اسم مشابه له وبالعكس ولا
يحسن العطف على المرفوع المتصل بارزا او مستترا الا
مع الفصل بالمنفصل او فاصل ما او توسط لا بين العاطف
والمعطوف نحو جئت انا وزيد وبعد خلوفها ومن صلح
وما اشركنا ولا اباؤنا تتمة ويعاد الخافض على الضمير
المعطوف على ضمير مجرور نحو مررت بك وبزيد ولا يعطف

على معمولي عاملين مختلفين على المشهور الا في نحو في الدار زيد والحجرة عمرو الثالث التاكيد وهو تابع يفيد تقرير متبوعه او شمول الحكم لافراده وهو اما لفظي وهو اللفظ المكرر او معنوي والفاظه النفس والعين ويطابقان المؤكد في غير التثنية وهما فيها كالجمع تقول جاءني زيد والزيدان انفسهما والزيدون انفسهم وكلا وكلتا للمثنى وكل وجميع وعامة لغيره من ذي اجزاء يصح افتراقها ولو حكما نحو اشتريت العبد كله ويتصل بضمير مطابق للمؤكد وقد يتبع كل باجمع واخواته مستقلا ولا يؤكد النكرة الا مع الفائدة ومن ثم امتنع رأيت رجلا نفسه وجاز اشتريت عبدا كله واذا اكد المرفوع المتصل بارزا او مستترا بالنفس والعين فبعد المنفصل نحو قوموا انتم انفسكم وقم انت نفسك الرابع البدل وهو التابع المقصود اصالة بما نسب الى متبوعه وهو البدل الكل والبعض من الكل والاشتمال وهو الذي اشتمل عليه المبدل منه بحيث يتشوق السامع الى ذكره كقوله تعالى يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه والبدل المباين وهو ان ذكر للمبالغة سمي بدل البداء







كقولك حبيبي قمر شمس ويقع من الفصحاء او لتدارك الغلط نحو جاءني زيد الفرس ولا يقع من فصيح فهذا لا يبدل الظاهر عن المضمر في بدل الكل الا من الغائب نحو ضربته زيدا قال بعض المحققين لا يبدل المضمر من مثله ولا من الظاهر وما مثل به لذلك مصنوع على العرب ونحو قمت انا ولقيت زيدا اياه تاكيد لفظي الخامس عطف البيان وهو تابع يشبه الصفة في توضيح متبوعه نحو جاء زيد اخوك ويتبعه في اربعة من عشرة كالنعت ويفترق عن البدل في نحو هند قام ابوها زيد لان المبدل منه مستغنى عنه وهنا لا بد منه وفي نحو يا زيد الحارث وجاء الضارب الرجل زيد لان البدل في نية تكرار العامل ويا الحارث والضارب زيد ممتنعان الاسماء العاملة المشبهة بالافعال وهي خمسة الاول المصدر وهو اسم للحدث الذي اشتق منه الفعل ويعمل عمل فعله مطلقا الا اذا كان مفعولا مطلقا الا اذا كان بدلا عن الفعل فوجهان والاكثر ان يضاف الى فاعله ولا يتقدم معموله عليه واعماله مع اللام ضعيف كقوله ضعيف النكاية اعداءه الثاني والثالث اسم الفاعل والمفعول



فاسم الفاعل ما دل على حدث وفاعله على معنى الحدوث فان كان صلة لال عمل مطلقا والا فيشترط كونه للحال والاستقبال واعتماده بنفي او استفهام او مخبر عنه او موصوفا او ذي حال ولا يعمل بمعنى الماضي خلافا للكسائي وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد حكاية حال ماضية واسم المفعول ما دل على حدث ومفعوله وهو في العمل والشرط كاخيه الرابع الصفة المشبهة وهي ما دل على حدث وفاعله على معنى الثبوت وتفترق عن اسم الفاعل بصوغها عن اللازم دون المتعدي كحسن وصعب وبعدم جواز كونها صلة لال وبعملها من غير شرط زمان وبمخالفة فعلها في العمل وبعدم جريانها على المضارع تبصرة ولمعمولها ثلث حالات الرفع بالفاعلية والنصب على التشبيه بالمفعول ان كان معرفة والتمييز ان كان نكرة والجر بالاضافة وهي مع كل من هذه الثلاث اما باللام او لا والمعمول مع كل من هذه الستة اما مضاف او باللام او مجرد صارت ثمانية عشر فالممتنع الحسن وجهه والحسن وجه واختلف في حسن وجهه اما البواقي





فالاحسن ذو الضمير الواحد وهو تسعة والحسن ذو الضميرين فهو اثنان والقبيح الخالي من الضمير وهو سبعة الخامس اسم التفضيل وهو ما دل على موصوف بزيادة على غيره وهو افعل للمذكر وفعلى للمؤنث ولا يبنى الا من ثلاثي تام متصرف قابل للتفاضل غير مصوغ منه افعل لغير التفضيل فلا يبنى من نحو دحرج ونعم وصار ومات ولا من عور وخضر وحمق لمجيء اعور واخضر واحمق لغيره فان فقد الشرط توصل باشد ونحو واحمق من هبنقة شاذ وابيض من اللبن نادر تتمة ويستعمل اما بمن او بال او مضافا فالاول مفرد مذكر دائما نحو هند والزيدان افضل من عمرو وقد يحذف من نحو الله اكبر والثاني يطابق موصوفه ولا يجامع من نحو هند الفضلى والزيدان الافضلان والثالث ان قصد تفضيله على من اضيف اليه وجب كونه منهم وجازت المطابقة وعدمها نحو الزيدان اعلما الناس واعلمهم وعلى هذا يمتنع يوسف احسن اخوته وان قصد تفضيله مطلقا فهو مفرد مذكر مطلقا نحو يوسف احسن اخوته والزيدان احسنا اخوتهما اي احسن الناس من بينهم

| جاءني زيد | فتح | والفضل | وحسن |
|---|---|---|---|
| حسن وجهه | احسن | حسن | قبيح |
| الحسن الوجه | قبح | احسن | احسن |
| حسن وجه | قبيح | احسن | قبيح |
| حسن وجهه | احسن | حسن | مختلف فيه |
| حسن الوجه | قبيح | احسن | احسن |
| حسن وجه | قبيح | حسن | احسن |

بتقدير ويرفع الضمير المستتر اتفاقاً ولا ينصب المفعول به اجماعاً
ورفعه للظاهر قليل نحو رأيت رجلاً احسن منه ابوه ويكثر ذلك
في نحو ما رأيت رجلاً احسن في عينه الكحل منه في عين زيد
خاتمة موانع صرف الاسم تسع عجمة وجمع وتأنيث وعدل
ومعرفة وزائدتا فعلان ثم تركب كذا الوزن الفعل والتاسع
الصفة ثنتين منها تمنع الصرف هكذا بواحدة نابت فقالوا
فالعجمة تمنع صرف العلم العجمي العلمية بشرط زيادته على الثلاثة
كابراهيم ولا اثر لتحرك الاوسط عند الاكثر والجمع يمنع الصرف
وزن المفعل ومفاعيل كدراهم ودنانير بالنيابة عن علتين و
الحوية حضاجر للاصل وسراويل للشبه والتانيث ان كان بالالف
حبلى وحمراء ناب عن علتين والا منع صرف العلم حتماً ان كان بالتاء
كطلحة او زائداً على الثلاثة كزينب او متحرك الاوسط كسقر او
عجمياً كجور فلا يتحتم منع الصرف هند خلافاً للزجاج والعدل
يمنع صرف الصفة المعدولة عن اصلها كرباع ومربع وكاخر
في مررت بنسوة اخر اذ القياس بنسوة آخر لان اسم التفضيل
المجرد عن اللام والاضافة مفرد مذكر دائماً ويقدر العدل فيما
سمع غير منصرف ولم يكن فيه سوى العلمية كزحل وعمر بتقدير

زاحل



زاحل وعامل والتعريف شرط تاثيره في منع الصرف العلمية
والالف والنون تمنع صرف العلم كعمران والوصف الغير
القابل للتاء كسكران فعريان منصرف ورحمن ممتنع والتركيب
المزجي يمنع صرف العلم كبعلبك ووزن الفعل بشرط الاختصاص
بالفعل او تصديره بزائد من زوائده ويمنع صرف العلم كشمّر
والوصف الغير القابل للتاء كاحمر فيعمل منصرف لوجود
يعمله والصفة تمنع صرف الموازن للفعل بشرط كونها الاصل
فيه وعدم قبوله التاء فاربع في مررت بنسوة اربع منصرف
لوجهين وجميع الباب يكسر مع اللام والاضافة والضرورة

**الحديقة الثالثة** فيما يتعلق بالافعال يختص المضارع
بالاعراب فيرتفع بالتجرد عن الناصب والجازم وينصب باربعة
احرف لن وهي لتاكيد نفي المستقبل وكي ومعناها السببية
وان وهي حرف مصدري والتي بعد العلم غير ناصبة وفي التي
بعد الظن وجهان واذن وهي للجواب والجزاء وتنصبه مصدرة
مباشرة مقصوداً به الاستقبال نحو اذن اكرمك لمن قال ازورك
ويجوز الفصل بالقسم وبعد تاليه للواو والفاء وجهان ويكثر
وينصب بان مضمرة جوازاً بعد الحروف العاطفة له على اسم صريح

[illegible]



نحو للبس عباءة وتقر عيني وبعد لام كي اذا لم تقترن بلا
نحو اسلمت لادخل الجنة ووجوباً بعد خمسة احرف لام
الجحود وهي المسبوقة بكون منفي نحو وما كان الله ليعذبهم
واو بمعنى الى او الا نحو لالزمنك او تعطيني حقي وفاء السببية
وواو المعية المسبوقتين بنفي او طلب نحو زرني فاكرمك
ولا تاكل السمك وتشرب اللبن وحتى بمعنى الى او كي اذا اريد
به الاستقبال نحو اسير حتى تغرب الشمس واسلمت حتى
ادخل الجنة فان اريد الحال كانت حرف ابتداء **فصل**
والجوازم نوعان فالاول ما يجزم فعلاً واحداً وهو اربعة احرف
اللام ولا الطلبيتان نحو ليقم زيد ولا تشرك بالله ولم ولما
تشتركان في النفي والقلب الى الماضي ويختص لم بمصاحبة اداة
الشرط نحو ان لم تقم اقم ويجوز انقطاع نفيها نحو لم يكن ثم كان
ويختص لما بجواز حذف مجزومها نحو قاربت المدينة ولما
وبكونه متوقعاً غالباً كقولك لما يركب الامير للمتوقع
ركوبه الثاني ما يجزم فعلين وهو ان واذ ما ومن و
متى واي وايان واين وانى وحيثما وكيفما فالاولان حرفان
والبواقي اسماء على الاشهر وكل واحد منها يقتضي شرطاً وجزاء

ماضيين



ماضيين او مضارعين او مختلفين فان كانا مضارعين
او الاول فالجزم وان كان الثاني وحده فوجهان وكل جزاء
يمتنع جعله شرطاً فالفاء لازمة له كان يكون جملة اسمية
او انشائية او فعلاً جامداً او ماضياً مقروناً بقد نحو
ان تقم فانا اقوم او فاكرمني او فعسى ان اقوم او فقد قمت
ويجزم بعد الطلب مع قصد السببية نحو زرني
اكرمك ولا تكفر تدخل الجنة ومن ثم امتنع لا تكفر تدخل
النار بالجزم لفساد المعنى **فصل** في افعال المدح و
الذم افعال وضعت لانشاء مدح او ذم فمنها نعم وبئس وساء
وكل منها يرفع فاعلاً معرفاً باللام او مضافاً الى معرف بها
او ضميراً مستتراً مفسراً بتمييز ثم يذكر المخصوص مطابقاً
للفاعل ويجعل مبتدأ مقدم الخبر او خبراً محذوف المبتدأ
نحو نعم المرأة هند وبئس نساء الرجل الهندات وساء رجلاً
زيد ومنها حب ولا حب وهما كنعم وبئس والفاعل ذا مطلقاً
وبعده المخصوص وللنساء ان تاتي قبله او بعده
بتمييز او حال على وفقه نحو حبذا الزيدان وحبذا زيد
راكباً وحبذا امرأة هند **فصل** التعجب فعلان وضعا

لانشاء التعجب وهما ما افعله وافعل به ولا يبنيان الا
مما يبنى منه اسم التفضيل ويتوصل الى الفاقد باشد
واشدد ولا يتصرف فيهما وما مبتدا اتفاقا وهل هي بمعنى
الشيء وما بعدها خبرها او موصولة وما بعدها صلتها
والخبر محذوف خلاف وما بعد الباء فاعل عند سيبويه
وهي زائدة ومفعول عند الاخفش وهي للتعدية او زائدة
فصل افعال القلوب افعال تدخل على الاسمية لبيان ما
نشأت منه من ظن او يقين وتنصب المبتدا والخبر مفعولين
ولا يجوز حذف احدهما وحده وهي وجد والفى لليقين بالخبر
نحو انهم الفوا اباءهم ضالين وجعل وزعم للظن نحو
زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا وعلم ورأى للامرين والغالب
لليقين نحو انهم يرونه بعيدا ونريه قريبا وظن وخال
وحسب لهما والغالب فيها الظن نحو حسبت زيدا قائما
مشتغلة واذا توسطت بين المبتدا والخبر او تأخرت جاز
ابطال عملها لفظا ومحلا ويسمى الالغاء نحو زيد علمت
قائم وزيد قائم علمت واذا دخلت على الاستفهام او
النفي او اللام او القسم وجب ابطال عملها لفظا فقط

ويسمى



ويسمى التعليق نحو لنعلم اي الحزبين احصى وعلمت لزيد قائم خاتمة
اذا تنازع عاملان ظاهرا بعدهما فلك اعمال ايهما شئت الا ان
البصريين يختارون الثاني لقربه وعدم استلزام اعماله الفصل
بالاجنبي والعطف على الجملة قبل تمامها والكوفيين الاول لسبقه
وعدم استلزامه الاضمار قبل الذكر وايهما اعملت اضمرت الفاعل
في المهمل موافقا للظاهر اما المفعول فالمهمل ان كان الاول
حذف واما الثاني اضمر الا ان يمنع مانع واللبس منه نحو حسبني و
حسبتهما منطلقين الزيدان منطلقا كما قاله بعض المحققين الحديقة
الرابعة في الجمل وما يتبعها الجملة قول تضمن كلمتين باسناد فهي
اعم من الكلام عند الاكثر فان بدئت باسم فاسمية نحو زيد قائم
وان تصوموا خير لكم وان زيدا قائم اذ لا عبرة بالحرف او بفعل
ففعلية كقام زيد وهل قام زيد وهلا زيدا ضربته ويا
عبد الله وان احد من المشركين استجارك لان المقدر كالمذكور
ثم ان وقعت خبرا فصغرى او كان خبر المبتداء فيها جملة فكبرى
نحو زيد قام ابوه فقام ابوه صغرى والجميع كبرى وقد تكون صغرى
وكبرى باعتبارين نحو زيد ابوه غلامه منطلق وقد لا تكون صغرى
وكبرى كقام زيد الجمال الجملة التي لها محل سبع الخبرية والحالية



والمفعول بها والمضاف اليها والواقعة جوابا لشرط جازم و
التابعة لمفرد والتابعة لجملة لها محلها والتي لا محل لها سبع ايضا
المستانفة والمعترضة والتفسيرية والصلة والجابية القسم
والجواب بها شرط غير جازم والتابعة لما لا محل له تفصيل الاولى
مما له محل الخبرية وهي الواقعة خبر المبتدا او لاحد النواسخ ومحلها
الرفع او النصب ولا بد فيها من ضمير مطابق له مذكورا ومقدر
الا اذا اشتملت على المبتدا او على جنس شامل له او اشارة اليه
او كانت نفس المبتدا الثانية الحالية وشرطها ان تكون خبرية
غير مصدرة بحرف الاستقبال ولا بد من رابط فالاسمية بالواو
والضمير او احدهما والفعلية ان كانت مبدوة بمضارع مثبت
بدون قد فبالضمير وحده نحو جاءني زيد يسرع او معها فمع الواو
نحو لم تؤذونني وقد تعلمون اني رسول الله والا فكالاسمية
ولا بد مع الماضي المثبت من قد ولو تقديرا الثالثة الواقعة
مفعولا بها وتقع محكية بالقول نحو قال اني عبد الله ومفعولا
ثانيا لباب ظن وثالثا لباب اعلم ومعلقا عنها العامل نحو
لنعلم اي الحزبين احصى وقد تنوب عن الفاعل ويختص ذلك
بباب القول نحو يقال زيد عالم الرابعة المضاف اليها وتقع

بعد الظروف



بعد الظروف الزمان نحو والسلام علي يوم ولدت واذكروا
اذ انتم قليلون وبعد حيث ولا يضاف الى الجمل من ظروف المكان
سواها والاكثر اضافتها الى الفعلية الخامسة الواقعة
جوابا لشرط جازم مقرونة بالفاء او اذا الفجائية ومحلها
الجزم نحو من يضلل الله فلا هادي له وان تصبهم سيئة بما
قدمت ايديهم اذا هم يقنطون واما نحو ان تقم اقم وان قمت
قمت فالجزم فيه للفعل وحده السادسة التابعة لمفرد
ومحلها بحسبه نحو واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ونحو اولم
يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن السابعة التابعة
لجملة لها محل ومحلها بحسبها نحو زيد قام وقعد ابوه بالعطف
على الصغرى وتقع بدلا بشرط كونها اوفى بتأدية المراد نحو
اقول له ارحل لا تقيمن عندنا والا فكن في السر والجهر مسلما
تفصيل الاخر الاولى مما لا محل له المستانفة وهي المفتتح
بها الكلام او المنقطعة عما قبلها نحو فلا يحزنك قولهم ان العزة
لله جميعا ومنه جملة العامل الملغى لتأخره اما الملغى لتوسطه
فجملة معترضة الثانية المعترضة وهي المتوسطة بين شيئين
من شأنهما عدم توسط اجنبي بينهما وتقع غالبا بين الفعل

ومعموله والمبتدأ وخبره والموصول وصلته والقسم
وجوابه والموصوف وصفته الثالثة المفسرة وهي الفضلة
الكاشفة لما تليه نحو إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه
من تراب والأصح أنه لا محل لها وقيل هي بحسب ما تفسره الرابعة
صلة الموصول ويشترط كونها خبرية معلومة للمخاطب
مشتملة على ضمير مطابق للموصول الخامسة المجاب بها القسم
نحو يس والقرآن الحكيم إنك لمن المرسلين ومتى اجتمع شرط
وقسم اكتفي بجواب المتقدم منهما إلا إذا تقدمهما ما يفتقر إلى
خبر فيكتفى بجواب الشرط مطلقا السادسة المجاب بها شرط غير
جازم نحو إذا جئتني أكرمتك وفي حكمها المجاب بها شرط جازم
ولم يقترن بالفاء ولا بإذا الفجائية نحو إن تقم أقم السابعة
التابعة لما لا محل له نحو جاءني زيد فأكرمته جاءني الذي زارني
وأكرمته إذا لم يجعل الواو للحال بتقدير قد خاتمة
في أحكام الجار والمجرور والظرف إذا وقع أحدهما بعد
المعرفة المحضة فحال أو النكرة المحضة فصفة أو غير محضة
فيحتمل لهما ولا بد من تعلقهما بالفعل أو بما فيه رائحته ويجب
حذف المتعلق إذا كان أحدهما صفة أو صلة أو خبرا أو حالا





وإذا كان كذلك أو اعتمد على نفي أو استفهام جاز أن يرفع الفاعل
نحو جاء الذي في الدار أبوه وما عندي أحد وأفي الله شك
الحد الباب الخامس في المفردات الهمزة حرف يرد لنداء
القريب والمتوسط وللمضارعة وللتسوية وهي الداخلة على جملة
في محل المصدر نحو سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم
وللاستفهام فيطلب بها التصور والتصديق نحو أزيد
في الدار أم عمرو وأفي الدار زيد أم في السوق بخلاف هل
لاختصاصها بالتصديق أن بالفتح والتخفيف ترد اسمية
وحرفية فالاسمية هي ضمير المخاطب كأنت وأنتما إذ ما بعدها
حرف الخطاب اتفاقا والحرفية ترد ناصبة للمضارع ومخففة
من المثقلة ومفسرة وشرطها التوسط بين جملتين أولهما
بمعنى القول وعدم دخول الجار عليها وزائدة وتقع غالبا
بعد لما وبين القسم ولو إن بالكسر والتخفيف ترد شرطية
ونافية نحو إن الكافرون إلا في غرور ومخففة من المثقلة
نحو وإن كل لما جميع لدينا محضرون في قراءة التخفيف
وقد اجتمعت إن وما فالمتأخرة منهما زائدة أن بالفتح
والتشديد حرف تأكيد وتؤول مع معموليها بمصدر من لفظ





خبرها إن كان مشتقا وبالكون إن كان جامدا نحو بلغني
أنك منطلق وأن هذا زيد إن بالكسر والتشديد ترد حرفا
تأكيد تنصب الاسم وترفع الخبر وينصبهما لغة وقد تنصب ضمير
شأن مقدرا فالجملة خبرها وحرف جواب كنعم وعد المبرد
من ذلك قوله إن هذان لساحران ورد بامتناع اللام في
خبر المبتدأ إذ ترد ظرفا للماضي فتدخل على الجملتين وقد
يضاف إليها اسم زمان نحو حينئذ ويومئذ وللمفاجأة
بعد بينما وبينا وهل هي ح ظرف أو حرف خلاف إذا ترد
ظرفا للمستقبل يضاف إلى شرطها وتنصب بجوابها وتختص
بالفعلية نحو إذا السماء انشقت ونحو وإن أحد من
المشركين استجارك وللمفاجأة فتختص بالاسمية نحو خرجت
فإذا السبع واقف والخلاف فيها كأختها أم ترد للعطف
متصلة ومنقطعة فالمتصلة المرتبطة ما بعدها بما قبلها
وتقع بعد همزة التسوية والاستفهام والمنقطعة
كبل وحرف تعريف في لغة حمير أما بالفتح والتشديد
حرف تفصيل غالبا وفيها معنى الشرط للزوم الفاء وعوض
بينهما عن فعلها جزء مما في حيزها وفيه أقوال وقد تقابل





التفصيل كالواقعة في أوائل الكتاب إما بالكسر والتشديد
حرف عطف على المشهور وترد للتفصيل نحو إما شاكرا وإما
كفورا وللإبهام والشك وللتخيير والإباحة وإما لازمة
قبل المعطوف عليه بها ولا ينفك عن الواو غالبا أي
بالفتح والتشديد ترد اسم شرط نحو أيا ما تدعوا فله الأسماء
الحسنى واسم استفهام نحو أي الرجلين قام ودالة على معنى
الكمال نحو مررت برجل أي رجل وصلة لنداء ذي
اللام نحو يا أيها الرجل وموصولة ولا تعرب من الموصولات
سواها أكرم أيا أكرمك بل حرف عطف وتفيد بعد
الإثبات صرف الحكم عن المعطوف عليه إلى المعطوف وبعد
النفي والنهي تقرير حكم الأول وإثبات ضده للثاني أو
نقل حكمه إليه عند بعض حاشا ترد للاستثناء حرفا
جارا أو فعلا جامدا وفاعله مستتر عائد إلى مصدر
مضاع مما قبلها أو اسم فاعل أو بعض مفهوم ضمنا وللتنزيه
نحو حاشا لله وهل هي اسم بمعنى براءة أو فعل بمعنى برئت
أو اسم فعل بمعنى أبرأ خلاف حتى ترد عاطفة لجزء أقوى
أو أضعف بمهلة ذهنية وتختص بالظاهر عند بعض

وحرف ابتداء فتدخل على الجمل وترد جارة فتختص بالظاهر خلافاً للمبرد وقد ينصب بعدها المضارع بأن مضمرة لا بها خلافاً للكوفيين الفاء ترد رابطة للجواب الممتنع جعله شرطاً وحصر في ستة مواضع ولربط شبه الجواب نحو الذي يأتيني فله درهم وعاطفة فتفيد التعقيب والترتيب بنوعيه فالحقيقي نحو قام زيد فعمرو والذكري نحو ونادى نوح ربه فقال وقد تفيد ترتب لاحقها على سابقها فتسمى فاء السببية نحو فتصبح الارض مخضرة وقد تختص باسم النتيجة والتفريع وقد تنبئ عن محذوف فتسمى فصيحة عند بعض نحو فاضرب بعصاك الحجر فانفجرت قد ترد اسماً بمعنى يكفي او حسب نحو قدني وقدي درهم وحرف فتقليل مع المضارع وتحقيق مع الماضي غالباً قيل وقد تقربه من الحال ومن ثم التزمت في الحالية المصدرة به وفيه بحث مشهور قط ترد اسم فعل بمعنى انته وكثيراً ما تحلى بالفاء نحو قام زيد فقط وظرفاً لاستغراق الماضي منفياً وفيه خمس لغات ولا يجامع مستقبلاً كم ترد خبرية واستفهامية وتشتركان في البناء والافتقار الى التمييز ولزوم الصدر وتختص الخبرية بجر التمييز مفرداً او مجموعاً والاستفهامية بنصبه ولزوم افراده كيف ترد شرطية فتجزم الفعلين عند الكوفيين واستفهامية فتقع خبراً في نحو كيف

زيد

قوله وفيه بحث مشهور وبيانه ان قد انما تقرب الماضي من الحال بمعنى الزمان ... [illegible] التكلم بمعنى ما يبين كيفية الفاعل ... الحال بهذا المعنى الذي ... بحسب ... قد يكون ماضياً وقد يكون حالاً واستقبالاً ... [illegible]



زيد وكيف كنت ومفعولاً في نحو كيف ظننت زيداً وحالاً نحو كيف جاء زيد لو ترد شرطية فتقتضي امتناع شرطها لامتناع جوابها واستلزامه لجوابها وتختص بالماضي ولو مؤولاً وبمعنى ان الشرطية وليست جازمة خلافاً لبعضهم وبمعنى ليت نحو لو ان لنا كرة ومصدرية وقد مضت لولا حرف ترد لربط امتناع جوابه بوجود شرطه وتختص بالاسمية ويغلب معها حذف الخبر ان كان كوناً مطلقاً وللتوبيخ وتختص بالماضي وللتحضيض والعرض فتختص بالمضارع ولوما ويلا لما ترد لربط مضمون جملة بوجود مضمون اخرى نحو لما قمت قمت وهل هي حرف او ظرف خلاف وحرف استثناء نحو ان كل نفس لما عليها حافظ وجازمة للمضارع وتفترقان في خمسة امور ما ترد اسمية وحرفية فالاسمية ترد موصولة ونكرة موصوفة نحو مررت بما معجب لك وصفة لنكرة نحو لامر ما جدع قصير انفه وشرطية زمانية وغير زمانية واستفهامية والحرفية ترد مشبهة بليس ومصدرية زمانية وغير زمانية وصلة وكافة هل حرف استفهام وتفترق عن الهمزة بطلب التصديق وحده وعدم الدخول على العاطف والشرط واسم بعده فعل والاختصاص بالايجاب ولا يقال هل لم يقم زيد بخلاف الهمزة نحو الم نشرح لك صدرك اللهم اشرح صدورنا بانوار

[illegible]



المعارف ونور قلوبنا بحقائق اللطائف واجعل ما اوردناه في هذه الوريقات خالصاً لوجهك الكريم وتقبله منا انك انت السميع العليم فانا نتوسل اليك بحبيبك محمد سيد المرسلين واله الائمة المعصومين صلوات الله عليهم اجمعين

قد تم بحسن اهتمام الاخ المعظم جناب ... الشيخ جعفر ابن المرحوم المرحوم المغفور آخوند ملا حسين ... دار الخلافة طهران صانها الله عن طوارق الحدثان بيد اقل العباد حاجي محمد ابن الحاج ... في اثني عشرين شهر ذي الحجة من شهور المباركة الهجرية ١٢٩٠

قوله ... [illegible] ... سماه المصنف شرطية ... تمت ... في شهر ذي الحجة من شهور ١٢٩٠ من الهجرية النبوية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام
على اشرف البريين محمد واله الطاهرين ولعنة الله على اعدائهم
من اليوم الى يوم الدين اما بعد فيقول الامام العالم العابد
محمد ابن عبد الغني الاردبيلي لما رايت مختصر الامام الهمام علامة
العالم استاد ائمة بني ادم جار الله العلامة قدس الله نوره
ونور ضريحه انموذجه في النحو قليل اللفظ كثير المعنى صغير الحجم
عزيز الفحوى مرغوبا للمبتديين وغيره مطلوبا للسالك سبيل
خيره والتزمت ان كتب الفاظ المتن بتمامها من اوله كتبت الشرح
الى اتمامها حتى يكون كالزيادة للمتعلمين على التعب ويغنيهم
عن النسخ التي لعبت بها ايدي الجهلة بالتحريف وارجو من الله
تعالى ان يعينني على الاتمام ويجعله فوائد الى دار السلام فانه
المستعان وعليه التكلان الكلمة مفرد قبل الشروع
في المقصود لابد من تقديم مقدمة وهي هذه اعلم ان طالب كل
شيء ينبغي ان يتصور ولا ذلك الشيء بوجه ما لان المجهول من

جميع الوجوه



جميع الوجوه لا يمكن طلبه وينبغي ايضا ان يتصور الغرض من طلبه
لانه ان لم يتصوره يكون سعيه عبثا فطالب النحو قبل تعلمه ينبغي
ان يتصوره اولا ويتصور الغرض منه قبل تعلمه حتى يكون في طلبه
على بصيرة فنقول النحو في اللغة القصد وفي عرف النحاة علم باصول
تعرف بها احوال اواخر الكلم اعرابا وبناء والغرض منه معرفة
الاعراب والاعراب لا يوجد الا فيما يقع في التركيب الاسنادي
الذي لا يوجد الا في الكلام والكلام انما يتركب من كلمتين
فلذلك جرت عادتهم في ترتيب كتب النحوية بتقديم الكلمة
والكلام على ساير الاشياء وبتقديم الكلمة على الكلام
لانها جزوه كما عرفت والشيء انما يعرف بعد معرفة اجزائه
فقوله الكلمة مفرد تقديره الكلمة لفظ موضوع مفرد
فيخرج باللفظ غيره كالخط والعقد والنصب والاشارة
وبالموضوع المهمل كديز وبيز وبالمفرد المركب كخمسة
عشر وانما قلنا ان المهمل يخرج بقيد الموضوع لان الموضوع
لا يكون الا المعنى والمهمل لا معنى له وانما حذف قولنا
لفظ موضوع لدلالة قوله مفرد عليه لان المفرد لا

يوصف به في اصطلاح النحويين الا للفظ الموضوع
وهي اما اسم كرجل واما فعل كضرب واما حرف كقد
يعني ان اقسام الكلمة منحصرة في هذه الثلاثة لانها
ان دلت بنفسها على معنى غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة
اعني الماضي والحال والاستقبال فهي الاسم كرجل
فانه يدل بنفسه على ذات غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة
وان دلت بنفسها على معنى مقترن به فهي الفعل مثل ضرب
فانه يدل بنفسه على ضرب مقترن بزمان الماضي وان لم
تدل بنفسها على معنى فهي الحرف كقد فانه لا يدل على
معنى بنفسها بل بواسطة غيره نحو قد قام
الكلام هو لفظ اما من اسمين اسند احدهما الى الاخر
نحو زيد قائم واما من اسم وفعل نحو ضرب زيد
ويسمى كلاما وجملة لما بين الكلمة
اراد ان يبين الكلام فقوله مؤلف
احتراز عن المفرد نحو
زيد وقوله اما مؤلف





مثل زيد وقوله اما من اسمين واما من فعل واسم احترازا عن المؤلف
من فعلين نحو ضرب ضرب ومن فعل وحرف نحو قد ضرب ومن حرفين نحو قد
او من حرف واسم نحو ما زيد وقوله اسند احدهما الى الاخر احترازا
عن المؤلف من اسمين لم يسند احدهما الى الاخر نحو غلام زيد وخمسة عشر
فان كل ذلك لا يكون كلاما وجملة وقوله اما من فعل واسم نحو ضرب زيد واما
من فعل واسم اسند ذلك الفعل الى ذلك الاسم وانما لم يذكره صريحا لان
قوله اسند احدهما الى الاخر يدل على وجوب الاسناد بينهما والاسناد
نسبة احد الجزئين الى الاخر ليفيد المخاطب فائدة يصح السكوت
عليها وقوله بعد هذا الاسم هو ما صح الحديث عنه يدل على
ان الاسناد انما يكون للفعل الى الاسم وقوله زيد قائم مؤلف من اسمين
اسند احدهما وهو قائم الى الاخر وهو زيد وقوله ضرب زيد مؤلف
من فعل واسم اسند ذلك الفعل الى ذلك الاسم وكل واحد منهما
يسمى كلاما وجملة قال باب الاسم هو ما صح الحديث عنه ودخله
حرف الجر واضيف وعرف ونون اقول لما فرغ من تقسيم الكلمة
والكلام شرع في مباحث اقسامها وقدم الاسم على الفعل والحرف
لانه اصل وهما فرعان اذ هو لا يحتاج في تاليف الكلام اليهما



وهما يحتاجان اليه وقوله باب الاسم تقديره هذا باب الاسم في اللغة ما مر وفي
الاصطلاح ما صح الحديث عنه يعني يجوز ان يخبر عنه نحو خرج موسى فان موسى اسم
قد اخبر عنه بالخروج ودخله حرف الجر يعني يجوز ان يدخله حرف الجر نحو مررت بعيسى
فان عيسى اسم دخله الباء وهو حرف الجر واضيف يعني يجوز ان يضاف الى غيره
نحو غلامك الغلام اسم اضيف الى الكاف وعرف يعني يجوز ان يدخلها الالف واللام
نحو الرجل ونون يعني يجوز ان يدخله التنوين نحو زيد فجميع هذه من خواص الاسم
لا يوجد شيء منها في الفعل ولا في الحرف واما الاخبار عنه من خواص الاسم
فلان الفعل خبر دائما ولا يخبر عنه والحرف لا يكون خبرا ولا يخبر عنه واما
حرف الجر فلان حرف الجر علامة للمخبر عنه وقد قلنا ان الفعل والحرف لا يخبر عنهما
واما الاضافة فلان الغرض منها اما التعريف والتخصيص والتخفيف كما
سيجيء والفعل والحرف لا يصلحان لشيء من ذلك واما الالف واللام فلان
الغرض من دخولها التعريف المخبر عنه وقد ذكرنا انهما لا يخبر عنهما واما التنوين
فلانها علامة تمام مدخولها والفعل والحرف لا يتمان الا بالغير اما الفعل
فبالفاعل واما الحرف فبمتعلقه قال واصنافه اسم الجنس والعلم
والمعرب وتوابعه والمبني والمثنى والجمع والمعرفة والنكرة والمذكر
والمؤنث والمكبر والمصغر والمنسوب واسماء العدد واسماء المتصلة





بالافعال اقول الاصناف بمعنى الاقسام يعني ان اقسام الاسم المذكورة
في هذا الكتاب منحصرة في خمسة عشر قسما الاول الاسم الجنس وهو ما يدل على
شيء معين وما اشبهه حقيقة كرجل والثاني العلم وهو ما يدل على شيء
معين ولا يتناول غيره بوضع واحد نحو زيد والثالث المعرب وهو ما
اختلف اخره باختلاف العوامل لفظا كزيد وتقديرا كسعدى والرابع التوابع
يعني توابع المعرب وهو كل اسم ثان معرب باعراب سابقه من جهة واحدة
كالعالم في زيد العالم الخامس المبني وهو الذي سكون اخره وحركته لا بعامل
كمن واين وحيث وهؤلاء السادس المثنى وهو ما زيد في اخره الف او ياء
مفتوح ما قبلها ونون مكسورة عوضا عن الحركة والتنوين نحو جاءني مسلمان
ورايت مسلمين ومررت بمسلمين السابع المجموع وهو ما دل على احاد تدل على
احدها واحد كزيدين ورجال وهندات الثامن المعرفة وهي ما دل على
شيء معين نحو انا وانت التاسع النكرة وهي ما دل على شيء غير معين كغلام
والعاشر المذكر وهو ما خلا اخره من تاء التانيث والف المقصورة والممدودة
كرجل والحادي عشر المؤنث وهو ما لحق اخره احديهن كمرة وحبلى وحمراء
والثاني عشر المصغر وهو ما ضم اوله وفتح ثانيه وزيد ما قبل الثالثة
ياء ساكنة كرجيل الثالث عشر المنسوب وهو ما الحق في اخره ياء

المشددة تدل على نسبة الشيء اليه كبغدادي والرابع عشر اسماء العدد وهي
اسماء تعد بها الاشياء كواحد واثنين وثلاثة الخامس عشر اسماء المتصلة
بالافعال وهي اسماء فيها معنى الفعل كعلم وعالم ومعلوم واعلم فهذه
الخمسة عشر اصناف الاسم التي يذكر كل واحد منها مع ما يتعلق به في
هذا الكتاب بالترتيب **قال** اسم الجنس وهو على ضربين اسم عين
كرجل والكلب واسم معنى كعلم ومفهوم **اقول** لما فرغ من تعداد اصناف
الاسم مجملة شرع في تعدادها مفصلة ورعى في التفصيل ترتيبه كما رعى
في الاجمال فلا جرم ابتدأ هنا بما ابتدأ به هناك اعني اسم الجنس الذي هو الاول
الاصناف الخمسة عشر وقسمه على قسمين اسم عين كرجل وهو ما يقوم
بنفسه واسم معنى وهو ما يقوم بغيره كعلم ثم مثل لكل قسم بمثالين
مشتق وغير مشتق فحصل لك اربعة اقسام الاول اسم عين غير مشتق
كرجل والثاني اسم عين مشتق كراكب والثالث اسم معنى غير مشتق
كعلم والرابع اسم معنى مشتق كمفهوم **قال** العلم الغالب عليه
ان ينقل عن اسم الجنس كجعفر وقد ينقل عن فعل كيزيد وقد يرتجل كغطفان
**اقول** لما فرغ من الصنف الاول شرع في الصنف الثاني اعني
العلم فقال الغالب على العلم ان ينقل عن اسم الجنس كجعفر ويزيد فانه





وضع اولا في النهر الصغير ثم نقل منه وجعل علما للرجل وقد ينقل العلم
عن فعل كيزيد فانه في الاصل مضارع زاد يزيد فنقل عنه وجعل علما
لرجل وقد يرتجل العلم اي يجعل في اول وضعه علما للقبيلة فالعلم
من غير ان ينقل عن شيء كغطفان فانه وضع اولا علما فالعلم اما منقول
كجعفر ويزيد او مرتجل كغطفان والمنقول اما من مفرد او من مركب فالمفرد
اما عن اسم الجنس فهو الغالب كجعفر واما من فعل ماض كشمر فانه في الاصل
بمعنى جد ثم جعل علما للفرس او من مضارع كيزيد او من امر كاصمت بكسر
الميم فانه في الاصل امر مخاطب على وزن تنصر بمعنى اسكت فجعل علما
لبرية فان احد سمع صوتا فقال لصاحبه فيها اصمت وغير ضمته
الى الكسرة كما غيرتها في الى الاعراب والمركب اما اسنادي كتابط شرا فانه في
الاصل اخذ تحت ابطه شرا فجعل علما للرجل اي الذي اخذ تحت ابطه حية
او اضافي كعبد الله او غيرهما كبعلبك فان ال بعل اسم للصنم
والبك مصدر بمعنى الدق فجعل علما للبلد وللعلم قسمة اخرى
وهي انه ان كان فيه مدح او ذم فهو اللقب كمجمد وبطة والا فان كان
في اوله ابا او اما فهو الكنية كابي عمرو وام كلثوم والا فهو الاسم كجعفر
**قال** المعرب على ضربين منصرف وهو ما يدخله الرفع والنصب



والجر والتنوين وغير المنصرف وهو الذي منع منه الجر والتنوين ويفتح في
موضع الجر نحو مررت باحمد الا اذا اضيف او عرف باللام نحو مررت
باحمدكم وبالاحمر **اقول** لما فرغ من الصنف الثاني شرع في الصنف الثالث
اعني المعرب فنوعه على نوعين منصرف وغير منصرف والمنصرف وهو ما
يدخل الرفع والنصب والجر والتنوين كزيد في قولنا جاءني زيد ورايت
زيدا ومررت بزيد وغير المنصرف وهو الذي منع من الجر والتنوين ويفتح
في موضع الجر لان الجر والفتح اخوان كاحمد في قولنا مررت باحمد بفتح الدال
وانما منع من الجر والتنوين كما سيجيء من بعد وهو ان غير المنصرف ما فيه
سببان او سبب واحد مكرر من الاسباب التسعة الاتية وكل واحد
من تلك الاسباب فرع للاصل كما ستحقق ان شاء الله تعالى فيكون في كل
غير منصرف فرعيتان فيشبه الفعل من حيث ان فيه ايضا فرعيتين احديهما
احتياجه في تاليف الكلام الى الاسم كما عرفت والثانية انه مشتق من الاسم
والمشتق فرع من المشتق منه فلما شابه الفعل من هاتين الجهتين فناسب
ان يمنع منه اقوى خواص الاسم وهو الجر والتنوين الا اذا اضيف غير المنصرف
الى شيء او عرف باللام فان الجر لا يمنع منه ح لان الاضافة واللام
من خواص الاسم فيقوى بسببهما الاسمية منه ويضعف بهما مشابهة





الفعل فيه فيدخله ما منع منه بسبب قوة تلك المشابهة نحو مررت باحمدكم فان
احمد لما اضيف الى كم كسر داله نحو مررت بالاحمر فان الاحمر لما دخله اللام كسر راؤه
**قال** والاعراب هو اختلاف اخر الكلمة باختلاف العوامل في اولها لفظا او تقديرا
واختلاف الاخر اما في الحركات نحو جاءني زيد ورايت زيدا ومررت بزيد واما
بالحروف وذلك في اسماء الستة مضافة الى غير ياء متكلم وهو ابوه واخوه و
حموها وهنوه وفوه وذو مال فتقول جاءني ابوه ورايت اباه ومررت بابيه
وكذا البواقي **اقول** لما بين المعرب اراد ان يبين ما بسببه يصير المعرب
معربا اعني الاعراب فالاختلاف اخر الكلمة اسما كان او فعلا باختلاف العوامل
في اولها واحترز بالاخر عن الاول والوسط فان اختلافهما لا يسمى
اعرابا كرجل ورجيل ورجال وقوله باختلاف العوامل احترازا عن
اختلاف الاخر لا بالعوامل نحو ضرب ومن الضارب ومن ابنك وانما
اختص الاعراب باختلاف الاخر لان اختلاف الاول والوسط دليل
لشيء اخر واختلاف اخر الكلمة اما بالحركات كاختلاف دليل على وزن الكلمة
فلا يصير دليلا اخر زيد في نحو جاءني زيد ورايت زيدا ومررت بزيد واما
بالحروف وذلك في اربعة مواضع الاول في ستة اسماء وهي التي تسميها
العرب بالاسماء الستة اذا كانت مضافة الى غير ياء المتكلم وتلك

في بيان منها

الاسماء ابوه واخوه وحموها وهنوه وفوه وذو مال فنقول في اختلاف
بالحروف نحو جاءني ورايت اباه ومررت بابيه واخر الاب يختلف ولكن
لا بالحركات بل بالحروف اعني بالواو في الرفع والالف بالنصب والياء
في الجر وكذلك تقول في البواقي نحو اخوه اخاه اخيه حموها حماها حميها
هنوه هناه هنيه فوه فاه فيه ذو مال ذي مال ذا مال وانما اعربت
هذه الاسماء بالحروف ولا بالحركات لانها ثقيلة بسبب تعدد
يقتضيه تحقق معانيها اذ الاب مثلا انما يتصور بعد تصور ابن له الا
مع ان اواخرها حروف تصلح ان تكون علامة الاعراب فلم يزيدوا
عليها الحركة لئلا يزداد الثقل على الثقل وانما قال مضافة لانها لو كانت
غير مضافة يكون اعرابها بتمام الحركات لفظا نحو جاءني اب ورايت
ابا ومررت باب وانما قال مضافة الى غير ياء المتكلم لانها اذا اضيف
الى ياء المتكلم يكون اعرابها بالحركات تقديرا نحو جاءني ابي ورايت
ابي ومررت بابي ولا بد ان يكون فيها قيدان اخران الاول ان يكون
مكبرة لانها ان كانت مصغرة يكون اعرابها بالحركات لفظا نحو جاءني
ابيه ورايت ابيه ومررت بابيه والثاني ان يكون مفردة لانها ان كانت
تثنية يكون اعرابها بالحروف ولكن بجميعها بل ببعضها نحو جاءني





ابوان ورايت ابوين ومررت بابوين واذا كانت جمعا يكون
اعرابها اما ببعض الحروف وذلك اذا كانت جمع المصحح نحو
جاءني ابون ورايت ابين ومررت بابين واما بتمام الحركات
وذلك اذا كانت جمع مكسر نحو جاءني اباء ورايت اباء ومررت
باباء       وفي كلا مضافا الى مضمر نحو جاءني كلاهما ورايت
كليهما ومررت بكليهما       لما ذكر المواضع الاول من
المواضع الاربعة التي يكون فيها الاعراب بالحروف اراد ان
يذكر الموضع الثاني وهو كلا للمذكر وكذلك كلتا للمؤنث
فانهما اذا كانا مضافين الى مضمر يكون اعرابهما ببعض الحروف
اعني بالالف في حالة الرفع وبالياء في حالة النصب والجر نحو جاءني
الرجلان كلاهما ورايت الرجلين كليهما ومررت بالرجلين كليهما جاءتني المرأتان
كلتاهما ورايت المرأتين كلتيهما ومررت بالمرأتين كلتيهما
وانما اعرب كلا وكلتا بالحروف لانهما اشابهان التثنية
من حيث المعنى واللفظ اما المعنى فظاهر واما اللفظ فكما ان في
اخر التثنية الفا ونونا في حالة الرفع وياء ونونا في حالة النصب
والجر وكذلك كلا وكلتا الا انهما لما كانا دائمي الاضافة



لم يظهر قط نونهما وانما قال مضافا الى مضمر لانهما اذا
اضيفا الى مظهر يكون اعرابهما بالحركات تقديرا نحو جاءني
كلا الرجلين وكلتا المرأتين ورايت كلا الرجلين وكلتا
المرأتين ومررت بكلا الرجلين وبكلتا المرأتين       وفي
التثنية والجمع المصحح نحو جاءني مسلمان ومسلمون ورايت مسلمين
ومسلمين ومررت بمسلمين وبمسلمين       لما بين الموضع
الثاني من المواضع الاربعة شرع في بيان الموضع الثالث و
الرابع هما التثنية والجمع المصحح فان اعرابهما ايضا بالحروف
ولكن ببعضها اعني بالالف في الرفع التثنية وبالواو في رفع الجمع
وبالياء في نصبهما وجرهما نحو جاءني مسلمان مسلمون ورايت مسلمين مسلمين و
مررت بمسلمين ومسلمين وانما اعراب التثنية والجمع المصحح با
لحروف لانهما فرعان للمفرد والاعراب بالحروف فرع
الاعراب بالحركات وقد اعرب بعض المفردات بالحروف كالاسماء
الستة فلو لم يعربا بها انحط للزم للفرع مزية على الاصل
وانما جعل اعرابها ببعض الحروف لان حروف الاعراب ثلاثة
الالف والواو والياء ومواضعها في التثنية والجمع ستة





رفعها ونصبهما وجرهما فيلزم التوزيع بالضرورة وانما اختص
الالف برفع التثنية والواو برفع الجمع لان الالف في تثنية الافعال
والواو في جمعها علامتان للمرفوع اعني الفاعل نحو ضربا ويضربان
وضربوا ويضربون واضربوا فجعلنا في تثنية الاسماء وجمعها علامتين
للرفع ايضا كما في الافعال لمناسبة الاسماء الافعال وجعل الجر
بالياء فيهما لانهما اختان وحمل النصب على الجر لانهما اخوان
ثم فتح ما قبلها الياء وكسر النون في التثنية وعكس في الجمع للفرق
بينهما وانما قيد الجمع بالمصحح احترازا عن الجمع المكسر فان اعرابه
لا يكون بالحروف وسنبين معنى جمع المصحح والمكسر في بيانها
ان شاء الله تعالى       وما لا يظهر الاعراب في لفظه قدر في محله
كعصى وسعدى وغلامي والقاضي في حالة الرفع والجر
المعرب قسمان قسم يظهر الاعراب في اللفظ وقسم لا يظهر والمصنف
لما ذكر القسم الاول اراد ان يذكر الثاني فقال وما يظهر الاعراب
في لفظه الى اخره اي المعرب الذي لا يظهر الاعراب في لفظه
قدر في محله اي يحكم بان فيه اعرابا مقدرا سواء كان في
اخره الفا منقلبة عن لام الفعل كعصى فان اصله عصو قلبت

الواو الفا فصار عصى والالف التانيث كسعدى او ياء ما قبلها
مكسورة كقاضى فتقول هذه عصًى بالتنوين وسعدى بالخف والقاضى
بالسكون ورايت عصًى وسعدى والقاضىَ بالفتح ومررت بعصًى
وسعدى والقاضى بسكون الياء فلا يظهر الاعراب فى لفظ عصى و
سعدى فى حالة الرفع والنصب والجر لان اخرهما الف وهى لا يقبل الحركة
واما القاضى فلا يظهر اعرابه لفظا فى الرفع والجر لثقل الضمة
والكسرة على الياء واما النصب فيظهر لخفته ولذلك قال
فى حالة الرفع والجر والحاصل ان المعرب اما ان يدخله الحركات
الثلثة لفظا كزيدا وتقديرا كعصى واما ان يدخله بعض
الحركات الثلثة لفظا كاحمد او تقديرا كسعدى واما ان
يدخله الحركات الثلاثة بعضها لفظا وبعضها تقديرا
كالقاضى واما ان يدخله الحروف الثلاثة لفظا كالاسماء الستة
او تقديرا وهو غير موجود واما ان يدخله بعض الحروف الثلاثة
لفظا كالتثنية والجمع المصحح وكلا او تقديرا وهو غير موجود
ايضا واما ان يدخله بعض الحروف الثلاثة بعضها لفظا
وبعضها تقديرا كالجمع المصحح المضاف الى ياء المتكلم نحو مسلمى

فانه



فان اصله مسلمون ثم اضيف الى ياء المتكلم واجتمع الواو والياء و
ادغمت الواو فى الياء وكسر ما قبلها الياء فصار مسلمىّ فهذه عشرة
اقسام قسمان منها منتفيان فى كلام العرب والثمانية قد عرفت
امثلتها    واسباب منع الصرف تسعة العلمية والتانيث ووزن
الفعل والوصف والعدل والجمع والتركيب والعجمة والالف والنون
المضارعتان لالفى التانيث    الاصل فى الاسماء ان تكون منصرفة
معربة بتمام الحركات اللفظية حتى يدل كل حركة منها على ما هى دليل
عليه اعنى الرفع على الفاعلية والنصب على المفعولية والجر على
الاضافة والمصنف لما ذكر ما يقتضى العدول عن الاعراب بالحركات
اللفظية الى الاعراب بالحركات التقديرية او بالحروف وذلك
نحو الاسماء الستة وكلا والتثنية والجمع المصحح اراد ان يذكر
ما يقتضى العدول عن الانصراف الى عدم الانصراف اعنى اسباب
منع الصرف وهى تسعة العلمية كزينب والتانيث كطلحة
ووزن الفعل كاحمد والوصف كاحمر والعدل كعمر والجمع
كمساجد والتركيب كبعلبك والعجمة كابرهيم والالف و
النون المضارعتان اى المشبهتان لالفى التانيث اعنى المقصورة
والممدودة نحو حبلى وحمراء كعمران    متى اجتمع فى اسم سببان



اسباب منع الصرف اراد ان يذكر شرايطها فقال متى اجتمع فى اسم
سببان منها اى من الاسباب التسعة او تكرر واحد كالجمع
والف التانيث فان كل واحد منهما مكرر بالحقيقة لم ينصرف
ذلك الاسم اى يكون غير منصرف فيمنع من الجر والتنوين الا
ما كان على ثلاثة احرف ساكن الوسط كنوح ولوط فان فى
ذلك الاسم مذهبين احدهما الصرف لخفته لان الاسم انما
يصير غير منصرف بسبب الثقل الحاصل من السببين والثلاثى
الساكن الوسط فى غاية الخفة فلا يؤثر فيه ثقل السببين والمذهب
الثانى غير المنصرف لحصول السببين فيه وانما صارت الاسباب
التسعة مانعة من الصرف لان الاسم بسببها اشبه الفعل فى الفرعية
كما ذكرنا فان كلا من هذه الاسباب فرع للاصل العلمية فرع
للتنكير والتذكير للتانيث ووزن الفعل لوزن الاسم و
الوصف للموصوف والعدل للمعدول عنه والجمع للواحد و
التركيب للمفرد والعجمة للعربية والالف والنون لمدخولهما
فانما احتيج فى منع الصرف الى السببين او تكرر واحد من تلك
الاسباب وانما مثل للثلاثى الذى فيه مذهبان بنوح ولوط احترازا
من الثلاثى الساكن الوسط الذى يكون فيه ثلاثة من الاسباب فانه لا



الى قاعدة تفيد له فائدة تامة وهى ان غير العلمية
من الاسباب التسعة لا يزول عن الاسم بالكلية البتة واما العلمية
فقد يزول بقصد التنكير اعنى العموم فى ذلك الاسم نحو رب احمد كريم
لقيته وحينئذ ينظر فيه فان لم تكن العلمية فى ذلك الاسم سببا
لمنع الصرف لا ينصرف بزوالها كمساجد اذ جعل علما ثم نكر لم ينصرف بزوال
العلمية لان العلم فيها لم يكن سببا وان كانت العلمية سببا
لمنع الصرف ينصرف ذلك الاسم بالتنكير فى الغالب نحو احمد لان الاسم
كما انه لا ينصرف بعروض العلمية كذلك ينصرف بزوالها وانما قال فى الغالب
احترازا من نحو احمر فانه غير منصرف لوزن الفعل والوصف فان
جعل علما لا ينصرف ايضا لوزن الفعل والعلمية حينئذ لا يعتبر
وصفيته لانها تضاد العلمية واذا نكر لا يصير منصرفا بل يبقى غير منصرف
كذلك لان وصفيته زائلة بالعلمية قد تعود بزوالها وهذا عند
سيبويه والاخفش ينصرفه لان الساقط لا يعود **قال** المرفوعات
على ضربين اصل وملحق به فالاصل هو الفاعل وهو على نوعين
مظهر كضرب زيد ومضمر كضربت زيدا وزيد ضربت **اقول** لما
الصنف الثالث من اصناف الاسم وهو المعرب والمعرب على
ثلثة اقسام اعنى مرفوعا ومنصوبا ومجرورا وكان لكل

باب المرفوعات

قسم منها افراد معينة فاراد المصنف ان يذكر تلك الافراد على وجه يقتضيه
الوضع فقدم المرفوعات على المنصوب والمجرورات لان المرفوع اصل
وهما فرعان اذ الكلام انما يتم بالمرفوع وحده دون المنصوب والمجرور
فيقال قام زيد وزيد قائم ولا يقال زيدا او بزيد وغلام زيد المرفوعات
على ضربين اصل وملحق به فالاصل هو الفاعل لان عامله فعل
حقيقي غالبا وعامل باقي المرفوعات ليس كذلك والفعل الحقيقي
اصل في العمل والمعمول له يكون اصلا بالقياس الى معمول غيره وانما
جعل الفاعل مرفوعا والمفعول منصوبا والمضاف اليه مجرورا لان
الرفع اعني الضم اثقل الحركات والفاعل اقل المعمولات فاعطي
الثقيل على القليل والنصب اعني الفتحة اخف الحركات والمفعول
اكثر المعمولات فاعطي الخفيف الكثير فبقي الجر اعني الكسرة للمضاف
اليه فاعطيت او نقول الكسرة لما لم يبلغ مرتبة الضمة في الثقل
ولا مرتبة الفتحة في الخفة والمضاف اليه لا يبلغ ايضا مرتبة
الفاعل في القلة ولا مرتبة المفعول في الكثرة فتناسبتا فاعطيت
اياه والفاعل عند المصنف اسم اسند اليه ما تقدمه من فعل
او شبهه وهو على نوعين مظهر كضرب زيد فان زيدا اسم





اسند اليه فعل تقدم عليه وهو ضرب ومضمر وهو على نوعين بارز
كضربت فان التاء ضمير بارز اسند اليه الفعل وهو ضرب ومستتر
كزيد ضرب فان في ضرب ضميرا مستترا اسند اليه ضرب والمراد بشبه
الفعل الاسماء المتصلة بالافعال اعني المصدر واسم الفاعل
والمفعول والصفة المشبهة وافعل التفضيل نحو زيد ضارب غلامه
عمروا اليوم او غدا فان غلامه اسم اسند اليه شبه فعل وهو ضارب
وسيجيء مباحث كل ذلك من قريب قال والملحق به خمسة اضرب المبتدأ
والخبر اقول لما ذكر الاصل في المرفوعات اراد ان يذكر الملحق بالاصل
خمسة اضرب الاول المبتدأ والخبر وهما عند المصنف اسمان مجردان
عن العوامل اللفظية للاسناد احدهما وهو قائم الى الاخر وهو
زيد والمسند اليه اعني زيدا يسمى مبتدأ والمسند به اعني قائما
يسمى خبرا قال وحق المبتدأ ان يكون معرفة وقد يكون نكرة نحو شر
اهر ذا ناب اقول وحق المبتدأ ان يكون معرفة لانه محكوم عليه
والشيء لا يحكم عليه الا بعد معرفته وقد يجيء المبتدأ نكرة قريبة
من المعرفة نحو شر اهر ذا ناب فان شرا نكرة قريبة من المعرفة لانه
في المعنى ما اهر ذا ناب الا شر فشر بالحقيقة فاعل والفاعل النكرة

باب الملحقات

للاسناد كزيد قائم فانهما اسمان مجردان عن العوامل اللفظية صح صح صح

نكرة نحو



قريبة من المعرفة بتقدم الفعل عليه قال وحق الخبر ان يكون نكرة
وقد يجيئان معرفتين معا نحو الله الهنا ومحمد نبينا اقول حق الخبر
ان يكون نكرة لانه محكوم به والمحكوم به ينبغي ان يكون نكرة لانه
ان كان معرفة كان معلوما للمخاطب فلا يكون في الحكم فائدة وقد
يجيئان يعني المبتدأ وخبره معرفتين نحو الله الهنا ومحمد نبينا
فالمقدم من الاسمين في المثالين يكون مبتدأ والمؤخر خبره
قال والخبر على نوعين مفرد نحو زيد غلامك وجملة وهي على اربعة
اضرب فعلية نحو زيد ذهب ابوه واسمية نحو عمرو اخوه ذاهب
وشرطية نحو زيد ان تكرمه يكرمك وظرفية نحو خالد امامك
وبشر من الكرام اقول الخبر على نوعين الاول مفرد اي غير جملة سواء
كان مشتقا غير مضاف نحو زيد ضارب او مشتقا مضافا نحو
زيد ضاربك او كان جامدا غير مضاف نحو زيد غلام او جامدا
مضافا نحو زيد غلامك والثاني الجملة والجملة على اربعة اضرب
فعلية اي يكون جزؤها الاول فعلا نحو زيد ذهب ابوه فان
ذهب ابوه جملة فعلية خبر لزيد واسمية اي يكون جزؤها
الاول اسما نحو عمرو اخوه ذاهب فان اخوه ذاهب جملة اسمية





خبر لعمرو وشرطية اي يكون اولها حرف شرط نحو زيد ان تكرمه يكرمك
فان ان تكرمه يكرمك جملة شرطية خبر لزيد وظرفية اي يكون جزء
اولها الظرف او بمنزلة الظرف لفعل مقدر نحو خالد امامك فان
امامك ظرف لفعل مقدر وهو حصل والجملة خبر لخالد ونحو بشر
من الكرام بمنزلة الظرف لفعل مقدر وهو حصل ايضا وجملة خبر
لبشر قال ولا بد في الجملة من ضمير يرجع الى المبتدأ الا اذا كان معلوما
نحو البر الكر بستين درهما اقول لا بد في الجملة الواقعة خبرا للمبتدأ من
ضمير يرجع الى المبتدأ كما مر في الامثلة لان الجملة مستقلة بنفسها
فلو لم يكن ضمير يربطها بالمبتدأ لكانت اجنبية عنه الا اذا كان هذا
الضمير معلوما في سياق الكلام فانه ح يحذف من اللفظ ويقدر في
النية نحو البر الكر بستين درهما فان الكر بستين درهما جملة من المبتدأ
والخبر وهي خبر البر والضمير محذوف والتقدير البر الكر منه بستين درهما
وانما حذف منه لدلالة سوق الكلام عليه فان تقديم البر على الكر
يدل على ان الكر يكون من البر فيستغني عن ذكره والكر نوع من المكيال ونحوه
قال وقد يتقدم الخبر على المبتدأ نحو منطلق زيد اقول حق المبتدأ
ان يكون مقدما على الخبر لانه محكوم عليه وحق المحكوم التقديم لكن قد

قد يتقدم الخبر على المبتداء نحو منطلق زيد فان زيد مبتدا ومنطلق خبر له
مقدم عليه وانما جاز ذلك التقديم للتوسع فى الكلام فانه ربما يحتاج
فى الوزن والقافية والسجع الى تقديم بعض اجزاء الكلام على بعض **قال**
ويجوز حذف احديهما عند الدلالة كما قال الله تعالى فصبر جميل **اقول**
الاصل فى المبتداء والخبر هو الثبوت لان الحذف خلاف الاصل لكن يجوز
حذف احديهما عند الدلالة اى اذا وجدت قرينة تدل على ذلك
المحذوف كما قال الله تعالى فصبر جميل فانه خبر لمبتداء محذوف والتقدير
امرى فصبر جميل او مبتدا لخبر محذوف والتقدير فصبر جميل اجمل والقرينة
ههنا وجود فصبر جميل فانه يصلح لاحد جزئى الكلام فتدل على
ان الجزء الاخر محذوف يناسبه **قال** والاسم باب كان نحو كان زيد
منطلقا **اقول** لما فرغ من الضرب الاول من ضروب الملحق بالاصل شرع فى
الضرب الثانى وهو الاسم فى باب كان اى المرفوع بالافعال الناقصة
وهى افعال تذكر فى باب الفعل وسميت ناقصة لان فيها نقصان
وذلك لانها افعال لا يتم بالفاعل بل يحتاج الى اسم اخر تنصبه كما
سيجيئ ويسمى المرفوع اسمها والمنصوب خبرها فالاسم بمنزلة الفاعل
والخبر بمنزلة المفعول نحو كان زيد منطلقا **قال** والخبر فى باب ان نحو ان





زيدا قائم **اقول** الضرب الثالث من ضروب الملحق بالفاعل هو الخبر فى باب ان
اى المرفوع بالحروف المشبهة بالفعل وهى ستة احرف تذكر فى باب الحرف ان
شاء الله تعالى تدخل على المبتدا والخبر وتنصب المبتداء اسمها وترفع الخبر
ويسمى خبرها نحو ان زيدا قائم **قال** وحكمه كحكم خبر المبتداء الا فى تقديمه
الا اذا كان ظرفا نحو ان زيدا منطلق ولا تقول ان منطلق زيدا ولكن
تقول ان فى الدار زيدا **اقول** حكم خبر حروف المشبهة بالفعل مثل حكم
خبر المبتداء فى كونه مفردا مشتقا وغير مشتق مضافا وغير مضاف
نحو ان زيدا ضارب وان زيدا ضاربك وان زيدا غلام ان زيدا
وغلامك فى كونه جملة فعلية نحو زيد ذهب ابوه واسمية نحو
ان عمروا اخوه ذاهب او شرطية نحو ان زيدا ان تكرمه يكرمك وظرفية
حقيقية نحو ان خالدا امامك او مجازية نحو ان بشرا من الكرام و
فى كونه مستحقا للضمير اذا كان جملة كما مر وفى كونه مستغنيا عن ذكر
ذلك الضمير اذا كان معلوما نحو ان البر الكر بستين درهما او فى كونه
جائز الحذف عند الدلالة نحو ان مالا وان ولدا اى ان لهم مالا وان
لهم ولدا الا فى تقديمه اى الا فى تقديم خبر باب ان على الاسم فانه
غير جائز وتقديم خبر المبتداء عليه جائز لان هذه الحروف انما تعمل



لمشابهتها بالفعل كما سيجيئ فيكون عملها فرعا لعمل الفعل ومرفوع
الفعل مقدم على منصوبه فلو قدم مرفوع هذه الحروف ايضا لم يبق فرق
بين عمل الاصل والفرع الا اذا كان ذلك الخبر ظرفا فانه حينئذ يجوز تقديمه
على الاسم لان المرفوع الظرف لا يظهر فى اللفظ وان كان فى موضع الرفع ولكن لا
مرفوعا ظاهرا حتى لا يلزم تقديم المرفوع على المنصوب اولا ان فى الظرف
اتساعا ليس فى غيرها وتقول فى مثال ذلك ان زيدا منطلق ولا تقول
ان منطلق زيدا بتقديم الخبر غير الظرف ولكن تقول ان فى الدار زيدا بتقديم
الظرف عليه **قال** وخبر لا لنفى الجنس نحو لا غلام رجل افضل منك وقد
يحذف الخبر كقولهم لا باس اى لا باس عليك **اقول** الضرب الرابع
من ضروب الملحق بالفاعل خبر لا التى لنفى الجنس اى المرفوع بها فقيد لا
بنفى الجنس احترازا عن لا التى بمعنى ليس اى المرفوع بها اذا دل عليه
قرينة كقول العرب لا باس اى لا باس عليك **قال** واسم ما ولا بمعنى
ليس نحو ما زيد منطلقا وما رجل خير منك ولا احد افضل منك
**اقول** الضرب الخامس من ضروب الملحق بالفاعل اسم ما ولا بمعنى
ليس اى المرفوع بهما نحو زيد فيما زيد منطلقا ورجل فيما رجل خيرا
منك واحد فى لا احد افضل منك وانما مثل فى ما بمثالين لانها





تعمل فى المعرفة والنكرة بخلاف لا فانها لا تعمل الا فى النكرة وذلك
لانهما انما تعملان بشبههما بليس وشبه ما بليس اكثر من شبه لا بليس
لان ما لنفى الحال والاستقبال بخلاف لا فانها تختص بنفى
الاستقبال **قال** المنصوبات على ضربين اصل وملحق به فالاصل هو

باب المنصوبات

المفعول وهو على خمسة اضرب الاول المفعول المطلق وهو المصدر نحو
ضربا وضربت ضربتين وقعدت جلوسا **اقول** لما فرغ من ضرب الاول
من اقسام المعرب وهو المرفوعات شرع فى قسم الثانى اعنى المنصوبات
وانما قدمها على المجرورات لان المنصوبات فى الكلام اكثر من المجرورات
فتكون المنصوبات اصلا بالقياس الى المجرورات اولان عامل
المنصوبات انما يكون فعلا غالبا وعامل المجرورات لا يكون الا غير
الفعل ابدا وقد قلنا انه اصل فى العمل لمعموله ايضا يكون اصلا
فالمنصوبات على ضربين كالمرفوعات اصل وملحق به فالاصل هو
المفاعيل لان عواملها افعال حقيقية بخلاف باقى المنصوبات
فان عواملها اما حرف او افعال غير حقيقية والمفاعيل خمسة اضرب
الاول المفعول المطلق وهو المصدر غالبا نحو ضربت ضربا وهذا
للتوكيد اى بمعناه الفعل بلا زيادة نحو ضربت وضربت ضربتين وهذا

وهذان للعدد اي معناهما معنى الفعل مع زيادة وهي افادة العدد وقد
يكون المفعول المطلق للنوع نحو جلست جلسة بكسر الجيم اي نوعا من الجلوس
وانما لم يذكره لقلته وانما ذكرت قوله قعدت جلوسا ليعلم ان شرط
المفعول المطلق موافقة الفعل في المعنى وان لم يوافقه في اللفظ وانما
يسمى مفعولا مطلقا لانه غير مقيد بشيء كتقييد المفعول به بالباء
والمفعول فيه بفي والمفعول له باللام والمفعول معه بمع **قال**
والمفعول به نحو ضربت زيدا **اقول** الضرب الثاني من ضروب المفاعيل
المفعول به وسمي مفعولا به لوقوع فعل الفاعل به نحو ضربت زيدا
**قال** وينصب المفعول به بفعل مضمر اي مقدر كقولك للحاج
مكة وللرائي القرطاس **اقول** وينصب المفعول به بفعل مضمر اي
مقدر كقولك للحاج مكة وللرائي القرطاس فان مكة والقرطاس
منصوبان بفعل مضمر تقديره تريد مكة وتصيب القرطاس وانما
حذف العامل لدلالة الحال عليه **قال** ومنه المنادى المضاف نحو
يا عبد الله والمضارع له نحو يا خيرا من زيد والنكرة نحو يا راكبا
**اقول** اضمار فعل المفعول به اما على طريق الجواز كما مر واما على
طريق الوجوب وذلك في المنادى المضاف ولذلك قال ومنه المنا

المضاف

بحث المنادى



المضاف اي من المنصوب بالمضمر المنادى المضاف نحو يا عبد الله والمضارع
له اي المشابه بالمضاف نحو يا خيرا من زيد فان خيرا لا يتم الا بمن
زيد كما ان المضاف لا يتم الا بالمضاف اليه والنكرة اي غير المعين
نحو يا راكبا فكل من هذه الثلثة منصوب بفعل مضمر لا يجوز اظهاره
لان حرف النداء اعني يا بدل منه ولا يجوز الجمع بين البدل والمبدل منه
والتقدير ادعوا يا عبد الله وادعوا خيرا من زيد وادعوا راكبا
فحذف ادعوا وابدل يا منه **قال** واما المفرد المعرفة فمضموم في
اللفظ ومنصوب في المعنى نحو يا زيد ويا رجل **اقول** المنادى
اما مفرد معرفة او غير مفرد معرفة وغير المفرد المعرفة منصوب
في اللفظ كما مر واما المفرد المعرفة فمضموم في اللفظ ومنصوب
في المعنى نحو يا زيد فان تقديره ادعوا زيدا واما لفظه فمبني على الضم
وانما بني هذا لانه يشبه كاف الخطاب في ادعوك من حيث الافراد والتعريف
وكاف ادعوك يشبه كاف ذلك من هاتين الجهتين وكاف ذلك حرف فلا
فمشابهه يكون مبنيا والمشابه بمشابه بذلك الشيء فيكون مبنيا ايضا
وانما بني على الحركة فرقا بين البناء اللازم والعارض وانما بني على الضم
ليخالف حركة بنائه حركة اعرابه فان المنادى المعرب اما منصوب



كما عرفت اي مجرور وذلك اذا دخل عليه اللام الجارة نحو يا لزيد
ويسمى هذه اللام لام الاستغاثة وهذا المنادى المستغاث
وانما اعرب المنادى المضاف والمضارع له والنكرة لانتفاء وجه
الشبه اعني الافراد في الاولين والتعريف في الثالث وانما اعرب
المستغاث لان الفاء عمل حرف الجر غير واقع **قال** وفي الصفة المفردة
الرفع والنصب نحو يا زيد الظريف والظريف وفي المضافة النصب لا غير
يا زيد صاحب عمرو **اقول** صفة المنادى المفرد المعرفة اذا كان مفردة
اي غير مضاف يجوز فيه الرفع والنصب نحو يا زيد الظريف والظريف
لان المنادى المفرد المعرفة مبني يشبه المعرب واما بناؤه يجوز
في الصفة النصب لان الصفة المبني انما تتبعه في المحل ومحله
النصب كما ذكرنا وباعتبار شبهه بالمعرب يجوز الرفع لان صفة
المعرب انما تتبعه في اللفظ واما في الصفة المضافة انما يجوز النصب
لا غير نحو يا زيد صاحب عمرو لان المضاف مع قربه من حرف النداء
لا يجوز فيه غير النصب فصفة المضافة يكون كذلك بل هو
بالطريق الاولى لبعدها منه **قال** واذا اضيف المنادى
بابن نظر فيه فان وقع بين العلمين فتح المنادى كقولك يا زيد

ابن عمرو



ابن عمرو

الا مع الابن فضم يا زيد ابن اخي ويا رجل ابن زيد **اقول** واذا
وصف المنادى بلفظ ابن نظر فيه فان وقع الابن بين العلمين
اي يكون قبله وبعده علم فتح المنادى اي يبنى على الفتح اختيارا
مع جواز الضم كقولك يا زيد ابن عمرو وان لم يقع بين العلمين فضم
المنادى اي يبنى على الضم وجوبا وذلك بان لا يكون بعده علم
نحو يا زيد ابن اخي او لا يكون قبله علم نحو يا رجل ابن زيد او لا
قبله ولا بعده علم نحو يا رجل ابن اخي وانما لم يذكر المصنف لانه
يعلم مما ذكره لان انتفاء العلمية في احد الطرفين اذا كان موجبا
للضم ففي كلا الطرفين بالطريق الاولى وانما فعلوا كذلك لان
وصف المنادى بابن وقع بين العلمين كثير في كلام العرب
والفتحة خفيفة والكثرة يستدعي الخفة ولذلك قيد الوصف
بابن بين العلمين وان الوصف بغير ابن او بابن غير واقع بين العلمين
غير كثير في كلام العرب وحكم ابنة كحكم ابن في ذلك نحو يا هند
ابنة زيد ويا هند ابنة اخي ويا امرأة ابنة زيد ويا امرأة ابنة
اخي **قال** وليس في يا ايها الرجل الا الرفع **اقول** لما ذكر جواز
الرفع والنصب في صفة المنادى المعرفة اذا كانت مفردة اراد

ان يذكر ان ايّا اذا وقع المنادى يكون بخلاف ذلك فان صفة
اىّ فان كانت معرفة لا يجوز فيها الا الرفع فلذلك قال وليس في
يا ايّها الرجل الا الرفع يعني في الرجل وذلك لانّ المقصود بالندآء
ههنا هو الرجل الا انهم لما كرهوا الجمع بين حرفي التعريف اعنى
الف اللام وحروف الندآء فاتوا بلفظة اىّ ليفصل بينهما و
جعلوها منادى ثم حلوا الرجل عليها والتزموا رفعه ليدل
على انه هو المقصود بالندآء **قال** ويحذف حرف الندا من العلم
المضموم والمضاف كقوله تعالى يوسف اعرض عن هذا **اقول** لما
بيّن المنادى اراد ان يشير الى جواز حذف حرف الندا فمثّل بمثالين
مثال الاول كقوله تعم يوسف اعرض عن هذا ومثال الثاني فاطر السموات
والارض اى يا يوسف ويا فاطر وانّما جاز الحذف منهما لان العلم
المضموم كثير الاستعمال والمضاف قد طال بالاضافة فناسبهما
التخفيف وقد يحذف ايضا من اىّ ومن قول الخطيب ايها الناس
وقول العباد من لا يزال محسنا احسن لي والتقدير يا ايها الناس
ويا من لا يزال والمراد من هو الله تعالى **قال** ومن خصائص
المنادى الترخيم اذا كان علما غير مضاف وغير مستغاث وزائدا

على ثلثة



على ثلثة احرف نحو يا حار ويا اسم ويا عثم ويا منص **اقول** لما
فرغ من ذكر المنادى اراد ان يذكر بعض خصائصه ومنها الترخيم
وهو حذف في اخر المنادى للتخفيف والمنادى انما يرخم اذا كان علما
لانه لو لم يكن علما لم يعلم انه حذف منه شئ اولا ويشترط ان
يكون ايضا غير مضاف لانه لو كان مضافا فاما ان يحذف من
اخر المضاف او من اخر المضاف اليه والاول باطل لان تمام المضاف
بالمضاف اليه فهو كالوسط والثاني كذلك لانه ليس باخر المنادى
ويشترط ان يكون زائدا على ثلثة احرف لان الثلاثي لو رخم لبقي على
حرفين وذلك غير جائز ومثاله يا حار ويا اسم ويا عثم ويا
منص في يا حارث ويا اسمان ويا عثمان ويا منصور واعلم ان
العلمية والزيادة على ثلثة احرف انما يشترط في منادى الذي
لا يكون فيه تاء التانيث واما اذا كان فيه تاء التانيث فيجوز
الترخيم وان لم يكن علما ولا زائدا من ثلثة احرف نحو يا عاذل ويا ثب
في يا عاذلة ويا ثبة وانما مثل احدهما غير علم الا انه زائد على ثلثة
احرف والاخر علم وغير زائد على ثلثة احرف فان ثبة في اللغة
الجماعة يا ثبة اقبل باعتبار القوم ويا ثبة اقبلي باعتبار الجماعة



ويعلم من قوله غير مضاف ان المركب غير الاضافي قد يرخم فيقال في يا بعل
بك يا بعل ولا يرخم المستغاث لان تطويل الصوت فيه مطلوب والحذف
ينافيه **قال** والمفعول فيه وهو ظرفان ظرف الزمان وظرف
المكان فالزمان ينصب كله نحو اتيته اليوم وبكرة وذات ليلة
والمكان لا ينصب منه الا المبهم نحو قمت امامك ولا بد للمحدود
من في نحو صليت في المسجد **اقول** الضرب الثالث من ضروب المفاعيل
المفعول فيه وهو ظرفان اى يعتبر في الزمان والمكان وسمي الظرف
مفعولا فيه لوقوع فعل الفاعل فيه فظرف الزمان ينصب كله
اى محدوده اعني معينه نحو اتيته اليوم ومبهم نحو اتيته بكرة
وذات ليلة اى ليلة فذات زائدة ويجوز ان يكون بمعنى صاحبه
اى في ساعة وهي صاحبة هذا اللفظ وهو ليلة فظرف المكان
لا ينصب منه الا المبهم نحو قمت امامك ولا بد لظرف المكان
المحدود من في نحو صليت في المسجد فلا يقال صليت المسجد
وانما ينصب الفعل المعين من الزمان دون المكان لانه يدل
على الزمان المعين دون المكان المعين كضرب فانه يدل على
الزمان المعين وهو الماضي ولا يدل على المكان المعين والمكان

المبهم

ترخيم المنادى

المفعول فيه

ولا يقال صليت المسجد م



المبهم هو الجهات الست وهي فوق وتحت وامام وخلف ويمين ويسار
والمكان المعين نحو المسجد والدار والسوق **قال** ومفعول معه
نحو ما صنعت واباك وما شانك وزيدا ولا بد له من فعل
او معناه **اقول** الضرب الرابع من ضروب المفاعيل المفعول معه
وهو ما وقع بعد واو بمعنى مع ولذلك يسمى بالمفعول معه
نحو ما صنعت واباك اى ما صنعت مع ابيك وما شانك وزيدا
اى مع زيد ولا بد للمفعول معه من عامل [illegible]
فعل كالمثال الاول او معنى فعل كالمثال الثاني [illegible]
شانك وزيدا اى ما تصنع مع زيد ولذلك [illegible]
**قال** والمفعول له نحو ضربته تاديبا له وكذا كل ما كان علة
للفعل **اقول** الضرب الخامس من ضروب المفاعيل المفعول له وهو
ما فعل الفاعل فعله لاجله ولذلك يسمى بالمفعول له نحو ضربته
تاديبا اى لتاديبه وكذا كل شئ كان علة للفعل فانه يكون
مفعولا له نحو السمن في قولك جئتك للسمن **قال** والملحق به
سبعة اضرب الحال وهو لبيان هيئة الفاعل والمفعول به
نحو ضربت زيدا قائما **اقول** لما فرغ من الاصل في المنصوبات

المفعول معه

المفعول له

امنى المفاعيل شرع فى الملحق بالاصل وهى سبعة اضرب الضرب الاول
منها الحال وهى بيان هيئة الفاعل والمفعول به نحو ضربت زيدا
قائما فان قائما حال اما من التاء فى ضربت والمعنى ضربت زيدا
حال كونى على هيئة القيام واما من زيد والمعنى ضربت زيدا
حال كونه على هيئة القيام واما من الفاعل والمفعول به معا
نحو ضربت زيدا انا وهو قائمين وانما الحق الحال بالمفاعيل لانها
زائدة فى الكلام كالمفعول **قال** وحقها التنكير وحق ذو الحال التعريف
وان تقدم الحال عليه جاز تنكيره نحو جاءنى راكبا رجل **اقول** حق الحال
ان يكون نكرة لانها لو كانت معرفة لالتبست بالصفة فى مثال
ضربت زيدا الراكب وحق ذى الحال ان يكون معرفة لانه لو كان
نكرة لالتبس بها ايضا فى مثل ضربت رجلا قائما فان تقدم الحال
على ذى الحال جاز تنكير ذى الحال نحو جاءنى راكبا رجل لعدم
الالتباس فان الصفة لا يتقدم على الموصوف واعلم انه لا بد
للحال من عامل وهو اما فعل كما مر او شبهه نحو زيد ضارب
عمروا الآن قائما او معنى فعل نحو هذا عمرو منطلقا فان معناه
اشير عمروا منطلقا وقد يحذف العامل اذا دل عليه قرينة





كقولك للمرتحل راشدا مهديا اى اذهب راشدا مهديا **قال**
والتمييز هو رفع الابهام اما عن الجملة فى قولك طاب زيد
نفسا او عن المفرد فى قولك عندى راقود خلا ومنوان
سمنا وعشرون درهما وملؤه عسلا **اقول** الضرب الثانى
من ضروب الملحق بالمفعول التمييز وانما الحق به كما مر فى الحال
والتمييز يرفع الابهام اما عن الجملة نحو قولك طاب زيد نفسا
فان طاب زيد كلام تام لا ابهام فى طرفيه الا ان نسبة
الطيب الى زيد مبهمة فانها تحتمل ان يكون الى زيد او الى
ما يتعلق به من النفس والقلب والعين وغير ذلك ونفسا
ترفع ذلك الابهام وتميز ما هو المنسوب اليه فى الحقيقة عن
غيره فالمعنى فى طاب زيد نفسا طاب نفس زيد وانما عدل
عن ذلك العبارة الى هذه للتاكيد والمبالغة فان ذكر الشىء
مبهما ثم ذكره مفسرا اوقع فى النفوس من ان يفسر اولا فالتمييز
فعل المتكلم فى الحقيقة لكن يسمى اسم الذى يرفع الابهام به
تميزا على سبيل المجاز واما عن المفرد والمراد بالمفرد كل اسم يتم
بالتنوين نحو عندى راقود خلا اى دن طويل الاسفل مقير



الداخل خلا او بنون التثنية نحو عندى منوان سمنا او بنون
مشبه الجمع نحو عندى عشرون درهما او بالاضافة نحو عندى
ملؤه عسلا فان راقود ومنوان وعشرون وملؤه مبهمة
يحتمل الاشياء المختلفة وخلا وسمنا ودرهما وعسلا ترفع ذلك
الابهام وتميز المقصود عن غيره ولا بد للتمييز من عامل يعمل فيه
وهو اما فعل نحو طاب زيد نفسا واما اسم نحو عشرون والتمييز
لا يتقدم على عامله الاسم بالاتفاق لضعف الاسم فى العمل
فلا يقال درهما عشرون وفى تقديمه على عامله الفعل خلاف
فالبعض جوزه لقوة الفعل فى الفعل متمسكا بقول الشاعر شعر
اتهجر ليلى بالفراق حبيبها ... وما كاد نفسا بالفراق تطيب
فان نفسا قد تقدم على تطيب والمختار عدم الجواز ولان الفعل
وان كان قويا فى العمل لكن المانع من التقديم عليه موجود
وهو ان التمييز فى الحقيقة فاعل كما ذكرنا والفاعل لا يتقدم
على الفعل والجواب عن البيت ان الرواية الفصيحة فيما ورد
وما كان نفسى بالفراق تطيب على ان نفسى اسم كاد وتطيب خبره
**قال** والمستثنى بالا بعد كلام موجب نحو جاءنى القوم الا





زيدا او بعد كلام موجب نحو ما جاءنى احد الا زيدا وان كان
الفصيح فيه هو البدل **اقول** الضرب الثالث من ضروب الملحق بالمفعول
المستثنى وانما الحق به لانه اما فضلة فى الكلام او مفعول فى
الحقيقة كما تحقق بعد هذا والمستثنى اما بالا او بغير الاول والثانى
هو المستثنى اما بما عدا او بما خلا او ليس او لا يكون نحو
جاءنى القوم ما عدا زيدا وما خلا زيدا وليس زيدا ولا يكون
زيدا وذلك واجب النصب لان هذه الكلمات افعال اضمر فاعلها
والتقدير ما عدا وما خلا وليس ولا يكون بعضهم زيدا او
اما بغير وسوى وسواء نحو جاءنى القوم غير زيد وسوى
زيد وسواء زيد وذلك واجب الجر لانه مضاف اليه واما
بحاشا وعدا وخلا ولا سيما نحو جاءنى القوم لا سيما زيدا
وحاشا زيدا وعدا زيدا وخلا زيدا وهذا يجوز فيه انواع
الاعراب اما فى حاشا وعدا وخلا فالرفع على الفاعلية
بناء على انها افعال لازمة وما بعدها فاعلها والنصب
على المفعولية بناء على انها قد استعملت متعدية فيقال
حاشاك وعداك وخلاك اى تجاوزك والجر على انها حروف

الجر واما في لا سيما فالرفع على انه مركب من لا وسي وما سي بمعنى
المثل واصله سوي بسكون الواو فقلبت الواو ياء وادغمت فيه
فيكون ما بمعنى شيء واضيف اليه سي ويكون زيد مرفوعا على انه
خبر مبتداء محذوف والتقدير لا مثل شيء هو زيد والنصب على
ان لا سيما كلمة واحدة بمعنى الا فما بعدها مستثنى والجر على
ان ما زائدة وسي مضاف الى زيد والاول اعنى المستثنى بالا
اما متصل وهو المخرج من متعدد بالا او منقطع وهو مذكور بعد الا
غير مخرج منه والمتصل اما مقدم على المستثنى منه اعنى ذلك
المتعدد او مؤخر عنه والمؤخر اما بعد كلام موجب اى غير منفي
او بعد كلام غير موجب اى منفي فهذه اربعة اقسام المستثنى
المتصل المؤخر بعد كلام الموجب المستثنى المتصل المؤخر بعد
كلام المنفي والمستثنى المتصل المقدم بعد كلام موجب نحو جاءني
الا زيدا القوم والمستثنى المتصل المقدم بعد المنفي والمستثنى
المنقطع ثلثة منها واجب النصب وواحد منها يختار رفعه
فقوله والمستثنى عطف على قوله التميز والتقدير والملحق به
سبعة اضرب الحال والتميز والمستثنى والمعنى ان المستثنى المتصل





المؤخر بعد كلام موجب نحو جاءني القوم الا زيدا يجب فيه النصب وقوله
بعد كلام موجب احترازا عن القسم الثاني الذي اشار اليه بقوله
او بعد كلام غير موجب نحو ما جاءني احد الا زيد ويجوز فيه
الرفع والنصب ونبه بقوله وان كان الفصيح هو البدل
على جواز النصب فيه مع ان الفصيح هو الرفع على البدلية
من احد وانما قلنا ان المعنى المستثنى المتصل المؤخر يجب فيه
النصب بعد كلام موجب لدلالة بعد هذا والمستثنى المقدم
والمستثنى المنقطع على ذلك وانما لم يجز الرفع في الاول على البدلية
لان المبدل منه في حكم الساقط كما سيجيء فلو رفع الاول على
البدلية منه لصار التقدير نحو جاءني الا زيد فيلزم مجيء
جميع العالم الا زيد [سوى] وذلك محال بخلاف الثاني فانه يستقيم ذلك
فيه اذ التقدير ما جاءني الا زيد والمعنى ما جاءني من العالم
سوى زيد وذلك ممكن **قال** والمستثنى المتصل المقدم نحو ما جاءني
الا زيدا احد والمستثنى المنقطع نحو ما جاءني احد الا حمارا **اقول**
هذا هو القسم الثالث والرابع لا يجوز فيهما البدل
اما في الاول فلعدم جواز تقديم البدل على المبدل منه واما



واما في الثاني فلعدم الجنسية بين احد وحمار وانما اتى بمثالين في النفي
ليعلم ان امتناع البدل في موجبها بالطريق الاولى لانه اذا كان تقدم
المستثنى على المستثنى منه وانقطاعه مانعين على البدلية مع النفي
الذي هو شرطها فمع الايجاب يكونان اولى **قال** وحكم غير كحكم الاسم
الواقع بعد الا نقول جاءني القوم غير عمرو وما جاءني احد الا غير زيد
**اقول** قد عرفت ان المستثنى بغير واجب الجر واما نفس غير فحكمه
كحكم الاسم الواقع بعد الا ففي كل موضع كان المستثنى بالا واجب
النصب يكون غير واجب النصب ايضا وحيثما كان جائز النصب
يكون غير كذلك فتقول جاءني القوم غير زيد بالنصب كما قلت
جاءني القوم الا زيدا وتقول ما جاءني احد غير زيد بالنصب
والرفع كما قلت ما جاءني احد الا زيدا والا زيد وتقول ما جاءني
غير زيد احد بالنصب كما قلت ما جاءني الا زيدا احد وتقول
ما جاءني احد غير حمار بالنصب كما قال ما جاءني احد الا حمارا
**قال** والخبر في باب كان نحو كان زيد قائما **اقول** الضرب الرابع
من ضروب الملحق بالمفعول الخبر في باب كان اى المنصوب بكان
واخواتها اعنى الافعال الناقصة نحو منطلقا في كان زيد منطلقا





وانما الحق بالمفعول لمجيئه بعد الفعل والفاعل كالمفعول **قال**
والاسم في باب ان نحو ان زيدا منطلق **اقول** الضرب الخامس من ضروب
الملحق بالمفعول الاسم في باب ان اى المنصوب بالحروف المشبهة
بالفعل نحو زيدا في ان زيدا منطلق وانما الحق بالمفعول لان كلا
من هذه الحروف متضمنة معنى الفعل كما سيجيء فاسماؤها
مفاعيل في الحقيقة **قال** اسم لا لنفي الجنس اذا كان مضافا
نحو لا غلام رجل عندك او مضارعا له نحو لا خيرا منك
عندنا **اقول** الضرب السادس من ضروب الملحق بالمفعول اسم لا
لنفي الجنس اذا كان مضافا نحو غلام رجل عندك او مضارعا
له اى مشابها للمضاف نحو خيرا في لا خيرا منك عندنا وانما
الحق به لان لا بمعنى النفي فما بعدها بمعنى المفعول والتقدير
نفيت غلام الرجل واما المفرد فمفتوح نحو لا غلام لك
اسم لا لنفي الجنس انما يكون منصوبا اذا كان مضافا او مضارعا
له كما مر واما المفرد اعنى غيرهما فمفتوح اى يجب ان يبنى على
الفتح نحو لا غلام لك واما البناء فلانه جواب عن سؤال
مقدر كان سائلا قال هل من غلام لى عندك فقيل في

غلام في لا

في جوابه لا غلام لك عندي وكان من الواجب ان يقول لا من غلام لك
عندنا بزيادة من ليطابق السؤال الجواب ولكنهم حذفوها من
الجواب بقرينة السؤال فتضمنها الجواب واحتاج اليها واشبه
بذلك الحرف واما البناء على الحركة فللفرق بين البناء اللازم
والعارض واما الفتحة فلخفته وقد يحذف الاسم اذا كان
معلوما نحو لا عليك اي لا عليك باس اقول واذا تقدم الخبر
او انتقض النفي فالرفع لازم نحو ما منطلق زيد وما زيد الا
منطلق اقول اذا تقدم خبر ما ولا على اسمهما او انتقض نفيهما
بالا اي بطل عملهما بان يقع خبرهما ما بعد الا فالرفع لازم نحو
ما منطلق زيد وما زيد الا منطلق ولا يجوز النصب في منطلق
لان ما ولا انما عملتا بمشابهتهما بليس من جهة النفي فبطل عملهما
بتقديم الخبر على الاسم لضعفهما في العمل وكذا بانتقاض نفيهما بالا
لانتفاء وجه الشبه بينهما وبين ليس ح وكذلك يبطل عمل ما
بزيادة ان معها نحو ما ان زيد منطلق لضعف عمله قال والمجرور
على ضربين مجرور بالاضافة ومجرور بحرف الجر كقولك غلام زيد
ومررت بزيد وسرت من البصرة الى الكوفة اقول لما فرغ من القسم

بالاسم

باب المجرور





الثاني من اقسام المعرب وهو المنصوب شرع في القسم الثالث اعني
المجرورات فقال ما قال وقوله مجرور بالاضافة مجمل لا يعلم منه
ان العامل في المضاف اليه هو المضاف او الحرف الجر المقدر او
كلاهما ولكل منها قائل قال والاضافة على ضربين معنوية وهي
التي بمعنى اللام او بمعنى من كقولك غلام زيد وخاتم فضة اقول
الاضافة بمعنى اللام انما يكون اذا لم يكن المضاف اليه من جنس
المضاف ولا ظرفه نحو غلام زيد اي غلام لزيد وبمعنى من انما يكون
اذا كان المضاف اليه من جنس المضاف نحو خاتم فضة اي خاتم من فضة
وقد يكون بمعنى في وذلك اذا كان المضاف اليه ظرف المضاف
نحو ضرب اليوم اي ضرب في اليوم كقوله تع بل مكر الليل والنهار اي مكر
كم في الليل والنهار ولم يتعرض المصنف لها لقلتها قال ولفظية وهي اضافة
اسم الفاعل الى مفعوله نحو ضارب زيد وصفة المشبهة الى فاعلها
كقولك حسن الوجه اقول يعني المراد بالمعمول المفعول الذي لو لم يكن مجرورا
بالاضافة لكان منصوبا على المفعولية وذلك انما يكون اذا كان
اسم الفاعل عاملا بمعنى الحال والاستقبال نحو زيد ضارب عمرو الآن
او غدا فان عمروا ههنا لو لم يكن مجرورا بالاضافة لكان منصوبا على المفعولية



واما اذا لم يكن عاملا بان كان بمعنى الماضي نحو زيد ضارب عمرو امس فلا
يكون الاضافة ح لفظية بل يكون معنوية لان اسم الفاعل لا يعمل
النصب اذا كان بمعنى الماضي كما سيجيء ومن الاضافة اللفظية اضافة
اسم المفعول الى معموله نحو زيد معمور الدار وذكر المص في المفصل
قال ولا بد في المعنوية من تجريد المضاف عن التعريف نحو غلام زيد
اقول ولا بد ان يكون المضاف في الاضافة المعنوية نكرة لان الغرض
منها اما تعريف المضاف وذلك اذا كان المضاف اليه معرفة او
تخصيصه وذلك اذا كان المضاف اليه نكرة والمضاف ان كان معرفة
فاما ان يضاف الى معرفة او الى نكرة والاول يستلزم اجتماع التعريفين
تعريف الذاتي وتعريف المكتسب من الاضافة والثاني يستلزم تخصيص
تخصيص الاخص بالاعم وهو محال فلا يقال الغلام زيد ولا الخاتم
فضة ولا الضرب اليوم ولا الغلام الرجل والكوفيون جوزوا ذلك
في اسماء العدد نحو الثلثة الابواب والخمسة الدراهم وهو ضعيف
لخروجه عن القياس واستعمال الفصحاء قال وتقول في اللفظية
الضاربا زيد والضاربو زيد والضاربو الرجل ولا يجوز الضارب
زيد لان الضمير اسم واللام حرف ولا شك ان الحرف اخف من الاسم





اقول لما شرط تجريد المضاف عن التعريف في الاضافة المعنوية
اراد ان يذكر انه لا يشترط في اللفظية لان الغرض منها التخفيف وهو يحصل مع
تعريف المضاف وتنكيره فتقول في اللفظية الضاربا زيد والضاربو
زيد لحصول التخفيف فيه بحذف النون وتقول ايضا في الاضافة
اللفظية الضارب الرجل لانه يشبه قولنا الحسن الوجه من حيث
المضاف في الصورتين صفة معرفة باللام والمضاف اليه ايضا
معرف باللام ولا يجوز ان يقال الضارب زيد لانتفاء هذه
المشابهة مع عدم التخفيف الوجه لان اصله الحسن وجهه
فحذف الضمير منه وجي نوع خفة لان الضمير اسم واللام
حرف ولا شك ان الحرف من الاسم قال والمعنوية
تعرف كل مضاف الى المعرفة الا نحو غيرك تقول مررت برجل
غيرك ومثلك وشبهك اقول المعنوية تجعل كل مضاف
الى المعرفة معرفة نحو غلام زيد فان ما قبل الاضافة نكرة
عامة وبعدها تصير معرفة خاصة الا غير ومثل وشبه
من الاسماء التي توغلت في الابهام فانها لا معرفة بالاضافة
الى المعرفة لانها لا تختص بسببها فانك تقول في رجل

غير زيد فلم يعلم انّ من هو غير زيد اى رجل من الرجال والدليل على
انّ هذه الاسماء لا تصير معرفة بالاضافة الى المعرفة انّها تقع صفة
نكرة مع وجود هذه الاضافة فانّك تقول مررت برجل غيرك ومثلك
وشبهك **قال** وقد يحذف المضاف ويقام المضاف اليه مقامه
كقوله تعالى واسئل القرية **اقول** ويجوز ان يحذف المضاف ويقام
المضاف اليه مقامه اى يعرب باعرابه اذا دلّ عليه قرينة كما
فى الاية فان قوله تعالى واسئل القرية يدل على انّ التقدير وا
واسئل اهل القرية لانّ السؤال عن القرية غير معقول واما اذا
لم تدلّ عليه قرينة فلا يجوز الحذف فلا يقال رايت هندا اذا
كان المراد غلام هند **قال** والتوابع وهى خمسة التأكيد نحو جاءنى
زيد نفسه والرجلان كلاهما والقوم كلّهم اجمعون ولا يؤكد النكرات
بهما **اقول** لما فرغ من مباحث المعرب شرع فى توابعه وهى خمسة
اقسام الاول التأكيد وهو على ضربين لفظى ومعنوى واللفظى
تكرير اللفظ الاول ومرادفه ويجرى ذلك اللفظ فى الاسم
نحو جاءنى زيد زيد وفى الفعل ضرب ضرب زيد وفى الحرف انّ
انّ زيدا قائم وفى الجملة قام زيد قام زيد وفى الجملة الاسمية

باب التاكيد

جاءنى صح

نحو زيد قائم



نحو زيد قائم زيد قائم وفى الضمير نحو ما ضربنى الا انت انت ومررت
بك انت والمعنوى انّما يكون بالفاظ مخصوصة وهى النفس والعين
وكلا وكلتا وكلّ واجمع واكتع وابتع وابصع فالاولان اعنى
النفس والعين انّما يؤكد بهما المفرد والمثنى والمجموع من المذكر والمؤنث
وتميّزان بين نوع ونوع اخر باختلاف صيغتهما وضميرهما نحو جاءنى زيد
نفسه وعينه وهند نفسها وعينها والزيدان والهندان نفسهما
واعينهما والزيدون انفسهم واعينهم والهندات انفسهن واعينهن
وانّما جمعت الصيغة فى المثنى لانّها مضافة الى ضمير التثنية والمثنى
اذا اضيف الى مثله يجوز ان يجمع للامن عن اللبس كقوله تعالى فقد
صغت قلوبكما والثالث والرابع اعنى كلا وكلتا لا يؤكد بهما الا
المثنى فيقال جاءنى الرجلان كلاهما والمرأتان كلتاهما والبواقى انّما
يؤكد بها غير المثنى اعنى المفرد والجمع من المذكر والمؤنث وتميز
فى كلّ باختلاف الضمير نحو اشتريت العبد كلّه والجارية كلّها وجاءنى
القوم كلّهم والنسوة كلّهن وفى البواقى باختلاف الصيغة نحو اشتريت
العبد اجمع اكتع ابتع ابصع والجارية جمعاء كتعاء بتعاء بصعاء وجاءنى القوم
اجمعون اكتعون ابتعون ابصعون والنسوة جمع كتع بتع بصع



ولم يذكر المصنف التأكيد اللفظى لانّ التأكيد الحقيقى هو المعنوى وانّما
ذكر من الالفاظ المعنوى بعضها للاختصار فاكتفى بالنفس عن العين
لاشتراكهما فى جميع الاحكام وبكلا عن كلتا لاشتراكهما فى تأكيد التثنية
وذكر كلا لاختصاصه باختلاف الضمير من بين اخواته واكتفى باجمعين
عن بقية الامثلة لاشتراكهما فى تمام الاحكام ايضا وقوله ولا يؤكد
النكرات بهما يعنى بالتأكيد المعنوى لانّ البحث فيه وسببه انّ هذه
الالفاظ معرفة فلو وقعت تأكيدا للنكرات لتناقض الكلام اذا
المؤكد يقتضى العموم والمؤكد يقتضى الخصوص واعلم انّ اكتع
وابتع وابصع كلّها بمعنى اجمع وانّها لا تذكر بدون اجمع الا على ضعف
ولا يتقدم عليه وفائدة التأكيد امن المتكلم عن فوات مقصوده
اما فى اللفظى فلانّه اذا قال جاءنى زيد مثلا فربما لا يسمعه المخاطب
فى اول مرة فيفوت مقصوده واذا اكّد امن من ذلك واما فى المعنوى
فلانّه اذا قال مررت بزيد مثلا فربما يتوهم السامع انّه انّما مرّ بمنزل
زيد وقال مررت بزيد مجازا فاذا اكّد بنفسه يعلم انّه اراد الحقيقة
لا المجاز فيحصل المقصود **قال** والصفة نحو جاءنى رجل ضارب
ومضروب وكريم وعدل وهاشمى وذو مال **اقول** الثانى من التوابع

الصفة



الصفة ويقال له الوصف والنعت وهى امّا مشتق او ما فى معناه والا
والمشتق امّا من اسم الفاعل نحو جاءنى رجل ضارب او اسم المفعول
نحو رجل مضروب او صفة مشبهة نحو رجل كريم وامّا فى معنى
المشتق امّا مفرد او مركب والمركب امّا اضافى وغير اضافى فالمركب
الغير الاضافى نحو رجل هاشمى اى منسوب الى الهاشم والمفرد نحو رجل
عدل اى عادل والمركب الاضافى نحو رجل ذو مال اى متموّل
وفائدة الصفة فى المعارف التوضيح نحو جاءنى زيد الظريف وفى
النكرات التخصيص نحو جاءنى رجل عالم **قال** وتوصف النكرات
بالجملة نحو مررت برجل وجهه حسن ورايت رجلا اعجبنى كرمه
**اقول** ويجوز وصف النكرة بالجملة الاسمية نحو مررت
برجل وجهه حسن فانّ وجهه حسن مبتدأ وخبر صفة
للرجل او الفعلية نحو رايت رجلا اعجبنى كرمه فانّ اعجبنى
كرمه فعل وفاعل ومفعول صفة لرجل والشرطية نحو مررت
برجل ان قام ابوه قمت والظرفية نحو مررت برجل فى الدار ابوه
ويشترط ان يكون تلك الجملة خبرية اى محتمل للصدق والكذب
لانّ الصفة فى الحقيقة خبر عن الموصوف وانّما لم يتعرض المصنف لذلك

اعتمادًا على المثال ولا يجوز وصف المعارف بالجمل لان الجمل نكرات
والصفة يجب ان يوافق الموصوف في التعريف والتنكير ولا بد في الجملة
الواقعة من ضمير يرجع الى الموصوف ووجهه كما كرمه **قال**
والصفة توافق الموصوف في اعرابه وافراده وتثنيته وجمعه
وتعريفه وتنكيره وتانيثه وتذكيره **اقول** والصفة اما
فعل للموصوف او فعل مسببه والثاني سيجيء والاول يجب ان يوافق
الموصوف في عشرة اشياء وهي التي ذكرت في الكتاب اي اذا
وجد شيء منها في الموصوف يجب ان يوجد في الصفة ايضًا
وهذه العشرة بعضها ممكن الاجتماع وبعضها غير ممكن الاجتماع
اما الثاني فكالاعراب الثلثة فانه لا يمكن ان يجتمع بعض هذه
الثلثة مع بعض الاخر وكالتعريف والتنكير والتذكير والتانيث
فانه لا يمكن ايضًا ان يوجد الا واحد من المتقابلين واما
الاول اعني ممكن الاجتماع فينتهي الى اربعة واحد من الاعراب
الثلاثة وواحد من الافراد والتثنية والجمع وواحد من التعريف
والتنكير وواحد من التذكير والتانيث نحو جاءني رجل عالم
فان الصفة والموصوف متوافقًا في اربعة اشياء من العشرة





الاعراب والتنكير والافراد والتذكير واذا قيل رايت رجلا ومررت
برجل فالواجب عالما وعالم واذا قيل رجلان او رجال فعالمان
وعالمون واذا قيل الرجل فالواجب العالم واذا قيل امراة فعالمة
وعلى هذا القياس **قال** ويوصف الشيء بفعل ما هو من سببه نحو
مررت برجل منيع جاره ورحب فناؤه ومؤدب خدامه
**اقول** هذا هو القسم الثاني من قسمي الصفة اعني الصفة التي
بفعل مسببه اي يوصف الشيء بفعل شيء اخر يكون ذلك
الشيء اعني الشيء الثاني حاصلا بسبب الشيء الاول نحو مررت
برجل منيع جاره اي مانع جاره ورحب فناؤه اي واسع فناؤه
ومؤدب خدامه فان المنع والوسعة والتاديب ليس شيء
منها فعلا للرجل وانما هي افعال جاره وفنائه وخدامه الا
ان الجار والفناء والخدام لما كان متعلقا به مضافا الى ضميره
صار كل واحد من هذه الثلثة مسببا له لانه اذا تعلق الشيء
بالشيء فالمتعلق به يكون سببا للمتعلق فلذلك لا تقول مررت
برجل منيع جارك لانتفاء التعليق الحاصل بالاضافة فلما
كان كذلك نزل فعل المتعلق وجعل وصفا له فهو في اللفظ صفة



المتعلق به في المعنى صفة المتعلق ولذلك وجب ان يوافق الموصوف
اللفظي وهو المتعلق به في الاحكام اللفظية اعني الخمسة الاول
وهي الاعراب الثلثة والتعريف والتنكير من العشرة دون الاحكام المعنوية
اعني الخمسة الباقية فانه يوافق فيها الموصوف المعنوي وهو المتعلق
يقال جاءني رجل حسن غلامه ورايت رجلا حسنا غلامه ومررت
برجل حسن غلامه جاءني الرجل الحسن غلامه ورايت الرجل
الحسن غلامه ومررت بالرجل الحسن غلامه ويوافق الوصف
اعني حسنا والحسن الموصوف اللفظي اعني رجلا والرجل في الاعراب
الثلثة والتعريف والتنكير ولا يوافقه في الافراد والتثنية و
الجمع والتذكير والتانيث بل يعتبر حكمه في ذلك بالقياس الى
ما بعده اي ما بعد الوصف اي فيكون حكمه كحكم الفعل مع فاعله
لان ما بعده فاعله وان كان مقتضيا للافراد والتثنية والجمع والتذكير
والتانيث فيفعل به ذلك نحو مررت برجل حسنة جاريته
مثلا كما سيجيء تحقيقه ان شاء الله **قال** والبدل وهو على اربعة اضرب
احدها بدل الكل من الكل نحو رايت زيدا اخاك وبدل البعض من الكل
نحو ضربت زيدا راسه وبدل الاشتمال نحو سلب زيد ثوبه

زيدا صح





وبدل الغلط نحو مررت برجل حمار **اقول** الثاني من التوابع المعرب البدل
وهو على اربعة اضرب لانه اذا كان البدل كل المبدل منه فبدل
الكل من الكل نحو رايت زيدا اخاك وبدل البعض من الكل فان الاخ
كل زيد والا فان كان بعضه فبدل البعض من الكل نحو ضربت زيدا
راسه فان الراس بعض زيد والا فان كان البدل مشتملا عليه فبدل
الاشتمال نحو سلب زيد ثوبه فان الثوب مشتمل على الزيد والا
فبدل الغلط نحو مررت برجل حمار ويسمى بدل الغلط لوقوع الغلط
في مبدل فان القائل لما اراد ان يقول مررت بحمار فغلط فقال
ثم استدرك فقال بحمار فهو بدل مما فيه الغلط وفائدة البدل
رفع اللبس فانك اذا قلت ضربت زيدا مثلا يحتمل ان ضربت راسه
او غيره واذا ذكرت راسه رفع اللبس وتحقيقه ان يذكر الاسم الاول
ثم يذكر اسم اخر ويجعل الاول في حكم الساقط ليحصل البيان
والبيان لا يحصل بدون ذلك ويجب ان يكون في بدل البعض
والاشتمال ضمير يرجع الى المبدل منه ليربطهما معا كما عرفت
في المثال **قال** وتبدل النكرة من المعرفة وعلى العكس ويشترط
في النكرة المبدلة من المعرفة ان تكون موصوفة نحو بالناصية

ناصيةٍ كاذبةٍ اقول ويجوز ان تبدل النكرة من المعرفة والمعرفة
فالبدل والمبدل منه اذ يكونان على اربعة اقسام لانهما اما
ان يكونا معرفتين نحو رايت زيدا اخاك او نكرتين نحو رايت رجلا
اخا لك ويكون البدل معرفة والمبدل نكرة نحو رايت رجلا اخاك
او على العكس نحو قوله تعالى بالناصية ناصيةٍ كاذبةٍ ويشترط في
هذا القسم اعني النكرة المبدلة من المعرفة ان يكون موصوفة مثل
ناصية فانها وصفت بكاذبة وذلك لان الاصل في الكلام
هو البدل فلو كان نكرة غير موصوفة والمبدل منه معرفة لكان
للفرع مزية على الاصل ويبدل ايضا الظاهر من الضمير وعلى العكس
فيحصل بحسب ذلك اربعة اقسام اخر وانا اذكر امثلة بدل
الكل من الكل كما في اقسام المعرفة والنكرة فعليك باستخراج امثلة
سائر الابدال وهو بدل البعض وبدل الاشتمال وبدل الغلط
فالظاهر من الظاهر قد عرفت والضمير من الضمير نحو ضربته اياه
والظاهر من الضمير نحو ضربت زيدا اخاك وعكسه نحو ضربت زيدا
اباه قال وعطف البيان فهو ان تتبع المذكور باشهر اسميه
نحو جاءني اخوك زيد وابو عبد الله زيد قال اقول الرابع من التوابع

اصح

باب عطف البيان





عطف البيان وهو ان تتبع المذكور باشهر اسميه اي يجعل اشهر اسميه
تابعا له بان تذكره بعده نحو جاءني اخوك زيد وابو عبد الله زيد
فان الجائي هذا كما يقال له الاخ وابو عبد الله يقال له ايضا
زيد فاذا كان زيد اشهر اسميه عند الناس من الاخ وابي
عبد الله يذكر ثانيا بيانا للاول وان كان بالعكس فبالعكس
نحو جاءني زيد اخوك وزيد ابو عبد الله وهذا مذهب المصنف
والاخرون لا يفرقون بين ان يذكر اشهر اسميه اولا او اخرا
وفائدة عطف البيان ايضاح المتبوع قال والعطف بالحروف
نحو جاءني زيد وعمرو وحروف العطف تذكر في باب الحروف
ان شاء الله تعالى اقول الخامس من التوابع العطف بالحروف ويقال
له النسق نحو جاءني زيد وعمرو فعمرو معطوف وزيد معطوف
عليه وحروف العطف تذكر في باب الحروف ان شاء الله تعالى
قال المبني هو الذي سكون اخره وحركته لا بعامل
نحو كم وحيث وامس واين ومن وهؤلاء وسكونه يسمى وقفا
وحركاته فتحا وضما وكسرا اقول لما فرغ من التوابع المعرب
شرع في المبني فقال المبني هو الذي سكون اخره وحركته

باب المبني



ولا بسبب عامل كسكون كم وحركات اين وحيث وامس وهؤلاء فان
كل ذلك ثم ليس بسبب عامل وسكون اخر المبني يسمى وقفا وحركاته
فتحا وضما وكسرا ومعنى المبني في اللغة المثبت ويسمى المبني المصطلح
مبنيا لثباته على حالة واحدة مع اختلاف عامله قال وسبب
بنائه مناسبة غير المتمكن اقول سبب بناء المبني مناسبة لغير المتمكن
اعني الحروف والماضي والامر بالصيغة نحو صه واف ورويد
فان صه يناسب الحروف من حيث الصيغة واف يناسب
الماضي من حيث المعنى لان معناه تضجرت ورويد يناسب الامر
من جهة المعنى ايضا لانه بمعنى امهل قال ومنه المضمرات وهي
على ضربين متصل نحو اخوك وضربك ومر بك وداره وتولى
وضربت وضربن وضربا وضربوا وكذلك المستكن في زيد ضرب
وافعل وتفعل ونفعل ويفعل وتفعل ومنفصل نحو هو هما
هم هي هما هن انت انتما انتم انت انتما انتن انا نحن واياك اقول
بعض المبني المضمرات وانما بنيت لمناسبة بعضها بعض الحروف
في الصيغة وحمل الباقي عليه والمضمرات على ضربين ضرب
متصل اعني الذي لا يمكن ان يتلفظ به وحده وهو اما مجرور

باب المضمرات





بالاضافة مخاطب نحو اخوك اخوكما اخوكم اخوك اخوكما اخوكن
واما منصوب مخاطب نحو ضربك ضربكما ضربكم ضربك ضربكما ضربكن
او غائب نحو ضربه ضربهما ضربهم ضربها ضربهما ضربهن او متكلم
او متكلم نحو ضربني ضربنا واما مجرور بحرف الجر مخاطب نحو مر بك اما
وغائب نحو مر به او متكلم نحو مر بي مر بنا واما مجرور بالاضافة
متكلم نحو ثوبي ثوبنا واما مرفوع بارز نحو ضرب ضربا ضربوا
ضربت ضربتا ضربن ضربت ضربتما ضربتم ضربت ضربتما ضربتن
ضربت ضربنا وكذلك المستكن اي المستتر فانه ايضا متصل
كهو في زيد ضرب وانا في افعل ونحن في نفعل وانت في تفعل اذا
كان مخاطب وهي اذا كانت غائبة وهو في يفعل وضرب منفصل
اعني الذي يمكن ان يتلفظ به وحده نحو هو هما اه انت انتما اه
اياك اياكما اياكم اياك اياكما اياكن اياه اياهما اياهم اياها اياهما
اياهن اياي ايانا قال ومنه الاسماء الاشارة نحو ذا وتا
وته وتي وذي وذهي وذه واولاء اقول بعض المبني اسماء الاشارة
نحو ذا للمفرد المذكر العاقل وغيره وذان وذين للمثناة في الرفع
وغيره وتا وتي وته وذي وذه وذهي للمفرد المؤنث العاقلة

اسماء الاشارة

وغيرها ولا يثنى وتان وتين للمثنى في الرفع وغيرها ولا يثنى غير ذا وتا
واولاء بالمد والقصر لجمعهما وانما بنيت اسماء الاشارة لمناسبتها
الحرف اما من جهة الاحتياج الى المشار اليه وذلك في الجميع واما من جهة
ان وضع بعضها كوضع الحروف فيحمل الباقي عليه قال وتلحق اوائلها
ها فاولها حرف التنبيه نحو هذا وتا وهاتى وهذه وهؤلاء وتتصل
باواخرها كاف الخطاب نحو ذاك وتاك وذانيك وتانيك
وتلك وتانك وذانك وذلك واولئك اقول يلحق باوائل
اسماء الاشارة حرف التنبيه اعنى التنبيه المخاطب لئلا
يفوت غرض المتكلم نحو هذا هذان هذين وهاتا وهاتان و
هاتين وهاتى وهاته وهذى وهذه وهؤلاء ويتصل باواخر
اسماء الاشارة كاف الخطاب ليعلم ان الخطاب الى اى جنس من المذكر
والمؤنث والمفرد وغيره نحو ذاك ذاكما ذاكم ذاك ذاكن وكذلك
ذانك وذانيك وذاك وذلك وتانك وتلك واولئك فاذا
قيل ذلك يكون الاشارة والخطاب كلاهما الى مفرد مذكر
واذا قيل ذانك يصير الاشارة الى تثنية المذكر والخطاب بحاله
واذا قيل ذاكما بعكس واذا قيل تاك يكون الاشارة الى مفرد مؤنث





والخطاب الى مفرد مذكر واذا قيل ذاك فكذا بالعكس واذا عرفت
ذلك فقس الباقي عليه ويقال ذا للقريب وذاك للمتوسط
وذلك للبعيد قال ومنه الموصولات نحو الذي واللذان
واللذين والتي واللتان واللتين واللات واللاتي واللائي
واللواتي ومن وما واي واية اقول بعض المبني الموصولات
نحو الذي للمفرد المذكر عاقلا او غيره وتثنيته اللذان في الرفع
واللذين في النصب والجر وجمعه الذين في الاحوال الثلثة والتي
للمفرد المؤنث العاقلة وغيرها وتثنيتها اللتان في الرفع واللتين
في النصب والجر وجمعها اللاتي بالياء الساكنة بعد التاء واللات
بالتاء المكسورة واللائي بالياء الساكنة بعد الهمزة واللاء بالهمزة
المكسورة والذي بالياء المكسورة واللواتي بالواو وبالتاء المكسورة
بعدها الياء الساكنة وما بمعنى الذي او التي غير عاقل غالبا
ومن بمعنى الذي او التي والذين او اللواتي عاقلا غالبا واي للمفرد
المذكر واية للمؤنث وانما بنيت الموصولات لاحتياجها
الى الصلة والعائد كما سيجئ ومن الموصولات ذو بمعنى الذي
او التي في لغة طي كقولهم جاءني ذو قام وذو قامت اي الذي

الموصولات



قام والتي قامت وذا بعد ما الاستفهامية بمعنى الذي والتي
نحو ماذا صنعت واية شئ الذي صنعت ومنها الالف واللام
في اسم الفاعل والمفعول بمعنى الذي والتي نحو الزانية والزاني
اي الذي زنا والتي زنت والمصنف لم يذكر هذه الثلثة اختصارا
على ما هو اكثر استعمالا قال والموصول لا بد له من جملة تقع
تلك الجملة صلة له ومن ضمير يعود اليه نحو جاءني الذي
ابوه منطلق او ذهب اخوه ومن عرفته او ما طلبته اقول
الموصول اسم لا بد له من جملة تقع تلك الجملة صلة لذلك
الاسم وتلك الجملة اما اسمية كابوه منطلق في نحو جاءني
الذي ابوه منطلق واما فعلية كذهب اخوه نحو جاءني
الذي ذهب اخوه وكعرفته في نحو من عرفته وكطلبته
في نحو ما طلبته وانما احتاج الموصولات الى الصلة لانها
مبهمة في اصل وضعها ولذلك سميت مبهمات فلا بد لها
من جملة توضحها وسميت تلك الجملة صلة لاتصالها
بالموصول وسميت الموصولات موصولات لاتصال
الصلة بها وصلة الالف واللام لا يكون الا اسم فاعل





او مفعول كما مر ولا بد في الصلة من ضمير يعود الى الموصول ليربط
الصلة بالموصول ويسمى عائدا كما عرفت وقد يحذف اذا كان
معلوما كقوله الله يبسط الرزق لمن يشاء اي يشاءه قال
ومنه اسماء الافعال كرويد زيدا وهلم شهداءكم وحيهل
الثريد وهيهات ذاك وشتان اي افترق ما بينهما واف
وصه ودونك وعليك اقول وبعض المبني اسماء الافعال
اي اسماء بمعنى الافعال وهي كثيرة والمصنف لم يذكر الا المشهورة
منها وذلك اما بمعنى الامر او الماضي او المضارع والذي
بمعنى الامر اما متعد او لازم والمتعدي اما مفرد واما مركب
والمركب اما اخره كاف الخطاب او غيرها والذي اخره كاف
الخطاب اما اوله اسم او حرف والذي اخره غير كاف الخطاب
اما حذف منه شئ بالتركيب ولا واللازم اما مشتق منه
فعل اولا والذي بمعنى الماضي اما جوز في اخره غير الفتح
اولا والذي بمعنى المضارع لفظة واحدة فهذه عشرة
اقسام الاول المتعدي المفرد والذي بمعنى الامر كرويد
زيدا اي امهله الثاني المتعدي المركب الذي يحذف منه

شئ الذي بمعنى الامر وآخره كاف الخطاب كهلم شيئا هلم كم اي
قربوهم فانه مركب من هاء التنبيه بعد حذف الفها مع لم الثالث
المتعدي المركب الذي بلا حذف شئ منه الذي بمعنى الامر
وآخره غير كاف الخطاب كحيهل الثريد اي ائته فانه مركب
من حي وهل الرابع الذي بمعنى الماضي مع جواز غير الفتح
في آخره كهيهات ذاك اي بعد فانه يجوز في تائه الحركات
الثلث الخامس الذي بمعنى الماضي بلا جواز غير الفتح في
آخره كشتان بينهما اي افترقا فانه لا يجوز في نونه غير
الفتح السادس الذي بمعنى المضارع كاف اي اتضجر السابع
اللازم الذي بمعنى الامر مع اشتقاق الفعل منه كمه اي
اكفف فانه يقال مهمهت به اي زجرته الثامن اللازم
الذي بمعنى الامر بلا اشتقاق الفعل عنه كصه اي اسكت
التاسع المتعدي بمعنى الامر المركب الذي آخره كاف الخطاب
واوله اسم كدونك زيدا اي خذه العاشر المتعدي بمعنى
الامر المركب الذي آخره كاف الخطاب واوله حرف كعليك
زيدا اي الزمه وانما بنيت اسماء الافعال لان وضع ه





وبعضها وضع الحرف فحمل الباقي عليه قال ومنه بعض ظروف نحو
اذ واذا ومتى وايان وقبل وبعد اقول وبعض المبني بعض الظروف
وانما قيد بالبعض لان اكثر الظروف معربة كاليوم فمن المبني ما
ذكره المصنف وذلك نحو اذ وهي للماضي وتقع بعدها الجملتان
اي جملة الاسمية والفعلية نحو اجلس اذ جلس زيد واذ
زيد جالس وانما بنيت لان وضعها وضع الحروف واذا وهي
للمستقبل ولا يقع بعدها الا الجملة الفعلية على مذهب المصنف
كقوله تعالى والليل اذا يغشى وبنيت لاحتياجها الى الجملة التي
تضاف اليها ومتى وهي اما للاستفهام نحو متى القتال والشرط
نحو متى تاتني اكرمك وانما بنيت لتضمنها اما همزة الاستفهام
او ان الشرطية وايان وهي للاستفهام نحو ايان يوم الدين وانما
بنيت لتضمنها الهمزة والجهات الست اعني قبل وبعد وفوق
وتحت ويمين ويسار وما في معناها من نحو قدام وخلف ووراء
وامام واعلى واسفل وهي لا تخلو من ان يكون مضافة او
مقطوعة عن الاضافة فان كانت مضافة معربة اما
منصوبة نحو جئتك قبل زيد او مجرورة نحو جئتك من



من قبل زيد وان كانت مقطوعة عن الاضافة فلا يخلو من
ان يكون المضاف اليه منويا او منسيا فان كان منسيا كانت معربة
ايضا كقول الشاعر فساغ لي الشراب وكنت قبلا * اكاد اغص
بالماء الفرات * وان كان منويا كانت مبنية على الضم كقوله
لله الامر من قبل ومن بعد اي من قبل غلبة الفارس على الروم
ومن بعد غلبة الروم على الفارس واما البناء فلاحتياجها
الى المضاف المنوي واما الحركة فللفرق بين اللازم والعارض
من البناء واما الضم فليخالف حركتها البنائية حركتها الاعرابية
ومنه ما لم يذكره المصنف وذلك نحو الآن وحيث ولما وامس
وقط وعوض ومنذ ومذ وكيف واني واين وكم ولدى

المركبات

قال ومنه المركبات نحو عندي خمسة عشر واتيك
الصباح مساء وهو جاري بيت بيت ووقعوا في حيص بيص
اقول وبعض المبني المركبات وكل اسم مركب من كلمتين ليس بينهما
نسبة والمركبات كثيرة لكن المصنف لم يذكر الا اربعة امثلة وهي
خمسة عشر وصباح مساء وبيت بيت اي ملاصقا
وحيص بيص اي فتنة شديدة فحذف منها ما حذف ثم





بني الجز ان من الجميع اما الاول فلكونه بمنزلة اول الكلمة واما الثاني
فلتضمنه معنى الحرف المحذوف وانما بنيا على الحركة كما مر من الفرق
بين بناء اللازم والعارض وبنيا على الفتح للخفة واعلم ان الاعداد
المركبة كلها اعني احدى عشر الى تسعة عشر كخمسة عشر في بناء
الجزئين الا اثنا عشر فان اوله معرب لشبهه بالمضاف في حذف النون
قال ومنه الكنايات نحو كم مالك وعندي كذا درهما وكان من الامر
كيت كيت وذيت ذيت اقول وبعض المبني الكنايات وهي هنا الفاظ
مبهمة يعبر بها عن اشياء وقعت مفسرة فكم لا يكون من الكنايات
على هذا الوجه لانها ليست كذلك ولكن لما كانت مثل كذا في العدد
اجريت مجراها وانما بنيت كم لان وضعها كوضع الحروف وكذا لان اصلها
ذا وزيدت الكاف عليه وكيت وكيت لانها كناية عن الجملة
المبنية واعلم ان كم استفهامية او خبرية وعلى هذين التقديرين
مبهم لا بد لها من مميز فمميز الاستفهامية منصوب مفرد نحو كم
درهما مالك ومميز الخبرية مجرور مفردا ومجموعا كم رجل او رجال
ضربت وقد يحذف المميز اذا كان معلوما كما مر في الكتاب واصل
كيت كيت بتشديد الياء فخففت ثم حذفت وكذلك ذيت

اصله ذيت ومعناها بالفارسية كيت كيت چنين چنين ولا
يستعملان الا مكررتين ويجوز في تائه الحركات الثلث **قال**
المثنى وهو ما لحقت اخره الف او ياء مفتوح ما قبلها لمعنى التثنية
ونون مكسورة عوضا عن الحركة والتنوين **اقول** لما فرغ من الصنف
الخامس شرع في الصنف السادس اعني المثنى وهو اسم لحقت
اخره الف في حالة الرفع او ياء مفتوح ما قبل تلك الياء لمعنى
التثنية ولحقت بعد الالف والياء نون مكسورة حال كونه
عوضا عن الحركة والتنوين اللتين في المفرد نحو جاءني رجلان
ورجلين فان الالف والياء فيهما انما لحقتا لتدلا على معنى
التثنية والنون انما لحقت ليكون عوضا عن حركة رجل و
تنوينه فقوله ما شامل جميع الاسماء وقوله لحقت اخره الف او ياء
مفتوح ما قبلها يخرج ما لا يكون كذلك لكنه شامل لمثل
عثمان وحسين وقوله بمعنى التثنية يخرج ذلك **قال** ويسقط
النون عند الاضافة نحو غلاما زيد والالف اذا لاقاها
نحو غلاما الحسن وثوبا ابنك **اقول** اما سقوط النون فلكونها
بدلا عما يسقط عند الاضافة اعني التنوين واما سقوط الالف





فلالتقاء الساكنين **قال** وما في اخره الف مقصورة ان كان
ثلاثيا يرد الى اصله نحو عصوان ورحيان **اقول** الاسم الذي
في اخره الف مقصورة ان كان ثلاثيا يجب ان يرد عند التثنية
الى اصله اي يقلب الفه واوا ان كان واويا او ياء ان كان
يائيا وذلك لانه يجتمع التثنية الفان ولا يمكن حذف
احديهما لانه يلتبس المثنى بالمفرد عند الاضافة نحو عصا
زيد فيجب ان يتحرك احديهما والتحريك انما يمكن بعد القلب
بحرف تقبل الحركة فاذا كان المقلوب ذا اصل يكون القلب به
اولى **قال** وليس فيما يجاوز الثلاثي الا الياء نحو اعشيان
وحبليان وحباريان ومصطفيان **اقول** ليس في كل اسم
مقصور يزيد على الثلاثي اذا اريد ان يثنى الا الياء
اي يجب ان يقال الفه ياء لانه اخف من الواو ومزيد
الثلاثي ثقيل سواء كان في الاصل واوا او ياء نحو اعشيان
ومصطفيان في اعشى وهو الذي لا يبصر بالليل ومصطفيان
في مصطفى مفعول من الاصطفاء والتانيث نحو حبليان
في حبلى وهي امراة حاملة او لتكثير الكلمة نحو حباريان في



حبارى وهو طائر يقال له جود **قال** وان كان في اخر الممدودة
الف التانيث كحمراء قلت حمراوان **اقول** اما القلب فلئلا يكون
علامة التانيث في وسط الكلمة واما الواو فلئلا يجتمع
ياءان ما قبلها في النصب والجر نحو رايت حمرايين ومررت
بحمرايين والحمراء تانيث الاحمر **قال** وتقول في كساء وقراء وحرباء
كساءان وقراءان وحرباءان **اقول** اذا كانت همزة الممدودة بدلا
من حرف اصلي او اصلية او للالحاق يكون ثابتة عند
التثنية وتقول في كساء كساءان وكذلك الباقي واصل
كساء كساو ابدلت الواو بالهمزة فصار كساء وهو بالفارسية
كليم والقراء العابد القاري وهمزته اصلية والحرباء
دويبة تدور مع الشمس وهمزته للالحاق بجملاق وهو
باطن الجفن **قال** الجموع على ضربين مصحح وهو ما لحقت اخره




واو مضموم ما قبلها او ياء مكسور ما قبلها بمعنى الجمع
ونون مفتوحة عوضا عن الحركة والتنوين في المفرد المذكر
كمسلمون ومسلمين **اقول** لما فرغ من الصنف السادس شرع
في الصنف السابع اعني الجموع وهو على ضربين لان بناء الواحد





كان سالما فيه مصحح والا فمكسر والمصحح اسم لحقت اخره واو
مضموم ما قبلها او ياء مكسور ما قبلها للدلالة على معنى الجمع
ولحقت بعد الواو والياء نون مفتوحة حال كونها عوضا
عن الحركة والتنوين اللتين في المفرد وذلك في المذكر السالم
كمسلمون ومسلمين فانهما جمعا مذكر والواو والياء تدلان
على معنى الجمع والنون عوض عن حركة مسلم وتنوينه وقوله
ما شامل لجميع الاسماء وقوله لحقت اخره واو مضموم ما
قبلها وياء مكسور ما قبلها يخرج ما لا يكون كذلك
لكنه شامل لمثل مجنون ومسكين وقوله بمعنى الجمع يخرج
ذلك **قال** ويختص ذلك اي جمع مذكر السالم لمن يعلم **اقول**
ويختص جمع المذكر السالم بذوي العلم لانه اشرف الجموع
لصحة بناء الواحد فيه وذو العلم اشرف من غيره فاختص
الاشرف بالاشرف واعلم ان اللفظ الذي يراد ان يجمع
جمع المذكر السالم اما ان يكون اسما او صفة فان كان اسما
كزيدون فشرطه ان يكون مذكرا علما لما لا فلا يقال
هندون في هند لانتفاء التذكير ولا رجلون في رجل

لانتفاء العلمية ولا اعوجون في اعوج وهو علم لفرس لانتفاء
العلمية وان كان صفة فشرطه ان يكون مذكرا عالما نحو
مسلمون فلا يقال مسلمتون في مسلمة لانتفاء التذكير
ولا كميتون في كميت لانتفاء العالمية قال والف وتاء في المؤنث
وتكون مضمومة في الرفع ومكسورة في النصب والجر كمسلمات
وهندات اقول لما ذكر المصحح من جمع المذكر السالم اراد ان يذكر
المصحح من جمع المؤنث فقال الف وتاء اي الجمع المصحح اسم لحقت
اخره الف وتاء في جمع المؤنث وتكون تلك التاء مضمومة
في الرفع ومكسورة في النصب والجر لان جمع المؤنث فرع
لجمع المذكر وقد عرفت ان النصب في جمع المذكر محمول على الجر
فلو لم يحمل في جمع المؤنث للزم للفرع مزية على الاصل قال
ومكسر وهو ما يتكسر فيه بناء الواحد كرجال وافراس
ويعم ذوي العلم وغيرهم اقول لما بين الجمع المصحح شرع
في المكسر فقوله ومكسر عطف على قوله مصحح اي الجموع اما
مصحح كما مر واما مكسر وهو الذي يتكسر اي يتغير فيه بناء الواحد
كرجال في رجل وافراس في فرس فان بناء رجل وفرس





قال

قد يتغيران في الجمع ويعم جمع المكسر ذوي العلم ولذلك مثل بمثالين
للمذكر والمؤنث من المصحح يستوي فيهما بين لفظ الجر والنصب
فتقول رايت المسلمين والمسلمات ومررت بالمسلمين اقول
يستوي مبني للمفعول من التسوية والقائم مقام فاعله فيهما
وبين ظرف له والمعنى يجعل في المذكر والمؤنث لفظ النصب
مساويا للجر وهذا الكلام تكرار لان التسوية في المذكر قد علمت
في اول الكتاب وفي المؤنث قبيل هذا قال والجمع المصحح مذكره
ومؤنثه للقلة وما كان من المكسر على نحو افعل وافعال
وافعلة وفعلة فهو جمع قلة وما عدا ذلك جمع كثرة اقول
الجمع اما جمع قلة او جمع كثرة وجمع القلة ما يطلق على العشرة
وما دونها من غير قرينة ويطلق ما فوق العشرة مع قرينة
وجمع الكثرة بخلاف ذلك والجمع المصحح مذكره ومؤنثه له
للقلة والذي يكون من الجمع المكسر على وزن افعل كافلس وافعال
كافراس وافعلة كاغلمة وفعلة كغلمة جمع قلة ايضا وما
عدا المذكور من الجموع جمع كثرة ويقال في جمع القلة عندي افلس
من غير قرينة اذا كان المراد عشرة وما دونها وعندي اثنى عشر



افلس مع القرينة وهي اثني عشر مثلا اذا كان المراد ما فوق العشرة
ويقال في جمع الكثرة على خلاف ذلك نحو عندي رجال من غير
قرينة اذا كان المراد ما فوق العشرة وعندي ثلثة رجال
مثلا اذا كان المراد ما دونها قال وما جمع بالالف والتاء من فعلة
صحيحة العين فالاسم منه متحرك العين نحو تمرات والصفة مبقاة
العين على سكونها نحو ضخمات واما معتلها فعلى السكون كبيضات
وجوزات اقول اللفظ الذي يجمع بالالف والتاء مما هو على وزن
فعلة مع صحة عين الفعل فالاسم منه متحرك العين اي تحرك
عين فعلة في الجمع نحو تمرات بفتح الميم في تمرة والصفة منه
مبقاة العين اي يبقى عين فعلها على السكون نحو الضخمات
بسكون الخاء في ضخمة وهي الغليظة وذلك للفرق بين الاسم
والصفة ولم يفعل بالعكس لان الصفة ثقيلة لكثرة الاستعمال
وهي اولى بالسكون واما معتل العين من فعلة فعلى السكون
اي يبقى عين فعلة على سكونها وقت الجمع وان كان اسما
واويا كان او يائيا كبيضات في بيضة وجوزات في جوزة
وذلك للفرق بين اسم الصحيح والمعتل ولم يفعل بالعكس





لان الخفة بالمعتل اولى قال وفواعل يجمع عليه فاعل اسما
نحو كاهل او صفة اذا كانت بمعنى فاعلة نحو حوائض وطوالق
وفاعلة اسما او صفة نحو كواثب وضوارب وقد شذ
نحو فوارس اقول وزن الفواعل انما يجمع عليه كلمة يكون
على وزن فاعل اذا كان اسما نحو كواهل في كاهل وهو ما
بين الكتفين او صفة اذا كان الفاعل بمعنى فاعلة نحو حوائض
وطوالق في حائض وطالق اذا كانت بمعنى حائضة وطالقة
ويجمع ايضا وزن فواعل كل كلمة يكون على وزن فاعلة سواء
كان اسما نحو كواثب في كاثبة وهي ما تقع عليه يد
الفارس من عنق الفرس او صفة نحو ضوارب في ضاربة
وشذ نحو فوارس جمع فارس لان الفاعل لان الفاعل
الصفة اذا لم يكن بمعنى فاعلة فالقياس ان يجمع على فعل
او فعال او فعلة كجهل وجهال وجهلة وانما قال نحو فوارس
لانه قد جاء على غير هذا اللفظ مثل هوالك في هالك
ونواكس في ناكس وهو الذي يخفض راسه قال
ويجيء الجمع للمبالغة في التكثير نحو اكالب في اكلب جمع كلب

واسا ورنى سورة جمع سوار وهى ما تصنع المرأة فى يديها من الحلى وانا عيم انعام جمع نعم وهو ما يرعى من الحيوان ث رجالات فى رجال جمع رجل وجمالات فى جمال جمع جمل وهو الذكر من الابل واعلم ان الفرق بين الجمع وجمع الجمع ان الجمع انما على احاد كل واحد منها يكون فردا من ذلك الجنس وجمع الجمع يدل على جموع كل منها يشتمل على افراد من ذلك الجنس فالجموع بجمع الجمع بمنزلة الاحاد فى الجمع واذا قيل اكلب فالمراد افراد الكلب واذا قيل اكالب فالمراد جموع من الكلب فلذلك قيل ان جمع الجمع لا يطلق على اقل من تسعة من افراده كما ان الجمع انما لا يطلق على اقل من ثلثة قال المعرفة والنكرة فالمعرفة ما دل على شىء بعينه وهو على خمسة اضرب العلم والمضمر والمبهم وهو شيئان احدهما اسماء الاشارة وثانيهما الموصولات المعرف باللام والمضاف الى احدها اضافة حقيقة والنكرة فهو ما شاع فى امته نحو جاءنى رجل وركبت فرسا اقول لما فرغ من الصنف السابع شرع فى الصنف الثامن والتاسع اعنى المعرفة والنكرة فقال المعرفة ما

المعرفة والنكرة





ما دل على شىء بعينه والا فقد عرفت هذا معناها فى اول الكتاب والمعرفة على خمسة اضرب العلم والمضمر والمبهم والمضاف فى احدها وقد ذكرت والمعرفة باللام فسيجىء وانما قيد المضاف بقوله الى احدها اى احد المذكورات لان الاضافة الى غير المعارف لا يوجب التعريف بل يوجب التخصيص مثاله غلام رجل وقيد بقوله اضافة حقيقية اى معنوية لان الاضافة اللفظية لا تفيد التعريف بل تفيد التخفيف كما مر نحو جاءنى رجل ضاربه والنكرة ما شاع فى امته نحو جاءنى رجل وركب ركبت فرسا وقد عرفت معناها ايضا وشاع فى امته اى فى افراده فان رجلا وفرسا منتشر اى شامل لكل واحد من افراد الرجل والفرس على البدلية قال المذكر والمؤنث فالمذكر ما ليس فيه تاء التانيث ولا الفه والمؤنث ما فيه احديهما اى التاء كغرفة وحبلى وحمراء اقول لما فرغ الصنف الثامن والتاسع شرع فى الصنف العاشر والحادى عشر اعنى المذكر والمؤنث فعرف المذكر بانه



اسم ليس فيه تاء التانيث ولا الفه المقصورة والممدودة كرجل والمؤنث بانه اسم يكون فيه احديهما اى التاء كغرفة والالف المقصورة كحبلى والممدودة كحمراء قال والتانيث على ضربين حقيقى كتانيث المرأة والجملى والناقة وغير حقيقى كتانيث الظلمة والبشرى اقول التانيث على ضربين لان المؤنث لا يخلو من ان يكون لها مذكر من الحيوان او لا فان كان فهو الحقيقى كتانيث المرأة والجملى والناقة فان لها مذكر من الرجل والجمل وان لم يكن فهو غير الحقيقى كتانيث الظلمة والبشرى وهو مشتق من البشارة قال الحقيقى اقوى من غير الحقيقى ولذلك امتنع جاء اليوم هند وجاز طلع الشمس فان فصل جاز نحو جاء اليوم هند وحسن طلع اليوم الشمس اقول التانيث الحقيقى اقوى من غير الحقيقى لوجود معنى التانيث فيه بخلاف غير الحقيقى فانه انما يقال له التانيث لوجود علامة التانيث فى لفظه ولاجل ان الحقيقى اقوى امتنع ان يق جاء هند بتذكير الفعل المسند الى هند





التى هى المؤنث الحقيقى لان المطابقة بين الفعل والفاعل المؤنث الحقيقى فى التانيث واجب وجاز فى غير الحقيقى نحو طلع الشمس لضعف تانيثه فان فصل بين الفعل والفاعل المؤنث الحقيقى بشىء جاز ترك التاء فى الحقيقى نحو جاء اليوم هند لضعفه بالفاصل مع ان عدم الترك اولى وحسن الترك فى غير الحقيقى نحو طلع اليوم الشمس لزيادة ضعفه مع ان عدم الترك جائز قال هذا اذا اسند الفعل الى ظاهر الاسم اما اذا اسند الى الضمير فتعين الحاق علامة التانيث نحو الشمس طلعت اقول جواز ترك التاء فى الفعل المسند الى المؤنث انما هو اذا اسند ذلك الفعل الى ظاهر ذلك الاسم المؤنث فتعين الحاق العلامة اى التاء بفعله سواء كان مؤنثا حقيقيا او غير حقيقى وذلك لانه لو لم يلحق التاء بالفعل لتوهم ان الفاعل مذكر يجىء من بعد نحو الشمس طلعت فلا يجوز الشمس طلع كما مر واذا لم يجز فى غير الحقيقى ففى الحقيقى اولى ولذلك اقتصر فى المثال على غير الحقيقى قال والتاء التانيث

اما اذا اسند الفعل الى الضمير الاسم المؤنث

تقدر في بعض الاسماء المؤنث نحو ارض وفعل بدليل اريضة
وفعيلة اقول ان التانيث قد يكون مقدرا في بعض الاسماء
المؤنث نحو ارض وفعل فان التاء فيهما مقدرة بدليل
تصغيرهما على اريضة وفعيلة فان التاء التي تظهر في المصغر
تدل على ان للمكبر مؤنث فان التصغير يرد الاشياء الى اصولها
وهذا الدليل انما يكون في الثلاثي لا في الرباعي ومن الدلائل
المشتركة بينه وبين غيره تانيث الفعل كقوله تعم واخرجت
الارض اثقالها وبرزت الجحيم والصفة كقوله تع فيهما عين
جارية والسماء ذات البروج والاشارة كقوله تع هذه النار
التي وقل هذه سبيلي والاضمار كقوله تع والارض فرشناها
والسماء وما بنيناها والخبر كقوله يد الله مغلولة واذا السماء
انشقت والحال كقوله تع ولسليمان الريح عاصفة وقولنا
شققنا السماء قال ومما يستوي المذكر والمؤنث فعول وفعيل
بمعنى مفعول نحو حلوب وبغي وقتيل وجريح اقول من الاسماء
التي يستوي فيه المذكر والمؤنث فعول كحلوب وبغي اي
حالب وباغ بمعنى زان وامراة حلوب وبغي اي حالبة وباغية

بمعنى زانية



بمعنى زانية واصل بغي بغوي فقلبت الواو ياء وادغمت الياء
في الياء وكسر ما قبلها وفعيل بمعنى مفعول كقتيل وجريح
فانه يقال رجل قتيل وجريح اي مقتول ومجروح وامراة قتيل
وجريح اي مقتولة ومجروحة انما قال في الفعيل بمعنى المفعول
لانه اذا كان بمعنى الفاعل يجب الحاق التاء في المؤنث نحو
امراة قتيلة وجريحة اي قاتلة وجارحة وانما قلنا ان فعول
بمعنى مفعول قيد في الفعيل الذي يكون بمعنى المفعول ولا قيد
في الفعول لان مذهب المصنف ان فعولا لا يكون بمعنى الفاعل
وهو الحق قال وتانيث الجمع غير حقيقي ولذلك قيل فعل الرجال
وجاء المسلمات ومضى الايام اقول النحويون اصطلحوا على ان جمع
مؤنث الا جمع المذكر السالم اما تانيث غيره فلانه في معنى
الجماعة فان قولنا الرجال والمسلمات والايام بمعنى جماعة
الرجال وجماعة المسلمات وجماعة الايام واما تذكيره فلسلامة
بناء المفرد فيه فقال تانيث الجموع غير الحقيقي لان الجماعة ليست
مما ازائها مذكر من الحيوان ولاجل ان تانيث الجموع غير الحقيقي
قيل فعل الرجال وجاء المسلمات ومضى الايام بترك التاء في الا



المسند الى هذه الجموع وانما مثل بثلثة امثلة ليعلم ان تانيث
الجموع غير حقيقي سواء كان مفردها مؤنث حقيقيا او مذكرا
حقيقيا او غير حقيقي قال وتقول في الضمير الرجال فعلوا
وفعلت والمسلمات جئن او جاءت والايام مضين او مضت
اقول لما بين حكم الفعل المسند الى ظاهر الجموع اراد ان يبين
حكم الافعال المسندة الى ضميرها فقال وتقول الخ يعني ان الضمير
اذا كان لجمع المذكر العاقل يجوز ان يؤتى به جمعا مذكرا
على الاصل نحو الرجال فعلوا او مفردا مؤنثا لكونه في معنى
الجماعة نحو الرجال فعلت واذا كان لجمع المؤنث العاقل يجوز
ان يؤتى به جمعا مؤ[illegible] الاصل نحو المسلمات جئن او مفردا
مؤنثا لكون المعنى الجماعة نحو المسلمات جاءت وكذلك اذا
كان لجمع المذكر غير العاقل نحو الايام مضين [illegible] قال
ونحو النخل والتمر مما يفرق بينه وبين واحده بالتاء يذكر
ويؤنث اقول اسماء الاجناس اذا اطلقت فاريد بها الجنس
فلا يدخلها التاء واذا اطلقت واريد بها واحد من ذلك
الجنس يدخلها التاء فان اراد ان يشير الى ذلك ان حكم ذلك

الجنس



الجنس في التذكير والتانيث فقال ونحو النخل والتمر من اسماء
الاجناس التي يفرق بين جنسها وبين الواحد من جنسها با
لتاء تذكر وتؤنث فان النخل والتمر انما يقع للجنس والنخلة والتمرة
للواحد منه واما تذكيره فلان النخل لفظ مذكر واما التانيث
فلانها بمعنى جماعة النخل وجماعة التمر وقد ورد في القران
الامثلة قال الله تعالى كانهم اعجاز نخل خاوية واعجاز نخل
منقعر ويقال تمر طيبة وطيب قال المصغر هو ما ضم اوله وفتح
ثانيه والحقت قبل ثالثه ياء ساكنة اقول لما فرغ من الصنف
العاشر والحادي عشر شرع في الصنف الثاني عشر اعني المصغر
فعرفه بما عرفه وهذا التعريف انما هو يكون للمتمكن من الاسماء
المصغر وانما ضم اوله لانه فرع للمكبر كالمبني للمفعول فرع للمبني
للفاعل فكما ان اول ذلك مضموم فضم اول هذا وانما فتح ثانيه
لانه ربما لا يحصل الفرق بين المكبر والمصغر بضم الاول نحو
قفل وانما زيدت الياء لانه قد لا يحصل الفرق ايضا بدونها
كما في صرد بضم الصاد وفتح الراء وهو الطائر وانما خصت
الزيادة بحرف اللين لكونها اخف وبالياء لانه اخف من الواو

وانما لم يرد الالف مع انها اخف من اليآء لانها زيدت في جمع المذكر
الذي يجري بينه وبين المصغر مواخاة فان التصغير والتكسير
متناسبان وانما لم يفعل بالعكس لان الالف اخف والجمع اثقل
وانما زيدت اليآء في الثالثة لانها ان كانت في الاول يلتبس
بالمضارع بينه وبين الثاني يلزم تحريكها وفي الاخر يلتبس
بياء الاضافة نحو غلامي لما تعينت في الثلاثي حمل الباقي
عليه وانما كانت ساكنة لئلا ينقلب الفا قال وامثلة
فعيل كفليس وفعيعل كدريهم وفعيعيل كدنينير اقول
امثلة المصغر فعيل في الثلاثي المجرد كفليس في فلس وفعيعل
في الرباعي ولا مد كدريهم وفعيعيل في الخماسي مع مد كدنينير
في دينار فان اصله دنّار بنونين قلبت الاولى ياء فرد في
في التصغير الى اصله وقلبت الفه يآء لكسرة ما قبلها قال
وقالوا اجيمال وحميرآء وسكيران وحبيلى للمحافظة على الالفات
اقول كانه جواب عن سؤال مقدر وتقديره ان تولم يكسر
ما بعد ياء التصغير في الامثلة المذكورة حتى تقلب الفاتها
يآء لكسرة ما قبلها كما في دينار وجوابه انهم يقال اجيمال





الخ على خلاف القياس محافظة لالفاتها لانها لو انقلبت يآء
انتفت معانيها المقصودة اعني الجمعية في اجمال والتانيث
في الحمرآء وحبلى والتذكير في سكران قال وتقول في ميزان
وباب وعصا مويزن ونييب وبويب وعصيه وعلة وعيد
وفي يد يديه وفي سنة سنيهه يرجع الى الاصل اقول
كل اسم غير من اصله بالقلب والحذف يجب ان يرجع الى الاصل
عند التصغير ان لم تبق ما يقتضي تغيره واما القلب فتقول
في تصغير ميزان مويزن ترد ياؤه الى الواو وفي تصغير
باب وناب بويب ونييب ترد الفهما الى الواو والياء
وفي تصغير عصا عصيه برد الفها الى الواو ثم قلبها ياء وادغا
مها في ياء التصغير لان اصل ميزان موزان من الوزن قلبت
واوه ياء لسكونها وانكسار ما قبلها واصل باب وناب
وعصا بوب ونيب وعصو قلبت الواو والياء الفا لتحركهما
وانفتاح ما قبلهما والناب سن من الاسنان واما الحذف
فتقول في تصغير عدة وعيد يرد واوه التي حذفت وعوضت
عنها التاء وفي تصغير [illegible] يرد لامه المحذوفة وادغامها

فلما زال ما اقتضى التغيير وجب ان يرجع كل من الى الاصل



في ياء التصغير وفي سنة سنيهه يرد العين المحذوفة لان اصل
عدة وعيد يرد واوه التي حذفت وعوضت عنها التاء وفي
تصغير يد يديه يرد لامه المحذوفة لان اصل عدة وعد
فنقلت كسرة فائه الى العين وحذفت الفاء للتخفيف
ثم عوضت التاء عنها فصار عدة واصل يد يدي على وزن
فعل ثم حذفت الياء على خلاف القياس فلما زال مقتضى الحذف
وجب رد المحذوف وانما مثل بثلاثة امثلة ليعلم ان رد
المحذوف واجب سواء كان فاء او عينا او لاما وانما حذفت
تاء عدة في التصغير لئلا يجتمع العوض والمعوض فانها عوض
عن الواو كما مر وانما اتى بالتاء في عصيه ويديه وسنيهه
لانها مقدرة فيها فوجب ان يظهر في التصغير كما سيجيء بعد
هذا ان شاء الله قال وتاء التانيث المقدرة في الثلاثي تثبت
في التصغير نحو اريضة الا ما شذ نحو عريب وعريس ولا تثبت
في الرباعي كقولك عقيرب الا ما شذ من نحو قديديمة ووريئة
اقول لا فرق في ذلك بين المؤنث الحقيقي وغيره فتقول هنيدة
في هند وشميسة في شمس وذلك لان التصغير كالصفة





فكما انه يجب تانيث الصفة المؤنث نحو هند المليحة والشمس
المضيئة كذا يجب تانيث مصغرها والعريب تصغير العرب
والعريس تصغير العرس بكسر العين وهي امرأة الرجل وكان قياسهما
عريبة وعريسة وانما قلنا لا تثبت في الرباعي لطوله سواء
كان حقيقيا كزنيب في زينب او غيره كعقيرب في عقرب و
القديديمة تصغير قدام والوريئة تصغير ورآء قال وجمع
القلة يحقر على بنائه نحو اكيلب واجيمال وجمع الكثرة يرد
الى واحده ثم يجمع جمع السلامة نحو شويعرون ومسيجدات
في شعرآء ومساجد او الى جمع القلة ان وجد نحو غليمة في
غلمان وان شئت قلت غليمون اقول لما تناسب التصغير
والقلة جاز ان يحقر اي يصغر جمع القلة على بنائه نحو
اكيلب في اكلب واجيمال في اجمال جمع قلة واغيلمة في
اغلمة وغليمة في غلمة ولما لم يكن جمع الكثرة والتصغير
متناسبين وجب ان يرد جمع الكثرة في التحقير اما الى واحده
اذا لم يوجد جمع قلة ويجب ان يجمع بعد التصغير جمعا بالواو
والنون او بالالف والتاء على ما يقتضيه القياس ليصير

جمع السلامة كالعوض من جمع الكثرة نحو شويعرون في شعراء فانه
يرد الى الشاعر ثم يصغر على شويعر ثم يجمع على شويعرون ونحو
ونحو مسيجدات في مساجد فانه يرد الى مسجد ثم يصغر مسيجد
ثم يجمع مسيجدات واما الى جمع قلة ان وجد جمع قلة نحو
غليمة في غلمان فانه يرد الى غلمة ثم يصغر ويجوز ان يرد هذا
ايضا الى الواحد كالذي ليس له جمع قلة واشار الى ذلك
بقوله وان شئت قلت غليمون في غلمان يرده الى غلام وبه
ويصغر ثم يجمع جمع السلامة والحاصل ان جمع الكثرة ان لم
يوجد جمع قلة يجب رده الى الواحد ثم جمعه جمع السلامة
وان وجد يجوز ان يرد الى جمع القلة من غير تغيير الاخر ويجوز
رده الى الواحد ثم جمعه جمع السلامة قال وتحقير الترخيم و
هو ان يحذف منه الزوائد نحو زهير وحريث اي في ازهر وحارث
اقول ومن التحقير نوع يسمى تحقير الترخيم وهو ان يحذف زوائد
الاسم ثم يصغر نحو زهير في ازهر بحذف الهمزة وحريث في حارث
بحذف الالف قال ونقول في ذا وتا ذيا وتيا وفي الذي
والتي اللذيا واللتيا اقول لما خالفت الاسماء غير المتمكنة

الاسماء



الاسماء المتمكنة ناسب ان يصغر على خلاف تصغيرها فيبقى
اوائلها على الفتح ويزاد قبل اخرها ياء وبعده الف فيجتمع الفان
ونقلب الاولى ياء ويدغم فنقول في الذي والتي اللذيا واللتيا
ايضا لانه اذا زيدت قبل الاخر ياء وبعده الف يجتمع
ياءان فيدغم قال المنسوب وهو الاسم الملحق باخره ياء
مشددة للنسبة اليه اقول لما فرغ من الصنف الثاني
عشر شرع في الثالث عشر اعني المنسوب وعرفه بما عرفه
وانما احتاجت النسبة الى زيادة شيء لانها معنى حادث
كالتثنية والجمع فلا بد لها من علامة تدل عليها وانما
تعينت الياء لانها من حروف اللين وانما لم يزد الواو لان الياء
اخف وانما لم يزد الالف مع انها اخف من الياء لان
النسبة في معنى الاضافة فان قولنا رجل بغدادي
في معنى رجل مضاف الى البغداد والياء قد يقع مضافا
اليها نحو غلامي وانما شددت الياء لئلا يلتبس بياء
الاضافة خصوصا بالاخر بناء على الاضافة فالالف
واللام في الملحق بمعنى الذي وهو عبارة عن الاسم

الياء م



فيكون بمنزلة الجنس اي الاسم الذي لحق باخره وبقوله
الملحق باخره ياء يخرج ما لم يلحق باخره شيء او الحق غير الياء
كرجل ورجلان وبقوله مشددة يخرج نحو غلامي
وبقوله للنسبة اليه نحو كرسي وفائدة النسبة كفائدة
فائدة الصفة قال وحقه ان يحذف منه تاء التانيث
ونون التثنية والجمع كبصري اقول حق المنسوب ان يحذف
من المنسوب اليه تاء التانيث ان كانت فيه نحو بصري
في بصرة لئلا يقع علامة التانيث في الوسط وان يحذف
زيادة التثنية والجمع نحو زيدي في زيدان وزيدين
وزيدون لئلا يلزم اعرابان في اسم واحد اعرابه بالحروف
واخر بالحركة وكذا قنسري بتشديد النون في قنسرين
لان نونه مشابهة بنون الجمع وهي اسم بلدة قال وا زيقال
في نحو نمر ودئل نمري ودؤلي بكسر العين اسم القبيلتين
اقول حق المنسوب ان يقال في نحو نمر ودئل نمري ودؤلي
بفتح العين لئلا يجتمع كسرتان مع الياء قال وفي حنيفة
حنفي اقول وحق المنسوب اذا بقي في حنيفة مما هو على

وزن



وزن فعيلة مع صحة العين واللام وعدم التضعيف حنفي
اي يحذف ياؤه كما مر ثم تاؤه للفرق بينه وبين فعيل
نحو كريمي في كريم ولم ينعكس لان المؤنث لثقله اولى
بالحذف ح يصير على وزن نمر فيفتح ثانيه ولا يحذف في
معتل العين نحو طويلي في طويلة ولا من المضاعف نحو شديدي
في شديدة واما معتل اللام فيجيء عقيب هذا قال وفي غنية
واضرية وامية غنوي وضروي واموي اقول
وحق المنسوب ان يقال في نحو فعيلة بفتح الفاء وكسر العين
نحو غنية وضرية اسم قريتين وفعيلة بضمها نحو امية
اسم قبيلة من المعتل اللام غنوي وضروي واموي
اي يحذف ياؤه ثم ياؤه الاولى ثم تقلب ياء الاخيرة واوا
لئلا يجتمع ثلاث ياءات ثم يفتح ثانيه وان لم يكن مفتوحا
ويكسر الواو لمناسبة الياء قال وفيما اخره الف ثالثة
او رابعة منقلبة عن الواو كعصى واعشى او ياء كرحى
واعمى عصوي واعشوي ورحوي واعموي بقلب الالف
لالتقاء الساكنين اقول وحق المنسوب في الاسم الذي

اخره ياء ثلثة كعم اى جاهل واصله عمى اعل اعلال القاضى
عموى اى القلب بالواو لاجتماع الياءات وفى الياء الرابعة
كقاض قاضى اى الحذف وقاضوى اى القلب والحذف
افصح لثقل الرباعى وفى الياء الخامس كمشترى فى مشترى
الحذف لاغير لزيادة الثقل ويعلم من ذلك اولوية الحذف
فى السادسة كمستشفى فى مستشفى قال وفى المنصرف
من الممدود كسائى وحربائى وفى غير المنصرف نحو حمراوى
وذكراوى اقول وحق المنسوب فى الممدود المنصرف الذى
همزته بدل من الاصل نحو كساء اصله كساو وللالحاق
نحو حرباء كسائى وحربائى اى باثبات الهمزة المبدلة ويعلم
منه ان اثبات الهمزة الاصلية بالطريق الاولى نحو
قرائى فى قراء وحق المنسوب فى الممدود الغير المنصرف
الذى همزته للتانيث نحو حمراء وذكرياء حمراوى
وذكرياوى اى القلب بالواو واما القلب فلان الحذف
يخل بمعنى التانيث والاثبات يستلزم كون علامة التانيث
فى الوسط فلئلا يجتمع الياءات وذكراوى وان كان عجميا



لكنه اجرى مجرى العربى قال واذا نسب الشىء الى الجمع رد الى
واحده كفرضى وصحفى وفى الفرائض والصحائف اقول
الفرضى الماهر فى علم الفرائض والصحفى الكثير النظر فى الصحف
وهما منسوبان الى فرائض وصحائف بعد ان رد الى فريضة
وصحيفة وفعل بهما ما فعل بحنيفة قال اسماء العدد تقول
ثلثة الى عشرة وفى المؤنث ثلث الى عشر اقول لما فرغ من
الصنف الثالث شرع فى الصنف الرابع عشر اعنى اسماء
العدد وقد عرفت معناها فى اول الكتاب والغرض ههنا
بيان كيفية استعمالها وانما لم يذكر واحد واثنين لانهما
لا يستعملان الا على القياس ففى المذكر تقول واحد واثنان
بالتذكير وفى المؤنث واحدة واثنتان بالتانيث بعد ذلك
يكون بخلاف القياس اى يؤنث فى المذكر ويذكر فى المؤنث
فتقول ثلثة رجال الى عشرة رجال بتاء التانيث وثلث
نسوة الى عشر نسوة من غير التاء وذلك لان الثلاثة وما
فوقها بمعنى جماعة فهى بالمعنى مؤنث فينبغى ان يزاد علامة
التانيث اعنى التاء فى اللفظ ليطابق المعنى وللمذكر لكونه



اصلا وهو اولى برعاية هذه المطابقة واذا روعيت المطابقة
فيه ففى المؤنث لا يمكن والا لم يبق فرق بينهما قال والمميز مجرور
ومنصوب فالمجرور مفرد وهو مميز المائة والالف ومجموع و
هو مميز الثلاثة الى العشرة نحو مائة درهم والف دينار
وثلثة اثواب وعشرة غلمة وقد شذ ثلثمائة واربعمائة
اقول اسماء العدد لابهامه لا بد له من مميز يميز به
به المعدود عن غيره وتقسيمه مع الامثلة ظاهر وانما
يجوز الجر لاضافة العدد اليه وانما يكون المميز فى المائة
وتثنيتها والالف وتثنيته وجمعه مفردا لاستغنائه عن
الجمع وانما يكون فى الثلثة الى العشرة مجموعا ليطابق العدد
والمعدود واما الشذوذ فى ثلثمائة واربعمائة الى تسعمائة
فلان المائة مفرد وقد وقعت مميز الثلثه الى التسعه
وقد قلنا ان مميز ذلك يجب ان يكون جمعا فالقياس
ان يقال ثلثمائات او مائين لذوى العلم الى تسعمائة
او مائين قال والمنصوب مميز احد عشر الى تسعة
وتسعين فلا يكون ذلك الا مفردا اقول اما النصب فلا





امتناع اضافة المركب لانه يمتنع ان يصير ثلاثة اشياء كشىء
واحد واما الافراد فلاستغنائه عن الجمع ومثاله عندى
احد عشر دينارا وتسعة وتسعون ثوبا ومميز العشرة
فما دونها حقه ان يكون جمع قلة نحو عشرة افلس الا اذا
اعوز نحو ثلثة شسوع معناه ظ وسببه ان العدد لما
كان من مرتبة الاحاد التى هى اقل مراتب العدد جعل
مميزه ما يطابقه فى القلة اذا اعوز اى فقد الجمع القلة
بان لا يكون من ذلك المميز مسموعا من العرب فيؤتى بجمع
الكثرة نحو ثلاثة شسوع فانه لم يسمع عن العرب جمع القلة
من الشسع وهو زمام النعل وتقول فى تانيث الاعداد
المركبة احدى عشرة واثنتا عشرة وثلاث عشرة الى تسع
عشرة يؤنث الاول يعنى بالاعداد المركبة ما تركب
من الاحاد والعشرة اعنى احد عشر الى تسعة عشر
وتقول فى تانيثها احدى عشرة واثنتى عشرة وثلاث
عشرة الى تسع عشرة امراة اما تانيث احدى واثنتا
عشرة فقياسا على حالة الافراد واما تانيث ثلاث

الى تسع فكذلك ايضا واما ادخال التاء فى عشرة مع ثلاث
الى تسع فلان اسقاطها حالة الافراد انما كان للبس با
المذكور ولا لبس حالة التركيب لحصول الفرق بالجزء
الاول واما ادخالها فيهما مع احد واثنا فلاجراء الباب
على نهج واحد فقوله يونث الاول معناه ان الجزء الاول
من احد عشرة واثنتا عشرة وثلاث عشرة الى تسعة
عشرة يونث على ما هو القياس فى المونث اى بادخال الالف
والتاء فى احدى واثنتا وباسقاط التاء فى ثلاث الى
تسع فى المونث اذ الاسقاط فيه دليل التانيث
وتسكن الشين من عشرة او تكسرها الاسكان حجازية
وذلك لئلا يلزم توالى اربع متحركات فى كلمة واحدة والكسرة
تميمية وذلك لئلا يتوالى اكثر من ثلث فتحات فى كلمة واحدة
الاسماء المتصلة بالافعال فالمصدر هو الاسم
الذى يشتق منه الفعل ويعمل عمل فعله نحو عجبت من ضرب
زيد عمروا او من ضرب عمروا زيد لما فرغ من الصنف
الرابع عشر شرع فى الصنف الخامس عشر الذى هو اخر





اقسام الاسم اعنى الاسماء المتصلة بالافعال فمنها
المصدر وهو الاسم الذى يشتق منه الفعل فقوله الاسم
شامل لجميع الاسماء وبقوله يشتق منه الفعل يخرج غيره
ويعمل المصدر عمل فعله الذى يشتق منه سواء كان بمعنى
الماضى والحال والاستقبال مثل عجبت من ضرب زيد
عمروا امس او الان او غدا برفع زيد على الفاعلية و
بنصب عمرو على المفعولية كما فى عجبت من ان ضرب او يضرب
الان او غدا زيد عمروا وان شئت قدمت المفعول على الفاعل
نحو عجبت من ضرب عمروا زيد ويضاف الى الفاعل
فيبقى المفعول منصوبا نحو عجبت من ضرب زيد عمروا او الى
المفعول فيبقى الفاعل مرفوعا نحو عجبت من ضرب عمروا
زيد انما جوزت الاضافة للتخفيف وهذا اضافة
معنوية بمعنى اللام بدليل قولهم عجبت من قيامك الحسن
فان الحسن صفة للقيام مع انه معرفة ولا يتقدم عليه
معموله المراد بالمعمول المفعول وسيبين ان المصدر
مقدر بان مع الفعل فكما لا يتقدم معمول ما بعد ان عليها



فكذلك لا يتقدم ما بعد المصدر عليه فلا يقال زيدا ضربك
خير له كما لا يقال زيدا ان تضرب خير له واسم الفاعل يعمل
عمل يفعل من فعله اذا كان بمعنى الحال والاستقبال نحو زيد
ضارب غلامه عمروا اليوم او غدا ولو قلت امس لم يجز الا اذا اريد
به حكاية حال ماضية من الاسماء المتصلة بالافعال
اسم الفاعل وهو اسم مشتق من يفعل لمن قام به الفعل على
معنى الحدث ويعمل عمل يفعل من فعله اى عمل المضارع المبنى
للفاعل المشتق من مصدره بشرط ان يكون اسم الفاعل
بمعنى الحال والاستقبال نحو زيد ضارب غلامه عمروا
اليوم او غدا وانما اختص بعمل المضارع واشرط فيه الحال
والاستقبال لانه انما يعمل لمشابهة الفعل وهو فى اللفظ
مشابهة للمضارع من حيث الحروف والحركات والسكنات
فان ضاربا مثل يضرب فى الحروف والحركة والسكون فاذا كان
بمعنى الحال والاستقبال كان مشابها له فى المعنى ايضا فيقوى
مشابهته بالفعل لفظا ومعنى بخلاف المصدر فانه انما يعمل
عمل فعله لان اصل الفعل مشتمل على معناه ولذلك قال يعمل





عمل فعله اى سواء كان ماضيا او غيره واذا كان كذلك
فلو قلت زيد ضارب غلامه عمروا امس لم يجز لفقدان المشابهة
المعنوية الا اذا اريد بذلك الماضى حكاية حال ماضية
فح يجوز ان يعمل كقوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد
فان ذراعيه منصوب بباسط مع ان هذا البسط فى قصة
اصحاب الكهف وهى ماضية لكن لما وردت فى مورد الحكاية
صارت كالموجودة فى الحال ايضا واسم المفعول يعمل عمل
يفعل من فعله نحو زيد مضروب غلامه ومن الاسماء
المتصلة بالافعال اسم المفعول وهو المشتق من يفعل
لمن وقع عليه الفعل ويعمل عمل يفعل من فعله اى عمل
المضارع المبنى للمفعول المشتق من مصدره نحو زيد مضروب
غلامه وسبب ذلك كما مر فى اسم الفاعل ويشترط ههنا
ما اشترط هنالك والصفة المشبهة نحو كريم
وحسن عملها كعمل فعلها نحو زيد كريم حسبه وحسن وجهه
ومن الاسماء المتصلة بالافعال الصفة المشبهة
وهى ما اشتق من فعل لازم لمن قام به الفعل على معنى الثبوت

نحو كريم وحسن فانهما مشتقان من الكرامة والحسن الثابتين
متصفين بهما وعمل المشبهة كعمل فعلها الذي اشتق من
مصدرها نحو زيد كريم حسبه وحسن وجهه فبرفع بكريم
حسبه ووجهه بحسن كما في زيد كرم حسبه وحسن وجهه
وسميت صفة المشبهة لشبهها باسم الفاعل في التثنية
والجمع والتذكير والتانيث فانه يقال الحسن حسنان حسنون
حسنة حسنتان حسنات كما يقال الضارب ضاربان ضاربون
ضاربة ضاربتان ضاربات مع اشتراكهما في قيام الفعل
بهما ولذلك لم تشبه باسم المفعول وانما لم تشترط في عملها
ان بمعنى الحال والاستقبال من خواص الحدوث و
افعل التفضيل لا يعمل في الظاهر فلا يقال مررت برجل
افضل منه ابوه ومن الاسماء المتصلة بالافعال افعل
التفضيل وهو المشتق من الفعل الموصوف بالزيادة على
غيره نحو الافضل فانه مشتق من الفضل الذات موصوفة
بزيادة الفضل على غيرها ولا يعمل افعل التفضيل في ظاهر
الاسم فضعف عمله فانه لا فعل بمعناه بخلاف باقي



المشتقات فلا يقال مررت برجل افضل منه ابوه برفع
افضل حتى يكون مجرورا صفة لرجل وابوه فاعله بل برفعه
حتى يكون ابوه مبتدا وافضل خبره ومنه متعلقا به
والجملة صفة لرجل ويلزم التنكير مع من فاذا فارقته
فالتعريف باللام او الاضافة نحو زيد الافضل وافضل
الرجال يلزم افعل التفضيل التنكير مع من اي
اذا استعمل مع من لا يجوز ان يكون مضافا او معرفا
باللام فاذا فارقت من عن افعل التفضيل فيلزمه التعريف
اما باللام او الاضافة نحو زيد الافضل وزيد افضل
الرجال والحاصل ان افعل التفضيل يجب ان يكون
مستعملا مع احد الامور الثلثة اعني من واللام و
الاضافة لانه لا بد منه من مفضل عليه وذكر المفضل
عليه لا يمكن الا باحد هذه الطرق فلا يجوز الجمع بين
اثنين منهما نحو زيد الافضل من عمرو ولا ترك الجمع
نحو زيد افضل الا اذا اعلم كقول المكبر الله اكبر اي
من كل شيء وفي كلامه نظر لانه يوهم بان افعل التفضيل





اذا لم يكن مع من لم يلزم ان يكون مضافا الى معرفة او معرفا
باللام وليس كذلك اذ يجوز ان يكون مضافا الى نكرة نحو مررت
بافضل رجال ويمكن ان يجاب عنه بان اضافة افضل الى رجال
تفيد التخصيص وهو نوع من التعريف وما دام منكرا
استوى فيه الذكور والاناث والمفرد والاثنان والجمع
وما دام افعل التفضيل منكرا اي مستعملا مع من استوى
فيه الذكور والاناث والمفرد والاثنان والجمع نحو زيد افضل
من عمرو والزيدان افضل من عمرو والزيدون افضل من عمرو
وهند اجمل من دعد والهندان اجمل من دعد والهندات
اجمل من دعد وذلك لان افعل التفضيل يشبه فعل التعجب
في اللفظ والمعنى اعني المبالغة وذلك لا يبنى الا مما يبنى
منه افعل التعجب اعني ثلاثيا مجردا ليس بلا لون ولا عيب
وافعل التعجب لا يثنى ولا يجمع ولا يونث لانه فعل فكذا ما
يشبهه فاذا عرف افعل التفضيل باللام انث وثني
وجمع اذا عرف افعل التفضيل باللام انث وثني وجمع
نحو زيد الافضل والزيدان الافضلان والزيدون الافضلون





وهند الفضلى والهندان الفضليان والهندات الفضليات
وذلك لانه يخرج بسبب اللام عن شبه الفعل لانهما من خواص
الاسماء فلا جرم يدخله علامة التثنية والجمع والتانيث
واذا اضيف ساغ فيه الامران اذا اضيف افعل التفضيل
جاز فيه الامران اي التسوية بين المذكر والمونث والمفرد
وغيره وعدم التسوية ويعبر عن الامرين بالمطابقة وعدمه
نحو زيد افضل الناس والزيدان افضل الناس وافضلا
الناس والزيدون افضل الناس وافضلوا الناس وهند
افضل النساء وفضلى النساء والهندان افضل النساء
وفضليا النساء والهندات افضل النساء وافضليات النساء
اما المطابقة فلضعف شبهه بالفعل لدخول الاضافة واما
عدمها فلشبهه بالذي مع من في ذكر المفضل عليه صريحا
وهو ما صح ان يدخله قد وحرفا الاستقبال
والجوازم واتصل به ضمير المرفوع وتاء التانيث الساكنة
نحو قد ضرب وسيضرب وسوف يضرب ولم يضرب وضربت
وضربت لما فرغ من القسم الاول من اقسام الكلمة

اعني الاسم شرع في القسم الثاني وهو الفعل فعرفه ببعض خواصه
المشهورة وانما قدمه على الحرف لاصالته بوقوع احد جزئي
الكلام اعني المسند وسبب الاختصاص في قد لانها اما
لتقريب الماضي الى الحال او لتقليل الفعل المستقبل وهما لا
يوجدان الا في الفعل وفي حرف الاستقبال والجوازم لان
الاستقبال والجزم لا يوجدان ايضا الا في الفعل وهو الضمائر
المرفوعة اعني الالف والواو والياء والتاء والنون في
نحو ضربا وضربوا واضربي وتضربين وضربت وضربن وضربنا
لانها فواعل والفاعل لا يكون بالاصالة الا للفعل وفي
تاء التانيث الساكنة انما دليل تانيث الفاعل وقلنا
ان الفاعل انما يكون بالاصالة للفعل وانما قيد التاء
بالساكنة لان المتحركة من خواص الاسماء كطلحة
واضافة الماضي والمضارع والامر والمتعدي وغير المتعدي
والمبني للمفعول وافعال القلوب وافعال الناقصة و
افعال المقاربة وافعال المدح والذم وفعلا التعجب
كما ان الاسم كان ذا اصناف كذلك الفعل له اصناف

قد

اول





وقد عرفت معنى الصنف واصناف الفعل المذكورة في
هذا الكتاب احد عشر صنفا وستعرف كل واحد في موضعه
الماضي هو الذي يدل على حدث في زمان قبل زمانك
نحو ضرب لما ذكر اصناف الفعل اجمالا شرع في ذكرها
على طريق التفصيل مع رعاية ترتيب السابق في اللاحق فابتدا
بالماضي الذي هو اول الاصناف وعرفه بان الفعل الذي يدل
على حدث اي على معنى واقع في زمان قبل زمانك نحو ضرب
فانه يدل على حدث الواقع في زمان الماضي وهو مبني
على الفتح الا اذا عرض عليه ما يوجب سكونه او ضمه
الماضي مبني على الفتح اما البناء فلعدم
احتياجه الى الاعراب واما الحركة فلوقوعه موقع الاسم
نحو زيد ضرب فانه في معنى زيد ضارب واما الفتح فلخفته
الا اذا عرض عليه شيء يوجب ذلك الشيء سكون الماضي
كالضمير المرفوع المتحرك نحو ضربت او يوجب ضمه كالواو في نحو
ضربوا فانه ح يبنى على السكون او الضم اما السكون فلكراهة



توالي الحركات الاربع فيما هو كالكلمة الواحدة فان الفاعل
كالجزء من الفعل بخلاف المفعول فانه كالمنفصل ولذلك لم
تغير ما قبله نحو ضربك واما الضم فلمجانسة الواو
المضارع هو ما اعتقب في صدره احدى الزوائد الاربع نحو يفعل
وتفعل وافعل ونفعل لما فرغ من الصنف الاول من اصناف
الفعل شرع في الصنف الثاني اعني المضارع وهو الفعل الذي
وجد في اوله احدى الزوائد الاربع من الياء نحو يفعل والتاء
نحو تفعل والهمزة نحو افعل والنون نحو نفعل ويسمى هذه
الحروف حروف المضارعة اي المشابهة لان الفعل بسببها
يشبه الاسم كما سيجيء ولذلك سمي مضارعا وانما اختص
الزيادة بهذه الحروف لان بعضها من حروف اللين وهو
الياء وبعضها قريب المخرج منها وهي الهمزة فانها قريب المخرج
من الالف وبعضها تبدل منها وهي التاء لانها تبدل من
الواو نحو تراث في وراث بمعنى الميراث وبعضها يشبهها
في سهولة التلفظ وهي النون فان غنتها تشبه حروف





اللين واعلم ان الاعتقاب والتعقب بين الشيئين اي بمجيء
احدهما عقب الاخر فمعناها في الحروف ان لا يجوز خلو
الكلمة عن جميعها ولا يوجد اكثر من واحد فيها والزوائد
الاربع كذلك فان المضارع لا يجوز ان يخلو عنها ولا ان يجمع
فيه اكثر من واحد منها ويشترك فيه الحاضر والمستقبل
الا اذا دخله اللام او سوف يشترك في المضارع
الحاضر والمستقبل اي يصلح لكليهما نحو يفعل زيد فانه
يحتمل ان يفعل الان او غدا الا اذا دخل المضارع لام
الابتداء فانه ح يختص بالحاضر نحو زيد ليقوم اي الان
او دخله سوف فانه ح يختص بالمستقبل نحو زيد سوف يقوم
وكذا اذا دخله السين نحو زيد سيقوم وانما لم يذكرها
استغناء باختها عنها وهذا المعنى اعني العموم والخصوص
وهو الذي يضارع به المضارع اي يشبهه الاسم فان
اسم الجنس ايضا يحتمل العموم والخصوص كرجل والرجل
ويعرب بالرفع والنصب والجزم انما اعرب
المضارع لانه مشابه الاسم كما مر وانما دخل فيه الجزم ليكون

عوضاً عن الجر في الاسماء      وارتفاعه بالعامل معنوي فهو
وقوعه موقع الاسم نحو زيد يضرب      ارتفاع المضارع
بعامل معنوي وهو وقوع المضارع في وقوع الاسم نحو زيد
يضرب فانه في معنى زيد ضارب فوقوع يضرب في موقع ضارب
عامل فيه وهو امر معنوي      وانتصابه باربعة احرف اولها
نحو ان يخرج ولن يضرب وكي يكرم واذن يذهب      انتصاب
المضارع باربعة احرف الاول ان وهي لا يخلو من ان يكون قبلها
فعل علم او ظن او غيرهما فان كان غيرهما يكون ناصبة نحو
اريد ان يخرج زيد وان كان فعل العلم فليست بناصبة بل
مخففة من المثقلة نحو علمت ان سيقوم زيد برفع يقوم وذكر
السين للفرق بينه وبين ان الناصبة وان كانت فعل الظن
جاز الوجهان نحو ظننت ان يقوم بالنصب وان سيقوم بالرفع
والثاني لن نحو لن يضرب زيد ومعنى لن لنفي الاستقبال
وهذا لا يستعمل الا مع الفعل المستقبل والثالث كي
نحو جئت كي يكرمني زيد والرابع اذن وهي انما ينصب
بشرطين الاول ان لا يكون ما بعدها معتمداً على ما قبلها





اي ان لا يكون بينهما تعلق والثاني ان يكون مدخولها مستقبلاً
نحو اذن يذهب فان فقد الشرطان او احدهما لا ينصب مثال
انتفاء الاول فنحو قولك لمن قال انا آتيك انا اذن اكرمك
فان اكرمك متعلق بما قبله لانه خبر واما انتفاء الثاني
فنحو قولك لمن يحدثك اذن اظنك كاذباً فانه للحال واما
انتفاؤهما فنحو قولك له انا اذن اظنك كاذباً
وينصب باضمار ان بعد خمسة احرف وهي حتى واللام واو بمعنى
الى ان ولو الجمع والفاء بجواب الاشياء الستة الامر والنهي
والنفي والاستفهام والتمني والعرض نحو سرت حتى ادخلها
وجئتك لتكرمني ولالزمنك او تعطيني حقي ولا تأكل
السمك وتشرب اللبن وائتني فاكرمك ولا تطغوا فيه
فيحل عليكم غضبي وما تأتينا فتحدثنا وهل اسئلك
فتجيبني وليت لي عندك فافوز ولا تنزل بنا فتصيب خيراً منا
وينصب المضارع باضمار ان بعد الحروف المذكورة
اما بعد حتى واللام فانهما حرفا جر فيجب ان يضمر ان
بعدهما حتى يصير ما بعدهما في تاويل الاسم فان حرف





الجر لا يدخل على الافعال واما بعد او فلانها بمعنى حرف الجر
ايضاً اعني الى والتقدير سرت حتى ان ادخلها ولالزمنك الى
ان تعطيني حقي اي سرت حتى دخولها اياها ولالزمنك الى
والى اعطائك حقي واما بعد الواو والفاء فلان ما قبلهما في
غير النفي انشاء وما بعدهما اخبار وعطف الاخبار على الا
نشاء غير مناسب فيجب تاويل ما قبلهما بما هو في معناه حتى يصير
المعطوف عليه بالمصدر وذا اسماً كما سيتحقق عند بيان معنى
الامثلة فيلزم ان يجعل المعطوف على المضارع ايضاً في تاويل
الاسم وذلك لا يمكن الا باضمار ان واما في النفي فلحمله
على النهي لانهما اخوان من حيث انهما يدلان على ترك الفعل
فالتقدير وان تشرب اللبن فان اكرمك فان يحل فان تحدثنا
فان تجيبني فان افوز فان تصيب والمعنى لا يكن منك اكل السمك
وشرب اللبن وليكن اتيان منك فاكرام مني ولا يكن طغيان
منك فحلول غضب مني ولم يكن منك اتيان فحديث مني اي لو
تأتينا فحدثتنا ولما لم تأتنا فكيف تحدثنا وهل يكون
سؤال مني فاجابة منك وليت لي عندك حصول ففوز





والا نزول لك بنا فاصابة خير منا واعلم ان النصب باضمار
ان بعد الواو والفاء مشروط بشرطين احدهما مشترك
والآخر مختص اما المشترك فهو ان يكون قبل الواو والفاء
احد الامور الستة المذكورة في الكتاب واما المختص بالواو
فالجمعية بين ما قبلها وما بعدها واما المختص بالفاء فسببية
ما قبلها لما بعدها والمص خلط امثلة الواو والفاء اعتماداً
على فهم المتعلم فان كل مثال للواو يجوز ان يقرأ بالفاء و
بالعكس ط واعلم ان هذه المواضع يستدعي زيادة تحقيق
لكن هذا المختصر لا يسع ذلك      وانجزامه بخمسة احرف
نحو لم يخرج ولما يحضر وليضرب ولا تفعل وان تكرمني اكرمك
وبتسعة اسماء متضمنة بمعنى ان وهي من وما واي واين و
انى ومتى وحيثما واذما ومهما نحو من يكرمني اكرمه وعليه تقس
انجزام المضارع اما بالحروف او بالاسماء والحروف
الجازمة خمسة اربعة منها تجزم فعلاً واحداً وهي لم ولما
ولام الامر ولا الناهية وواحدة تجزم فعلين وهي ان
الشرطية والاسماء الجازمة هي التسعة المذكورة ومعناها

بجزم فعلين لانهما متضمنة بمعنى ان فان قولنا من يكرمني اكرمه في معنى ان يكرمني هو اكرمه انا فيجزم فعلين كما تجزم ان والمذكور من الامثلة ظاهرة والبواقي ما تصنع اصنع وايّا تضرب اضرب وان تكن اكن واني تجلس اجلس ومتى تقعد اقعد وحيثما تذهب اذهب واذ ما تفعل افعل ومهما تضحك اضحك واصل مهما ما زيدت عليه للتأكيد فصار ما ما ثم ابدلت الالف هاء لتحسين اللفظ

ويجزم بان مضمرة في جواب الاشياء الستة التي تجاب بالفاء الا النفي نحو ايتني اكرمك

اسه نفس ويجزم المضارع ايضا لشرطية حالكونها مضمن في جواب الاشياء التي تجيء في جوابها الفاء اعني الامر والنهي والتمني والاستفهام والتمني

والعرض الا النفي

فانه



فانه للبس منها فان صح

الا النفي ان لا تضمر بعده والامثلة نحو ايتني اكرمك فان ذلك ان تاتيني اكرمك ولا تكفر تدخل الجنة اى لا تكفر فانك ان لا تكفر تدخل الجنة واين بيتك ازرك اى اين بيتك ازرك فاني ان اعرف بيتك وليت لي مالا انفقه اى ليت لي مالا فاني ان يحصل لي مالا فانفقه والا تنزل تصيب خيرا اى الا تنزل فانك ان تنزل تصيب خيرا وانما اضمرت ان بعد المذكورات لان كلا منها يدل على ان الجزء الثاني مشروط بالجزء الاول فيدل على ان هناك شرطا مقدرا بخلاف النفي فانه مدخوله قطعي فلا يدل على تعلق ما بعده بشيء فلا يصير دليلا على التقدير الشرط **قال** ويلحقه بعد الف الضمير وواوه وياؤه نون نحو يضربان ويضربون وتضربين وذلك في الرفع ويحذف في النصب والجزم عوضا عن الحركة في المفرد **اقول** ويلحق المضارع بعد الف الضمير وواوه وياؤه نون عوضا عن الحركة في المفرد ويكون مكسورة في التثنية ومفتوحة في الجمع قياسا على تثنية الاسماء وجمعها ولحوق النون انما يكون



في الرفع وتحذف في النصب والجزم اما في الجزم فلكونها عوضا عما يحذف فيه اعني الحركة واما في النصب فللحمل على الجزم فان الجزم في الافعال بمنزلة الجر في الاسماء فكما ان النصب محمول على الجر في الاسماء كذلك يحمل على ما هو بدل الجر وهو الجزم في الافعال **قال** الامر ما يؤمر به الفاعل المخاطب على مثال افعل نحو اصنع من تصنع وضارب ودحرج وغيره باللام نحو ليضرب زيد ولتضرب هند ولاضرب انا **اقول** لما فرغ من الصنف الثاني شرع في الصنف الثالث اعني الامر وهو الفعل الذي يؤمر به الفاعل المخاطب حال كونه على مثال افعل نحو اصنع من تصنع وضارب من تضارب ودحرج من تدحرج او يؤمر به غير الفاعل المخاطب باللام سواء كان المامور به غير فاعل نحو ليضرب زيد ولتضرب انت ولاضرب انا على بناء المجهول في الكل او فاعلا نحو ليضرب زيد ولاضرب انا على بناء المعلوم فيهما والاول يسمى امر المخاطب والثاني امر الغائب ومعنى مثال افعل ان يحذف حروف المضارعة ويجعل البناء في





رعه

كالمجزوم على وجه يمكن التلفظ بان يكون ما بعد حرف المضارعة متحرك ويزاد في اوله همزة مفتوحة ان كان غيره الا اذا كان عين فعله مضموما فان الهمزة تضم ح كما عرفت كل ذلك من في التصريف ويكون متضمنا بمعنى افعل نحو ضع فان معناه افعل الوضع وضارب اى افعل المضاربة ودحرج افعل الدحرجة واضرب افعل الضرب ولذلك اختص المثال بافعل **قال** المتعدي وغير المتعدي فالمتعدي ما كان له مفعول به ويتعدى الى مفعول واحد كضربت زيدا او الى اثنين نحو كسوته جبة وعلمته فاضلا او الى ثلثة نحو اعلمت زيدا عمروا فاضلا وغير المتعدي ما يختص بالفاعل كذهب زيد **اقول** لما فرغ من الصنف الثالث شرع في الصنف الرابع والخامس اعني المتعدي ولفظ الكتاب واضح وانما مثل في المتعدي الى اثنين بمثالين لان المتعدي الى مفعولين قسمان قسم يدخل على المبتدا والخبر وتعبير بان مفعول الثاني عبارة عن الاول نحو علمت زيدا فاضلا فان الاصل زيد فاضل والفاضل نفس زيد

وقسم ليس كذلك نحو كسوته جبة فان الضمير وجبة
ليسا بمبتدا وخبر اذ الجبة غير الضمير فاتى لكل قسم بمثال
قال والتعدية ثلثة اسباب الهمزة وتثقيل الحشو وحرف
الجر نحو اذهبته وفرحته وخرجت به اقول التعدية جعل
الشيء متعديا وذلك الشيء قد يكون لازما فيجعل
متعديا الى مفعول واحد كالامثلة المذكورة فان كل
واحد من ذهب وفرح وخرج لازم فقد صار بالهمزة وال
والتشديد والباء متعديا الى مفعول واحد وقد يكون
متعديا الى مفعول واحد فيجعل متعديا الى اثنين نحو
علمته القران فان علم بمعنى عرف متعديا الى مفعول
واحد فبالتشديد صار متعديا الى اثنين وقد يكون
متعديا الى اثنين فيجعل متعديا الى ثلثة نحو اعلمت
زيدا عمروا فاضلا فان علم متعديا الى ثلثة قال
المبني للمفعول وهو فعل ما لم يسم فاعله ويسند الى
المفعول به الا اذا كان الثاني في باب علمت والثالث
في باب اعلمت والى المصدر والظرفين نحو ضرب زيد

ومر بعمرو



ومر بعمرو وسير سير شديد وسير يوم كذا وسير فرسخان
اقول لما فرغ من الصنف الرابع شرع في الصنف السادس
اعني مبني للمفعول وفعل ما لم يسم فاعله اي فعل اسند
الى مفعول به ما لم يسم فاعل ذلك المفعول وترك
تسميته قد يكون للجهل بالفاعل او لتعظيمه او للتحقير
مع قصد الاختصار وشرطه في الماضي ان يكسر ما قبل
اخره ويضم اوله فقط ان لم يكن همزة ولا تاء وفي مع الثالث
ان كان همزة ومع الثاني ان كان تاء وفي المضارع يضم
اوله ويفتح ما قبل اخره لئلا يلتبس بناؤه بغيره فانه لو
لم يضم الاول في الماضي لم يحصل الفرق في باب
اكرم وعلم ولو لم يكسر ما قبل اخره لم يحصل الفرق في
باب اكرم او تلتبس بالمتكلم المبني للمفعول من مضارعه
فانه لا اعتماد على حركة الاخر لانها تزول في الوقف
ولو لم يضم الثالث فيما اوله الهمزة نحو استخرج لالتبس
بالامر عند الوصل والوقف نحو استخرج ولو لم يضم
الثاني فيما اوله التاء نحو تعلم ونحو هل لالتبس بالمضارع

بمضارع في باب تفعيل والمفاعلة ولو لم يضم الاول في المضارع
لم يحصل الفرق في باب يعلم ولو لم يفتح ما قبل الاخر في باب
يكرم ويسند فعل ما لم يسم فاعله الى المفعول به سواء كان
بلا واسطة نحو ضرب زيد او مع واسطة نحو مر بعمرو
الا اذا كان ذلك للمفعول به المفعول الثاني في باب علمت
اي في افعال القلوب فانه لا يسند اليه فلا يقال في
علمت زيدا فاضلا علم فاضل زيد لان المفعول الثاني
في افعال القلوب مسند الى الاول فلو اقيم مقام الفاعل
لصار مسند اليه والشيء الواحد لا يكون مسندا ولا
مسند اليه في حالة واحدة ويعلم من ذلك ان لا يجوز ايضا
اسناده الى مفعول الثالث باب اعلمت لانه في الحقيقة
المفعول ثاني في باب علمت وانما قيد بالثاني في باب علمت
والثالث في باب اعلمت لانه لا يجوز ان يسند الى الفاعل
الاول في باب علمت والثاني في باب اعلمت مسندا اليهما
ولذا اقيما مقام الفاعل يكونان مسندا اليهما ايضا والاول
في باب اعلمت ليس بمسند ولا مسند اليه فاذا اقيم مقام

الفاعل



الفاعل يصير مسند اليه ولا امتناع في شيء من ذلك وانما قيد
الثاني بباب علمت احترازا عن الثاني في غيره مما لا يكون المفعول
الثاني عبارة عن الاول نحو اعطيت زيدا درهما فانه يجوز
ان يقال اعطي درهم زيدا واعطي زيد درهما لان مفعولي
ليس بمبتدء وخبر ولا يكون ثانيهما مسندا الى الاول
فلا يلزم محذور لكن الاول اولى من الثاني لان الاول
في اخذ اعني زيدا والثاني ماخوذ اعني درهما ويسند الى
المصدر نحو سير سير شديد وانما وصف المصدر
ليعلم انه لا يجوز اقامة المصدر التاكيدي مقام الفاعل
من غير وصف اذ لا فائدة في ذلك لان الفعل يدل وحده
على ما يدل عليه مع المصدر التاكيدي وحذف
الفاعل واقامة المفعول مقامه ينبغي ان يفيد فائدة
متجددة ويسند ايضا الى الظرفين اعني ظرف الزمان
نحو سير يوم كذا وظرف المكان نحو سير فرسخا واعلم
انه لا يجوز اقامة المفعول له والمفعول معه مقام
الفاعل وانه اذا وجد المفعول به في الكلام لا يجوز

ان يقال غيره مقام الفاعل **قال** افعال القلوب وهي
ظننت وحسبت وخلت وزعمت وعلمت ورايت
ووجدت تدخل على المبتدا والخبر فتنصبهما على المفعولية
نحو ظننت زيدا منطلقا **اقول** لما فرغ من الصنف السادس
شرع في الصنف السابع اعني افعال القلوب وهي
سبعة افعال تدل على شك ويقين ثلثة منها
للشك وهي ظننت وخلت وحسبت وثلثة منها لليقين
وهي علمت ورايت ووجدت وواحد منها مشترك اي
يستعمل تارة للشك واخرى لليقين وهو زعمت
وانما سميت افعال القلوب لكونها عبارة عن الادراك
المتعلق بالقلب والباقي ظاهر **قال** وحسبت وخلت
لازمان كذلك دون الباقية فانك تقول ظننته
اي اتهمته وعلمته اي عرفته وزعمته اي قلته ورايته
اي ابصرته ووجدت الضالة اي صادفتها **اقول**
حسبت وخلت لازمان للدخول على المبتدا والخبر ونصبهما
دون الخمسة الباقية وكل منها قد يستعمل بمعنى فعل





متعد الى مفعول واحد اذ ظننت قد يكون من الظنة بكسر الظاء
بمعنى التهمة وهي لا يستدعي الا مفعولا واحدا وكذا العلم بمعنى
المعرفة والزعم بمعنى القول والرؤية بمعنى الابصار والوجدان
بمعنى المصادفة اي الاصابة والامثلة ظاهرة **قال** ومن شانها
جواز الالغاء متوسطا او متاخرا نحو زيد ظننت قائم وزيد
قائم ظننت والتعليق نحو علمت لزيد منطلق وعلمت ازيد عندك
ام عمرو وايهم في الدار وما زيد بمنطلق **اقول** من شان افعال
القلوب اي من خصائصها جواز الالغاء وهو ابطال علاقة
المفعولية لفظا ومعنى بينها وبين معموليها حال كون تلك
الافعال متوسطة بين مفعوليها نحو زيد ظننت قائم او
متاخرة عنهما نحو زيد قائم ظننت وذلك لان هذه الافعال
بتقديم احد مفعوليها او كليهما عليها فيهما وبذلك يحصل
يضعف عملها فيهما مع ان مفعوليها كلام تام بدون عملها
فيهما وبذلك يحصل ما هو الغرض منها فيجوز الالغاء لذلك
والاعمال لكونها افعالا والافعال لقوة العمل لا يمتنع من
العمل بتقديم معمولها عليها ومن شانها ايضا التعليق

وهو ابطال علاقة المفعولية بينها وبين مفعوليها لفظا لا معنى
وذلك اذا وقعت قبل لام الابتداء نحو علمت لزيد منطلق او
قبل الاستفهام نحو علمت ايهم في الدار وقبل حرف النفي نحو
علمت ما زيد منطلق وانما يبطل التعليق العمل اللفظي قبل
هذه الكلمات لانها تستحق صدر الكلام ولو اعملت هذه
الافعال فيما بعدها لبطلت صدارتها ولم يبطل التعليق
العمل المعنوي لان هذه الافعال واقعة على ما بعدها
هذه الكلمات في المعنى **قال** الافعال الناقصة وهي كان
وصار واصبح وامسى واضحى وظل وبات وما زال وما
برح وما فتئ وما انفك وما دام وليس ترفع الاسم و
تنصب الخبر نحو كان زيد قائما **اقول** لما فرغ من الصنف
التاسع شرع في الصنف الثامن اعني افعال الناقصة
وهي افعال وضعت لتقرير الفاعل على صفة والمذكور منها
في هذا الكتاب ثلث عشرة وهي تدخل على المبتدا والخبر
كالافعال القلوب الا انها ترفع المبتدا ويسمى اسمها
وتنصب الخبر ويسمى خبرها كما تقدم وانما سميت افعال





الناقصة لنقصانها عن سائر الافعال فانها لا تتم كلاما
مع فاعلها بل يحتاج الى الخبر نحو كان زيد قائما فان كان
يدل على تقرير الفاعل اعني زيدا على صفة وهي القيام
**قال** وكان يكون ناقصة وتامة نحو كان الامر اي
وقع وزائدة نحو ما كان احسن زيدا ومضمر فيها ضمير
الشان نحو كان زيد منطلق اي كان الشان زيد منطلق
**اقول** لما عد افعال الناقصة شرع في بيان معانيها
ولم يبين غير معنى كان لانه اصل الباب ولذلك
يسمى المرفوع في هذا الباب اسم كان والمنصوب خبر كان
وكان على اربعة اضرب لانها تكون ناقصة اي
تدل على ثبوت خبرها لاسمها في الزمان الماضي اما
دائما نحو كان الله قادرا واما منقطعا نحو كان الفقيه
ذا مال وتامة اي غير محتاجة الى الخبر نحو كان الامر
اي وقع الامر وزائدة اي غير محتاج اليها نحو ما كان
احسن زيدا اي ما احسن زيدا او مضمر فيها ضمير الشان
نحو كان زيد منطلق فان اسم كان هذا الضمير يعود

الى الشان و زيد مبتداء ومنطلق خبره والجملة خبر كان والتقدير
كان الشان زيد منطلق وهذا القسم من اقسام الناقصة ايضا
الا انها مختصة بكون اسمها ضمير الشان وخبرها
جملة وصار للانتقال من حال الى حال اما بحسب العوارض
نحو صار زيد غنيا واما بحسب الذات صار الطين
خزفا واصبح واضحى وامسى وظل وبات للدلالة على
اقتران مضمون الجملة باوقاتها الخاصة اعنى الصباح
والمسى والضحى والظلول والبيتوتة نحو اصبح زيد مكرما
والمعنى اقتران تكرم زيد بالصباح وكذا البواقي وما زال
وما برح وما فتئ وما انفك للدلالة على استمرار ثبوت
خبرها لفاعلها من زمان صلح الفاعل لقبول ذلك
الخبر نحو ما زال زيد اميرا بمعنى ثبوت امارته من زمان
صلح الفاعل لقبولها الى حين هذا القول وما دام للتوقيت
امر بمدة ثبوت خبرها لاسمها نحو اجلس ما دام زيد جالسا
فان جلوس المخاطب موقت بمدة ثبوت جلوس لزيد
وليس لنفي الحال نحو ليس زيد قائما قال ويجوز تقديم

خبرها على اسمها



خبرها على اسمها وعليها الا ما كان في اوله ما فانه لا يتقدم
عليه معموله ولكن لا يتقدم على اسمه فحسب اقول يجوز تقديم
خبر الافعال الناقصة على اسمها نحو كان منطلقا زيد و
ذلك القوة عملها لانها افعال الا ما في اوله ما من هذه
الافعال فانه لا يتقدم عليه معموله بل يتقدم على اسمه
فحسب فلا يقال اميرا ما زال زيد بل انما يقال ما زال اميرا
زيد وذلك لان ما يقتضي صدر الكلام فلو قدم الخبر
عليها لبطلت صدارتها قال افعال المقاربة وهي عسى
وكاد واوشك وكرب وعملها كعمل كان الا ان خبر عسى
ان مع فعل المضارع نحو عسى زيد ان يخرج وقد يقع ان
مع فعل المضارع فاعلا لها ويقتصر عليه عسى ان يخرج
زيد اقول لما فرغ من الصنف الثامن شرع في التاسع اعنى
وهي افعال المقاربة وهي افعال وضعت لدنو الخبر رجاء
او حصولا او اخذا فيه وهي هذه الاربعة المذكورة في
الكتاب واخذ وجعل وطفق وعملها كعمل كان اى ترفع
الاسم وتنصب الخبر لكن خبر عسى يجب ان يكون فعلا

مضارعًا دخل عليهما ان لان عسى لمقاربة الاستقبال وان مما يخلص به المضارع المشترك بين الحال والاستقبال بالاستقبال ويكون عسى ايضًا بمعنى قرب والخبر فى تاويل المصدر نحو عسى زيد ان يخرج اى قارب الخروج وقد ان مع فعل المضارع فاعلا لعسى ويقتصر عليه ولا يذكر لها خبر اذ لا يحتاج الى الخبر بل يكون بمعنى قرب نحو عسى ان يخرج زيد اى قرب خروجه **قال** وخبر البواقى الفعل المضارع بغير ان نحو كاد زيد يخرج **اقول** هذا ظاهر وههنا زيادة فى بعض النسخ ونسخة الاصل ما كتبنا ولا مزيد عليها وحاصل تلك الزيادة انه يجوز تشبيه كاد بعسى فى دخول ان على خبرها نحو كاد زيد ان يخرج وفى وقوع ان مع فعل المضارع فاعلا لها نحو كاد ان يخرج زيد ويجوز ايضًا تشبيه عسى بكاد فى حذف ان من خبرها نحو عسى زيد يخرج واعلم ان كرب على وزن ضرب واوشك مثل كاد فى الاستعمال يقال جعل واخذ واوطفق زيد يقول

نصرهم

قال



**قال** فعلا المدح والذم وهما نعم وبئس تدخلان على اسمين مرفوعين اولهما يسمى الفاعل والثانى يسمى المخصوص بالمدح والذم نحو نعم الرجل زيد وبئست المرأة دعد **اقول** لما فرغ من الصنف التاسع شرع فى الصنف العاشر اعنى فعلا المدح والذم وفعل المدح والذم هو ما وضع لانشاء مدح او ذم والاصل فيه نعم وبئس والدليل على فعليتهما لحوق تاء التانيث الساكنة بهما نحو نعمت وبئست والباقى واضح **قال** وحق الاول التعريف بلام الجنس او بالاضافة الى المعرفة نحو بئس الرجل زيد وقد يضمر ويفسر بنكرة منصوبة نحو نعم رجلا زيد **اقول** وحق فاعل المدح والذم اذا كان مظهرًا ان يكون معرفة باللام الجنس لكونهما موضوعين للمدح والذم العامين ولام الجنس تفيد العموم وقد يضمر فاعلهما ويفسر بنكرة منصوبة نحو نعم رجلا زيد وانما يجب التفسير لان الابهام وانما يفسر بالنكرة لان الغرض يحصل بها فلو عرفت لبقى التعريف ضائعًا واعلم ان المضاف الى المعرف بلام الجنس

يبقى ع ع

كالمعرف به نحو نعم صاحب الدار زيد **قال** وقد يحذف
المخصوص بالمدح نحو قوله نعم فنعم الماهدون **اقول** يحذف
يجوز اذا دل عليه قرينة كما في الاية لما قال الله تعالى
والارض فرشناها فنعم الماهدون علم ان التقدير فنعم
الماهدون نحن **قال** وحبذا يجري مجرى نعم فيقال حبذا
الرجل زيد وحبذا رجلا زيد وساء يجري مجرى بئس
**اقول** حبذا اصله حبب بضم العين فادغمت ثم ركبت
مع فاعله وهو ذا للتخفيف فصار كالكلمة الواحدة
ومعناه صار محبوبا جدا وانما لم يجعل من افعال المدح بل
جعله جاريا مجرى نعم لامتيازه منه بامور منها ان فا
عله لا يكون الا ذا لان الغرض اعني الابهام في المدح
يحصل به فانه من المبهمات ومنها انه لا يثنى ولا يجمع
ولا يؤنث لانه كالامثال والامثال لا تتغير ومنها
انه لا يجب ذكر التفسير بعد اضمار فاعله بل يجوز ان
يقول حبذا رجلا زيد وحبذا بخلاف نعم فانه يجب ذكر
التفسير فيه لان الفاعل في حبذا مذكور وفي نعم مستتر فجعل





ذكر المميز في نعم كالبدل عنه وهذا الاستعمال اعني حبذا الرجل
زيد انما هو عند من لم يجعل ذا فاعلا بناء على انه صار كالجزء
بالتركيب معه فيخرج عن الفاعلية فاما من يجعله فاعلا
من الفعل فلا ياتي بعده بلفظه الرجل لان الفاعل لا يكون
الا واحدا وساء يجري مجرى بئس نحو ساء الرجل زيد و
ساء مثلا القوم الذين كذبوا وانما لم يجعل من افعال الذم
لانه ربما يستعمل غير استعمال بئس فيقال في الخبر ساءني فلان
بمعنى نقيض اسرني فلانه يشارك بئس فانه لا يستعمل الا في الانشاء
**قال** فعلا التعجب هما افعل زيدا وافعل بزيد ولا يبنيان الا
من الثلاثي المجرد الذي ليس بلون ولا عيب اي لا يكون بمعنى افعل
وافعال **اقول** لما فرغ من الصنف العاشر شرع في الصنف الحادي
عشر اعني فعلي التعجب وهما فعلان موضوعان لانشاء التعجب
احدهما على مثال ما افعل نحو ما احسن زيدا والثاني على مثال
افعل به نحو احسن بزيد ومعناهما ان زيدا احسن جدا وانما
لا يبنيان الا من الثلاثي المجرد لان الفعلين البنائين لا يمكنان
من غيره وانما يجب ان لا يكون من الالوان والعيوب لان

فعلى التعجب شبيه افعل التفضيل في المبالغة وقد عرفت
ان افعل التفضيل لا يبنى من الالوان والعيوب قال ويتوصل
الى التعجب فيما وراء ذلك باشد وابلغ ونحوه ذلك فيقال ما
اشد دحرجته وما ابلغ سواده وما اقبح عوره اقول اذا اريد
بناء التعجب فيما وراء الثلاثي المجرد الذي ليس بمعنى افعل وافعال
اى في الثلاثي المزيد فيه او في غير الثلاثي او في الثلاثي المجرد
من اللوني والعيبي يتوصل باشد ونحوه اى يجعل ذلك وسيلة
اليه بان يبنى التعجب منه ويجعل ذلك المزيد فيه او اللوني
او غيرهما مفعولا له فانه يفيد ح ما كان يفيده التعجب المبني من
نفس ذلك المزيد او اللوني او غيرهما فيقال في غير الثلاثي
ما اشد دحرجته وفي اللوني ما ابلغ سواده وفي العيبي
ما اقبح عوره وفي المزيد ما اكثر ما اشد استخراجه وان شئت
قلت ما اشد بدحرجته وابلغ بسواده واقبح بعوره واكثر
باستخراجه والمعنى على ما كان في ما احسن زيدا ونحو اشد
وابلغ اتم واكمل قال وما في افعل زيد مبتدأ او فعل خبره
اقول هذا مذهب سيبويه وعند الاخفش ما مبتدأ بمعنى





الذي وافعل صلته والخبر محذوف اى الذي احسن زيدا شيء وما
احسن بزيد فعند سيبويه اصله احسن زيد اى صار زيد
فاحسن وان احسن فعل ماض وزيد فاعله نقل من صيغة
الاخبار الى صيغة الانشاء وزيدت الباء في فاعله كما
في قوله تعالى وكفى بالله شهيدا وعند الاخفش امر وفاعله
مستتر والمأمور كل واحد بان يجعل زيدا حسنا والباء زائدة
في المفعول كما في قوله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة
قال باب الحرف وهو ما دل على معنى في غيره واصنافه
حروف الاضافة والحروف المشبهة بالفعل وحروف
العطف وحروف النفي وحروف التنبيه وحروف النداء
وحروف التصديق وحروف الاستثناء وحرفا الخطاب
وحروف الصلة وحرفا التفسير والحرفان المصدريان
وحروف التحضيض وحرف التقريب وحروف الاستقبال و
حرف الاستفهام وحروف الشرط وحرفا التعليل وحرف
الردع واللامات وتاء التانيث الساكنة والنون المؤكدة
وهاء السكت اقول لما فرغ من المصنف القسم الثاني



من اقسام الكلمة وهو الفعل شرع في القسم الثالث اعني الحرف
وهو ما دل على معنى في غيره اى كلمة تدل على معناها
بواسطة الغير كما سيتحقق بعد هذا ولما كان هذا القسم ايضا
ذا اصناف اراد ان يبين اصنافه كما بين اصناف اخويه
فعدها مجملة ثم ابتدأ كما ترى يبحث عن كل واحد منها مفصلة
بالترتيب واصناف الحرف المذكورة في هذا الكتاب ثلثة
وعشرون وستعرف كل واحد منها في موضعه قال
حروف الاضافة وهي الجارة للاسماء فمن للابتداء
والى وحتى للانتهاء وفي للوعاء والباء للالصاق واللام
للاختصاص ورب للتقليل ويختص بالنكرات والواو للقسم
وباؤه وتاؤه للاستعلاء وعن للمجاوزة والكاف للتشبيه
ومذ ومنذ للابتداء في الزمان وحاشا وخلا وعدا للاستثناء
اقول سميت هذه الحروف الاضافة والجارة لانها تضيف
اى توصل الفعل او شبهه وتجره الى مدخولها نحو مررت
بزيد فان الباء تنسب المرور وتجره الى زيد وهي سبعة
عشر حرفا الاول من وهي في الاصل لابتداء الغاية اى تفيد





معنى الابتداء ويعرف باستقامة تقدير الى ما بعدها نحو سرت
من البصرة الى الكوفة يعني ابتداء سيري من البصرة الى الكوفة
وقد يستعمل في التبيين اى يجوز ان يجعل مكانها الذي كقوله
تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان اى الذي هو الوثن وقد يكون
للتبعيض اى يجوز ان يجعل مكانها بعض نحو اخذت من الدراهم
يعني بعض الدراهم وقد يكون زائدة اى يجوز حذفها نحو ما جاءني
من احد يعني احد والثاني والثالث الى وحتى وهما للانتهاء اى تفيد
ان معناهما والفرق بينهما ان ما بعد الى لا يجب ان يدخل في حكم ما
قبلها بخلاف حتى فانه يجب ذلك فيها فاذا اكلت السمكة الى
راسها يكون المعنى انتهاء اكلي عند الراس ولا يجب ان يكون الراس
ماكولا ايضا بخلاف حتى فانه اذا قلت اكلت السمكة حتى
راسها فان المعنى يكون انتهى اكلي بالراس فيجب ان يكون
الراس ماكولا ايضا والرابع في وهي للوعاء اى للظرفية نحو الماء
في الكوز والخامس الباء وهي للالصاق وهي في الاصل نحو مررت
بزيد اى التصق مروري بمكان قريب من مكان زيد والباء للقسم
في نحو اقسمت بالله من هذا القبيل اذ المعنى الصق قسمي بلفظ الله

وقد يستعمل للاستعانة نحو كتبت بالقلم وللمصاحبة اى بمعنى
معه نحو اشتريت الفرس بسرجه ولجامه يعنى معهما وللتعدية
نحو ذهبت بزيد اى اذهبته وللظرفية نحو جلست بالمسجد اى فيه
وقد يكون زائدة نحو قوله تعالى وكفى بالله شهيدا والسادس
اللام وهى للاختصاص نحو الجل للفرس اى مختص به وقد يكون للتعليل
او بمعنى كى نحو جئتك لتكرمنى يعنى كى تكرمنى وقد يكون زائدة
كما فى قوله تعالى ردف لكم بعض الذى تستعجلون اى ردفكم والسابع
رب للتقليل اى تدل على تقليل نوع من جنس نحو رب رجل كريم
لقيته وان كانوا اكثرين لكنهم بالقياس الذين ما لقيتهم قليلون
ويختص رب بالنكرات اى لا تدخل على المعارف لان ما هو الغرض
منها اعنى الدلالة على تقليل نوع من جنس يحصل بدون
التعريف فلو عرف مدخولها لكان التعريف ضايعا ويجب
ان تكون النكرات التى دخلت عليها رب موصوفة كما
ذكرناه ليجعل الوصف ذلك الجنس النكرة نوعا فيحصل
الغرض وقد يلحق ما برب فيمنعها عن العمل ويسمى ما الكافة
وح يجوز ان تدخل الافعال نحو ربما قام زيد والثامن





والتاسع واو القسم وتاؤه نحو والله وتالله لافعلن كذا واعلم
ان الاصل فى القسم الباء والواو وتبدل منها عند حذف الفعل
فقولنا والله فى معنى اقسمت بالله والتاء تبدل من
الواو فى تالله خاصة فالباء لاصالتها تدخل على الظاهر
والمضمر نحو بالله وبك لافعلن كذا والواو لا تدخل الا على الظاهر
لنقصانها من الباء فلا يقال وك لافعلن والتاء لا تدخل
المظهر الا على لفظة الله لنقصانها عن الواو والعاشر على
وهى للاستعلاء نحو زيد على السطح اى مستعل عليه والحادى
عشر عن وهى للمجاوزة نحو رميت السهم عن القوس اى
جعلته مجاوزا عنه والثانى عشر الكاف وهى للتشبيه
نحو الذى كزيد اخوك اى الذى وقد يكون زائدة كقوله تعالى
ليس كمثله شىء اى ليس مثله والثالث عشر والرابع عشر مذ
ومنذ وهما للابتداء فى الزمان الماضى وقد عرفت معنى الابتداء
نحو ما رايت زيدا مذ يوم الجمعة اى ابتداء زمان انتفاء الرؤية
يوم الجمعة الخامس عشر والسادس عشر والسابع عشر حاشا وعدا
وخلا وهى للاستثناء اى بمعنى الا نحو جاء القوم حاشا زيد

اى الاذيد وقد مر ذلك فى المستثنى واعلم ان حروف الجر قد تحذف
وينصب مدخولها ويقال انه منصوب على نزع الخافض
او على المفعولية كقوله تعالى واختار موسى قومه اى من قومه
قال الحروف المشبهة بالفعل انّ وانّ للتحقيق ولكنّ للاستدراك
وكأنّ للتشبيه وليت للتمنى ولعلّ للترجى اقول لما فرغ من الصنف
الاول من اصناف الحروف شرع فى الصنف الثانى اعنى الحروف
المشبهة بالفعل ووجه شبهها بالفعل لفظى ومعنوى
اما اللفظى فلكونها كل واحد منها بمعنى فعل فان معنى انّ
وانّ بمعنى حققت ومعنى لكنّ استدركت ومعنى كأنّ شبهت
ومعنى ليت تمنيت ومعنى لعلّ ترجيت وقد تقدم كيفية
عمل هذه الحروف والغرض ههنا بيان سائر احوالها كما سيجى
بعيد هذا قال وانّ المكسورة مع ما بعدها جملة وانّ المفتوحة
مع ما بعدها مفردة فاكسر فى مظان الجملة وافتح فى مظان
المفرد نحو انّ زيدا منطلق وعلمت انك خارج اقول انّ المكسورة
وانّ المفتوحة كلتاهما تدخلان الجملة الاسمية اعنى المبتدأ
والخبر والفرق بينهما انّ مدخول المكسورة بعد دخولها

ثلاثية ورباعية مفتوح الآخر كالماضى واما المعنوى فلكون صح صح صح

لعلّ



باق على حاله جملة ومدخول المفتوحة يصير بعد دخولها فى تاويل
المفرد فاكسر الهمزة فى مظان الجملة يعنى فى كل موضع يكون مظنة
للجملة اى تظن ان تقع فيه الجملة نحو انّ زيدا منطلق فانه كلام
ابتدائى فيكون موضع الجملة وافتحها فى مظان المفرد لانه مفعول
علمت وموضع المفعول موضع المفرد وههنا بحث ذكره يورث
التطويل واعلم انّ المظان جمع المظنة ومظنة الشئ الموضع الذى
يظن كونه فيه قال واذا عطفت على اسم المكسورة بعد ذكر الخبر
جاز فى المعطوف النصب والرفع نحو انّ زيدا منطلق وبشرا او بشر
حملا على اللفظ او المحل وكذلك لكنّ اذا عطفت دون غيرها
اقول انما جاز الحمل على المحل لانّ المكسورة لا تغير معنى الجملة
عما كان عليه كما عرفت فالاسم فيها مرفوع المحل على الابتدائية
كما كان عليه قبل دخولها بخلاف المفتوحة فانها تغير معنى
الجملة ولذلك قيد العطف بالمكسورة وانما اشترط بعد
ذكر الخبر لانه لا يجوز ان يقال انّ زيدا وبشر منطلقان
لانه يلزم منه توارد العاملين اعنى انّ والتجرد على معمول واحد
وهو منطلقان لانه من حيث كونه خبر انّ يكون العامل فيه

نحو علمت انك خارج فان انك خارج فى تاويل المفرد صح صح

ان ومن حيث كونه خبر لبشر يكون العامل فيه التجرد ولكن مثل ان
في العطف دون غيرها لانها لا تغير معنى الجملة عما كان عليه
كما عرفت والاسم فيهما مرفوع المحل على الابتدائية كما كان عليه
قبل دخولهما بخلاف المفتوحة فانها تغير معنى الجملة ولذلك
قبل المعطوف بالمكسورة وانما اشترط بعد ذكر الخبر لانه لا يجوز
ان يقال ان زيدا وبشر منطلقان لانه يلزم منه توارد العاملين
اعني ان والتجرد على معمول واحد منطلقان لانه من حيث كونه
خبر لبشر ان يكون العامل فيه ان وحيث كونه خبر لبشر يكون العامل
فيه التجرد ولكن مثل ان في العطف دون غيرها لانها لا تغير معنى
الجملة عما كان عليه بخلاف سائر اخواتها قال ويبطل عملها
الكف والتخفيف ويهيؤها للدخول على القبيلتين نحو انما زيد
منطلق وانما ذهب عمرو وان زيد لكريم وان كان زيد لكريما
وبلغني انما زيد منطلق وانما ذهب عمرو وبلغني ان قد ضرب
زيد ولكن اخوك قائم ولكن خرج بكر وكان ثدياه حقان
وكان قد كان كذا قوله يبطل عمل الحروف المشبهة بالفعل
الكف اي اتصال ما الكافة بها وذلك عام في الجميع وذلك

يبطل عملها



يبطل عملها والتخفيف وذلك فيما يخفف منها اعني الاربع التي
اواخرها نون ويهيئ الكف والتخفيف هذه الحروف للدخول
على القبيلتين اعني الاسماء والافعال لان اختصاصها بالاسماء
انما كان لاجل العمل فان العمل يجب ان يكون مختصا بقبيل ما
يعمل فيه والامثلة ظاهرة وقوله كان ثدياه حقان اوله
ونحر مشرق اللون كان ثدياه حقان قال والفعل الذي يدخله
عليه ان المخففة يجب ان يكون مما يدخل على المبتدا والخبر
نحو ان كان زيد لكريما وان ظننته لقائما واللام لازمة خبرها
قوله انما يجب ان يكون ذلك الفعل من دواخل المبتدا والخبر
كالافعال الناقصة وافعال القلوب لان هذه الحروف
ان تدخل على المبتدا والخبر فلما عرض لها ما ازال اختصاصها
بالاسماء وهيأها للدخول على الافعال وجب ان يكون ذلك
الفعل من دواخل المبتدا والخبر ليوافق عليها حروف مقتضاها
ولئلا يلزم العدول عن الاصل من كل وجه وانما لزمت اللام
للفرق بينها وبين ان النافية قال ولا بد لان المخففة عن
احد الحروف الاربعة اذا كان في الفعل وهي قد وسوف

والسين وحروف النفي نحو علمت ان قد خرج زيد وان سوف
يخرج وان يستخرج وان لم يخرج وان لا يخرج اقول انما لا بد للمخففة
من احد الحروف الاربعة اذا كانت داخلة على الافعال وذلك
للفرق بينها وبين ان الناصبة ولم يجعل بالعكس لان الزيادة
بالمخففة اولى قال حروف العطف الواو وهي للجمع مطلقا بلا ترتيب
والفاء وثم له مع الترتيب وفي ثم تراخ دون الفاء وحتى
بمعنى الغاية اقول وهذه الحروف الثلثة من اصناف الحروف
وهي عشرة احرف اولها الواو وهي للجمع بلا ترتيب اي تدل على
ثبوت الحكم المعطوف والمعطوف عليه مطلقا لا مع ال
الترتيب او عدمه نحو جاءني زيد وعمرو اي اجتمعا في المجي
مطلقا وثانيها وثالثها الفاء وثم وهما للجمع ايضا لكن
مع الترتيب نحو جاءني زيد فعمرو او ثم عمرو اي اجتمعا في المجي
لكن كان مجي عمرو بعد مجي زيد والفرق بينهما ان في ثم تراخيا
دون الفاء ورابعها حتى وهي ايضا للجمع مع معنى الغاية اي
يجب ان يكون معطوفها جزءا من المعطوف عليه نحو اكلت
السمكة حتى راسها وذلك تفيد قوة او ضعفا نحو مات





الناس حتى الانبياء وقدم الحاج حتى المشاة فان الانبياء اقوى من
غيرهم والمشاة اضعف من غيرهم فلا يجوز ان يقال جاءني زيد
حتى عمرو وجاء القوم حتى البقال لانتفاء الجزئية قال واو واما
لاحد الشيئين او الاشياء ويقعان في الخبر والامر والاستفهام
اقول خامس حروف العطف وسادسها او واما وهما للدلالة
على ثبوت الحكم لاحد من الشيئين اذا كان المعطوف متحدا نحو
جاءني زيد او عمرو وجاءني اما عمرو واما زيد اي جاء احدهما
او لواحد من الاشياء اذا كان المعطوف متكثرا نحو جاء زيد
او عمرو او بكر او جاءني اما زيد واما عمرو واما بكر اي جاءني
احدهم وتقع او واما في الخبر كما مر وفي الامر نحو جالس الحسن او ابن
سيرين وخذ اما درهما واما دينارا وفي الاستفهام نحو
القيت عبد الله او اخاه ونحو اضربت اما عبد الله واما
اخاه قال وام نحوهما غير انها لا تقع الا في الاستفهام متصلة
وتقع فيه وفي الخبر منقطعة نحو ازيد عندك ام عمرو
وانها لابل ام شاة اقول سابع حروف العطف وهي مثل او
واما في الدلالة على ثبوت الحكم لاحد الشيئين او الاشياء

لكنها لا تقع الا في الاستفهام حال كونها متصلة او تقع فيه
و في الخبر حال كونها منقطعة يعني ان ام على ضربين متصلة او
منقطعة والمتصلة هي التي تقع بعد استفهام يليه مثل
ما يليه ام من المفرد نحو ازيد عندك ام عمرو او الجملة نحو
اضربت زيدا ام ضربت عمروا والمنقطعة وهي التي تقع
اما بعد غير استفهام نحو انها لابل ام شاة او بعد
استفهام لا يليه مثل ما يليه ام نحو ارايت زيدا ام عمروا
وهي في المعنى بل والهمزة فان قولنا ام شاة وام عمرو ومعنا
بل اهي شاة وبل ارايت عمروا والهاء في قوله انها لابل كان
القائل راى جثة وظنها ابلا فاخبر على ما ظنه ثم تعين انها
ليست بابل وتردد في انها شاة ام لا فاستانف سؤالا فقال
ام شاة اي بل اهي شاة والفرق بين او وام ان او وانما
يكون اذا لم يتحقق ثبوت الحكم الواحد من المعطوف والمعطوف
عليه نحو ازيد عندك او عمرو فانه انما يصح اذا لم يعلم كون
احدهما عند المخاطب واما ام فان السؤال بها انما يكون
اذا كان ثبوت الحكم معلوما لاحدهما عند المخاطب ويكون





الغرض من السؤال التعيين نحو ازيد عندك ام عمرو فانه انما
يصح اذا كان كون احدهما عند المخاطب معلوما لا بعينه
ويكون الغرض من السؤال التعيين ولذلك يكون جواب او وبلا
او نعم لحصول الغرض بذلك ولا يكون جواب ام الا بالتعيين
والفرق بينهما وبين اما ان اما يجب ان يتقدمها اما اخرى
نحو جاءني اما زيد واما عمرو بخلافهما ولا للنفي ما
وجب للاول عن الثاني نحو جاءني زيد لا عمرو وبل للاعراض
عن الاول منفيا كان او موجبا نحو جاءني زيد بل عمرو
وما جاءني بكر بل خالد ولكن للاستدراك وهي في
عطف الجمل نظيرة بل وفي عطف المفردات نقيضة لا
ثامن حروف العطف وتاسعها وعاشرها لا وبل ولكن و
هذه الثلاثة مشتركة في الدلالة على ثبوت الحكم لواحد
من المعطوف والمعطوف عليه على التعيين وتفترق كل واحد
من الاخرين بخاصته فلا تدل على نفي ما وجب للاول عن الثاني
نحو جاءني زيد لا عمرو فقد نفيت المجيء الثابت لزيد
عن عمرو وبل للاضراب اي للاعراض عن الكلام الاول

منفيا كان ذلك الكلام او موجبا اما الموجب فنحو جاءني زيد
بل عمرو والمعنى بل جاءني عمرو وما جاءني زيد فاعرضت عن الكلام
الاول لكونه غلط غير واقع واما المنفي فنحو ما جاءني بكر بل خالد
وهذا يحتمل وجهين الاول ان يكون المعنى بل ما جاءني خالد
بكر وح يكون الاضراب عن الفعل مع حرف النفي والثاني ان يكون
المعنى بل جاءني خالد وما جاءني بكر وح يكون الاضراب عن الفعل
دون حرف النفي فقول المص وبل للاضراب يكون صحيحا ولكن
للاستدراك والاستدراك رفع توهم فناش من كلام تقدم
على لكن وهي في عطف الجمل نظيره بل للاستدراك فقط فان بل
مع انها تفيد الاضراب تفيد الاستدراك ايض نحو ما جاءني
زيد لكن جاءني عمرو وجاءني زيد لكن عمرو لم يجي وفي عطف
المفردات نقيضه لا يعني لا يعطف بها مفرد على مفرد الا اذا
قبلها نفي فح يكون نقيضه لا نحو جاءني زيد لكن عمرو وجاءني
فقد اثبت للثاني ما نفيت عن الاول على عكس لا وانما لم يعطف
بها المفرد على المفرد الا فيما كان قبلها نفي ليعلم المغايرة
بين ما قبلها وما بعدها فانها يجب ان تقع بين كلامين





متغايرين **قال** حروف النفي ما النفي الحال والماضي القريب منها النفي
نحو ما يفعل الآن وما فعل وان نظيره ما في نفي الحال **اقول**
من اصناف الحروف حروف النفي وهي ستة ما النفي الحال في الماضي والمضارع
نحو ما يفعل الآن زيد او الجملة الاسمية نحو ما زيد منطلق
ولنفي الماضي القريب من الحال نحو ما فعل زيد وان بكسرة الهمزة
وسكون النون نظيره ما في نفي الحال فقط وتدخل في الماضي
والمضارع والجملة الاسمية نحو ان قام زيد وان يقوم زيد
وان زيد منطلق **قال** لم ولما لنفي المضارع وقلب المعنى
الى معنى الماضي وفي لما توقع وانتظار **اقول** اذا قلت لم تضرب
زيد كان معناه ما ضرب زيد والفرق بينهما ان في ولما
توقعا وانتظارا اي انها انما تنفي فعلا يتوقع وقوعه
وينتظر بخلاف لم **قال** ولن نظيرة لا في نفي المستقبل
لكن على التاكيد **اقول** اذا اردت نفي المستقبل مطلقا قلت لا اضرب
مثلا واذا اردت نفيه مع التاكيد قلت لن اضرب وفي بعض
النسخ التابيد بدل قوله على التاكيد واعلم ان مذهب الخليل
ان اصل لن لا ان تخفف بحذف الهمزة والالف ومذهب الفراء

قال ولا لنفي المستقبل ولما بعده فضي
نحو لا يفعل ... تكريب والامر والدعاء
وقوله نعم فلا صدق ولا صلى
وقد لا تتكرر نحو لا فعل ولا تفعل
وبمعنى النهي نحو لا رعاك الله ولمعنى
الدعاء **اقول** بمعنى النهي معناه ان لا
المذكور اعني لا تفعل بمعنى نهيا اذ نفي
امر لا نهي وقوله لا افعل مثال النفي لما
بلا تكرير وقد جاء في الشعر ايض فابى امر
نفي لا فعله والباقي ظاهر **قال**
وقد يجيء لنفي الحال العام نحو لا رجل
في الدار ولا امرأة فيها او غير العام نحو لا رجل
فيها ولا زيد فيها ولا عمرو **اقول**
قد يجيء لا لنفي العام اي تدل على نفي جنس
مدخولها وهي التي بمعنى لا لنفي الجنس ولا يدخل
الا على النكرات وقد يجيء لنفي غير العام اي تدل
على نفي افراد من افراد جنس مدخولها او تدخل
للمعرفة والنكرة والامثلة ظاهرة صح صح
صح صح صح

ان نونها مبدلة من الالف واصلها الا ومذهب سيبويه وهو الاصح
انها حرف براسها **قال** حرف التنبيه ها نحو ها ان عمرا لبالباب
واكثر دخولها على اسماء الاشارة والضمائر نحو هذا وهانا انا وها
انت واما والا مخففتين نحو اما انك خارج والا ان زيد قائم
**اقول** سميت هذه الحروف حروف التنبيه لان الغرض من الاتيان
بها في اول الكلام تنبيه المخاطب على الاصغاء الى ما قال له المتكلم
لئلا يفوت الغرض وانما كان اكثر دخولها على اسماء الاشارة
والضمائر لضعف دلالتهما على مدلولهما **قال** حرف الندا يا
وايا وهيا للبعيد واي والهمزة للقريب ووا للمندوب **اقول**
المراد بالبعيد البعيد حقيقة والمنزل منزلته كالنائم والساهي
وانما اختصت الثلاثة بالمنادى البعيد لان للمنادى البعيد
حقيقة او المنزل منزلة يحتاج الى تصويت ابلغ مما يحتاج اليه
المنادى القريب والتصويت في هذه الثلاثة ابلغ منه في
الاخرين وخصت اي والهمزة بالقريب كمن بين يديك لان رفع
الصوت فيه لما انه لا يكون مطلوبا وهما خاليتان عن رفع الصوت
وبعضهم ثلث القسمة فيقول يا اعم الحروف فيستعمل





للبعيد والقريب وايا وهيا للبعيد والهمزة للقريب ووا للمندوب
خاصة وقد تقدم معنى المندوب وانما ذكرت وا في حروف النداء
لاشتراكهما في افادة التخصيص ولهذا ذكر المندوب في باب المنادى
في الكافية **قال** حروف التصديق نعم لتصديق الكلام المثبت
والمنفي في الخبر والاستفهام كقولك لمن قال قام زيد او لم يقم زيد
نعم وكذلك اذا قال اقام زيد او لم يقم زيد نعم **اقول** سميت
هذه الحروف حروف التصديق لان المتكلم يصدق المخبر فيما
اخبر به وتسمى حروف الايجاب ايضا **قال** وبلى يختص بالنفي
خبرا او استفهاما **اقول** مثاله ان يقال ما قام زيد او لم يقم
زيد فيقال بلى اي بل قد قام زيد ومثال الاستفهام كقوله
تعالى الست بربكم قالوا بلى يعني انت ربنا ومن هنا قالوا لو قال
نعم لكان كفرا او يكون معناه نعم انت ربنا واجل وجير يختصان
بالخبر نفيا واثباتا وجير بكسر الراء وفتحها بمعنى اجل فلا يصدق
بهما الا في الخبر مثاله ان يقال ما قام زيد او قام زيد فيقال
اجل وجير **قال** واي تختص بالقسم نحو اي والله **اقول** معناه ان
اي لا يستعمل الا مع القسم مثل ان يقال قام زيد فيقال

اى والله قال حروف الاستثناء الا وحاشا وعدا اقول قد تقدم
بيان ذلك فى بحث الاستثناء فان قيل كيف جعل هذه الحروف مرة
من حروف الاضافة واخرى صنفا برأسها قلت ذلك لتعدد الاعتبار
فيها قال حرف الخطاب والتاء فى ذلك وانت ويلحقهما التثنية والجمع
والتذكير والتانيث كما تلحق الضمائر اقول قد عرفت ذلك فى اسماء
الاشارة والمضمرات قال حروف الصلة ان فى لما ان رايت زيدا اوان
ان فى فلما ان جاء البشير وما فى مهما وحيثما واينما وفبما رحمة من الله
ولا فى لئلا يعلم وفى لا اقسم ومن فى ما جاءنى من احد والباء فى ما
زيد بقائم اقول هذه الحروف حروف الزيادة ويعرف بان اسقاطها
لا يخل بالمعنى الاصلى وتسمى حروف الصلة لانه يتوصل بها الى
استقامة الوزن والقافية وللمقابلة فى النظم والسجع وفائدتها
تاكيد المعنى المقصود من الكلام الداخلة هى عليه قال حرف التفسير
اى نحو رقى اى صعد وان فى ناديته ان قم ولا يجئ ان الا
بعد فعل فى معنى القول اقول سميت احرف التفسير لانهما
وسيلتان الى تفسير مبهم سبقهما كما فسر بواسطة اى رقى بصعد
وبواسطة ان فى ناديته بقم والمراد من الفعل الذى

فى معنى



فى معنى الفعل من مثل المناداة قال الحروف التى للمصدر ثلاثة ان وما
كقولك اعجبنى ان خرج زيد واريد ان تخرج زيدا اى خروجه خروجك
وما فى قوله تعالى وضاقت عليهم الارض بما رحبت اى برحبها
اقول سميتا حرفين للمصدرية لانهما يجعلان ما بعدهما
فى تاويل المصدر كما فى الكتاب واعلم ان ان المفتوحة من الحروف
المشبهة مصدرية ايضا لانها تجعل ما بعدها فى تاويل
المصدر كغيرها وقد اهمل المصنف ذكرها فكانه نظر الى انه
مختصة بالجملة الاسمية والمصدرية بالفعل الظاهر قال
حروف التحضيض لولا ولوما وهلا والا تدخل الماضى
والمستقبل نحو هلا فعلت والا تفعل اقول هذه الحروف اذا دخلت
على الماضى يكون للوم والتوبيخ للمخاطب على ترك اكرام زيد
واذا دخلت على المستقبل تكون للتحضيض اى الحث عليه فاذا
قلت هلا تقرء القرآن يكون المراد حث المخاطب على القراءة وسبب
التسمية بحروف التحضيض ظاهر قال ولولا ولوما يكونان
ايضا لامتناع الشئ لوجود غيره مختصا بالاسم نحو لولا
على لهلك عمر اقول معناه لكن ما هلك لان كان موجودا

فاذا قلت هلا اكرمت زيدا فقد اردت اللوم والتوبيخ على تركه صح

عليا

فلولا هنا لامتناع هلاك عمر ولوجود علي عليه السلام
قيل سبب هذا القول ان عمر يرجم الحامل فقال له علي كرم الله تعالى
وجهه العزيز ان كان الام زنت فما ذنب الجنين فقال عمر هذا
وقيل ان سائلا دخل على النبي صلى الله واله وسلم وانشد شعرا
فقال النبي لعمر اقطع لسانه فذهب عمر ليقطع لسانه فلقيه
علي رضي الله عنه وقال ما يريد بهذا الرجل فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اقطع لسانه فذهب عمر فقال علي رضي الله عنه لعمر عليك
اما استحقه احسن اليه فان الاحسان بقطع اللسان
فرجعا الى النبي صلى الله عليه وسلم قالا اي شيء نفي بالقطع يا رسول الله فقال
الاحسان فقال عمر ذلك قال حرف التقريب قد تقرب الماضي
من الحال نحو قد قامت الصلوة والتقليل في المضارع
نحو ان الكذوب قد يصدق والجواد قد يبخل وللتحقيق
فيه كقوله تعالى قد يعلم الله وفيهما توقع وانتظار اقول معنى
قد يصدق ان صدقه قليل وقوله فيهما وتوقع وانتظار
معناه انها انما تدخل في خبر من يخبر المنتظرين بخبره ويتو
قعه فان المؤذن يقول قد قامت الصلوة انما يخبر
المنتظرين



المنتظرين بالصلوة والمتوقعين لخبار بذلك قال
حروف الاستقبال سوف والسين وان ولن اقول يسمى هذه
الحروف حروف الاستقبال لانها تخص المضارع المشترك
بين الحال والاستقبال بالاستقبال قال حرفا الاستفهام
الهمزة وهل والهمزة اعم تصرفا منه وتحذف عند الدلالة
نحو زيد عندك ام عمرو وللاستفهام صدر الكلام
الهمزة اعم من جهة التصرف من هل اذ موضع تقع فيه
هل تقع فيه الهمزة من غير عكس فان الهمزة تستعمل مع ام
المتصلة نحو ازيد عندك ام عمرو دون هل وقد تدخل
على اسم منصوب بفعل مضمر نحو ازيدا ضربته تقديره
اضربت زيدا ضربته دون هل وعلى المضارع اذا كان
بمعنى اللوم والتوبيخ نحو اتضرب زيدا وهو اخوك دون
هل وعلى الواو العاطفة وفائها وثم كقوله تعالى او
كلما عاهدوا عهدا وافمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا واثم اذا
ما وقع امنتم به الآن دون هل والدليل في زيد عندك
ام عمرو على حذف الهمزة وجود ام فان ام المتصلة لا تستعمل

الا مع الهمزة وانما تكون للاستفهام صدر الكلام لانه يدل
على نوع من انواع الكلام وكل ما كان كذلك يكون له صدر الكلام
**اقول** حرفا الشرطين للاستقبال وان دخل على الماضي ولو
للماضي وان دخل على المضارع مثال ان نحو ان ذهب زيد
ذهبت انا معه فان المعنى ان يذهب هو اذهب انا معه ومثال
لو نحو لو يخرج زيد اخرج معه فان المعنى لو خرج هو اخرجت انا
معه **قال** ويجيء فعلا الشرط والجزاء مضارعين او ماضيين
او احدهما ماض والاخر مضارع فان كان الاول ماضيا والاخر
مضارعا جاز دفعه وجزمه نحو اضربني اضربك **اقول**
للشرط والجزاء اربعة احوال لانهما اما ان يكونا مضارعين
نحو ان تضرب اضرب والجزم واجب فيهما واما ان يكونا ماضيين
نحو ان ضربت ضربت ولا جزم فيهما واما ان يكون الجزاء
ماضيا والشرط مضارعا نحو ان تضرب ضربت وح يجب
الجزم في الشرط ويجوز في الجزاء الجزم على القياس والرفع لان
حرف الشرط لما لم يعمل في الشرط مع قربه منه لا يعمل في الجزاء
مع بعده منه بالطريق الاولى ويمتنع في الجزاء واما ان يكونا





بالعكس نحو ان ضربتني اضربك **قال** وتدخل الفاء في الجزاء اذا لم يكن
مستقبلا او ماضيا في معناه نحو ان جئتني فانت مكرم وان
تكرمني اليوم فقد اكرمتك امس **اقول** قوله تدخل معناه يجب
ان تدخل الفاء بشرطين وكذلك الحكم الامر والنهي نحو ان اتاك
زيد فاكرمه وان ضربك عمرو فلا تكرمه وانما يجب دخول
الفاء في هذه المواضع لامتناع تاثير حرف الشرط في الجزاء اذا كان
واحدا من هذه الاربعة فيجب دخول الفاء ليربط الجزاء بالشرط
وانما قال اذا لم يكن مستقبلا او ماضيا في معناه لانه اذا
كان مستقبلا بان يكون مضارعا مثبتا او منفيا بلا يجوز
فيه الوجهان واذا كان ماضيا في معناه يمتنع دخول الفاء وانما
قيدنا جواز الوجهين في المضارع المنفي بلا لانه اذا كان
منفيا بان مثلا يجب الفاء كقوله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام
فلن يقبل منه واعلم انه ان يقع اذا مقام الفاء كقوله تعالى
وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون اي
فهم يقنطون وتحقيق ذلك ان اذا هذه للمفاجات وهي
بمعنى فاجات والجزاء في الحقيقة فعل ماض واذا كان كذلك

لم يجتمع الى الرابط والتقدير وان تصبهم سيئة فاجات زمنا
قنوطهم **قال** وتزاد عليها ما للتاكيد ولها صدر الكلام ولا
تدخل الا على فعل لفظا او تقديرا فيه معنى الشرط مثال ذلك
قوله تعالى فاما ياتينكم منى هدى وسبب صدارتها ما ذكرناه
فى الاستفهام ولا تدخل الا على الفعل يجب لان الشرط يجب
ان يكون فعلا وان كان فعل ملفوظ فذلك والا يجب ان يقدر
كقوله تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره وقل لو انتم تملكون
**اقول** واذن جواب وجزاء وعملها فى فعل مستقبل غير معتمد ما قبلها
وتلغيها اذا كان الفعل حالا كقولك لمن حدثك اذن اظنك
كاذبا او معتمدا على ما قبلها نحو انا اذن اكرمك **قال** اذن من نواصب
فعل المضارع وهى جواب وجزاء اى يقع فى كلام مجيب متكلما وغيره
ويجزيه بجزائه على فعل الذى دل عليه كلامه كقولك لمن قال
انا آتيك اذن اكرمك فان قولك اذن اكرمك جواب لقائل
انا آتيك ودليل على جزاء فعله اعنى اكرمك اياه وباقى الكلام
على اذا قد قررناه عند تقرير نواصب المضارع لما كان البحث
هناك قال حرف التعليل كى نحو جئتك كى تكرمنى اقول





قد ذكر فى بعض النسخ لام التعليل انما هى لجائز اذا استعملت بمعنى
كى تكون مستقلة فى التعليل ولذلك لم يذكره المصنف فى المفصل و
فى الانموذج اذ رجحها المحققون **قال** حرف الردع كلا تقول لمن قال فلان
يبغضك كلا اى ارتدع **اقول** الردع الزجر اى وارتدع اى امتنع
**قال** اللامات لام التعريف نحو المرء باصغريه وفعل الرجل كذا
والاولى فللجنس والثانية للعهد **اقول** اللامات ثلثة اقسام
ساكنة ومفتوحة ومكسورة والساكنة واحدة والمفتوحة
اربعة والمكسورة واحدة ايضا فلام الجنس اما للعهد نحو المرء
باصغريه اى حقيقة المرء اعنى تبين معانيه وتقومها انما
يتحقق باصغرين وهما القلب واللسان ان احدهما منشاء
المعانى والاخر مظهرها واما للعهد نحو فعل الرجل كذا اى الرجل
المعهود والهمزة قبلها عند سيبويه للوصل كذلك سقط فى
الدرج وقال الخليل ان الهمزة واللام تفيدان معا التعريف فالهمزة
قطعية والسقوط فى الدرج انما هو للخفة فانها كثيرة الاستعمال
ولام القسم نحو والله لافعلن والموطئة له فى والله لان اكرمتنى
لاكرمنك **قال** لام القسم هى التى تدخل حرف الشرط بتقدم القسم

> واللام هى التى تدخل على حرف الشرط جوابه صح صح

لفظا كما في الكتاب او تقديرا كما في قوله تعالى لئن اخرجوا لا يخرجون
معهم فان التقدير والله لئن اخرجوا لا يخرجون معهم وتسمى
الموطئة اى المهيئة في قولهم وطأته اى هيأته لتهيئها الجواب
للقسم ولا لنها على انه له لولا للشرط قال ولام جواب لو ولولا
يجوز حذفها قال مثاله قوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا
ولولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين وهي بمنزلة
الفاء في جواب ان لربط بالشرط ويجوز حذفها اذا علمت كقوله
تعالى لو نشاء جعلناه اجاجا اى لجعلناه اقول ولام الامر تسكن
عند واو العطف وفائه مثاله قوله فليستجيبوا لي وليؤمنوا
بي قال ولام الابتداء في لزيد قائم وانه ليذهب اقول
فائدتها التاكيد مضمون الجملة التي دخلت عليها وتلك الجملة
اما اسمية نحو لزيد قائم او فعلية وفعلها مضارع نحو
انه ليذهب قال وتاء التانيث الساكنة كضربت وهي التي
تلحق باواخر الافعال كضربت للايذان من اول الامر بان
الفاعل مؤنث وتحرك بالكسر عند ملاقاة الساكن
نحو قد قامت الصلوة اقول انما سكنت لانها مبنية والاصل

في البناء



في البناء السكون قال النون المؤكدة لا تؤكد بها الا المستقبل الذي
معنى فيه الطلب اقول انما اشترط الطلب في مدخولها لان التاكيد
انما يناسب كلاما مما يتصل به الى تحصيل المطلوب وانما اشترط
الاستقبال لان الطلب لا يكون الا فيه فلا يؤكد بها الماضي
والحال بل بها المستقبل والامر والنهي والاستفهام والتمني
والعرض والقسم نحو والله لافعلن واضربن ولا تخرجن وهل
تذهبن والا تنزلن وليتك ترجعن قال والخفيفة تقع حيث
تقع الثقيلة الا في فعل الاثنين وجماعة النساء لاجتماع
الساكنين على غير حده اقول هذه النون اما خفيفة ساكنة او ثقيلة مفتوحة
مشددة وتمام مباحثهما مذكورة في التصريف وقد شرحناهما
في شرحه قال هاء السكت تزاد في كل متحرك حركته غير اعرابية
للوقف خاصة نحو ثمه وعليه وكذلك ماليه وسلطانيه
ولا يكون الا ساكنة وتحريكها لحن اقول انما اختصت
هذه الهاء بالمبني لان الحاجة الى بيان حركة المبني
اشد منها الى بيان حركة المعرب لان الاعراب يدل عليه
ما مثله بخلاف البناء واختصت بحالة الوقف لان

لان انتفاء الحركة انها هي فيها تذنيبه واعلم ان المصنف لم يذكر
فيه بعض الاصناف الحروف كالتنوين والف التانيث وتاء
المتحركة وشين الوقف وسينه وحروف الانكار وحروف التذكير
فكانه اختصر في التنوين على ما ذكرناها عند ذكر خواص الاسم
وفي الف التانيث وتائه على ما ذكر في المونث وترك البواقي
لقلة فائدتها ومع ذلك فلا باس ان يشير اليهما بما يليق بكتابنا هنا
في البيان فالتنوين على خمسة اقسام تنوين التمكن وهو الذي
يدل على تمكن مدخوله في الاسمية كزيد وتنوين التنكير وهو
الذي يفرق به بين النكرة والمعرفة كصه وصهٍ وتنوين المقابلة
وهو الذي يقابل نون الجمع المذكر السالم كمسلمات وتنوين
العوض هو الذي يعوض عن المضاف اليه كيومئذٍ فان اصله
يوم اذ كان كذا فاسقط الجملة وعوض عنها التنوين وتنوين
الترنم وهو الذي يجعل مكان حرف المد في القوافي كما في قول
الشاعر اقلي اللوم عاذل والعتابا فقولي ان اصبت لقد
اصابا المعنى يا عاذلة انه اقلي لومي وعتابي وصوبني فيما
افعل وشين الوقف وسينها وشين معجمة عند تميم وسين مهملة





عند بكر يلحق بكاف المؤنث في الوقف نحو اكرمتكش واكرمتكس
ومررت بكش معجمة ومهملة ويسمى شين الكشكشة او
سينها وروي عن معوية انه قال يوما من افصح الناس فقام رجل
من الفصحاء وقال قوم تباعدوا عن فراتية العراق وتيامنوا
عن كشكشة تميم وسين المهملة وتياسروا عن كسكسة
بكر ليست فيهم غمغمة قضاعة ولا طمطمانية حمير فقال
معوية منهم قال قومك والكشكشة والكسكسة بالحاق الشين
والسين بالكاف المونث وفصلا عنها بالقاف المضمومة وحمير ثلث
قبائل والفراتية بضم الفاء وتشديد الياء لغة اهل العراق
والغمغمة على وزن زلزلة عدم تبين الكلام والطمطمانية
بضم الطائين وتشديد الياء تشبيه الكلام بكلام العجم
وحروف الانكار زيادة تلحق اخر الكلمة في الاستفهام كقولك
لمن قال قدم زيد أزيدنيه بضم الدال وكسر النون وسكون
الياء والهاء منكرا القدوم اذا كان قليل السفر وبخلاف
قدومه اذا كان كثير السفر وكقولك لمن قال غلبني الامير أالاميروه
بمد الهمزة وضم الراء وسكون الهاء مستهزئا به ومنكرا التعجبة



278

من ان يغلبه الامر وحرف التذكر مدة تزاد على اخر كل كلمة
يقف المتكلم عليها ليتذكر ما يتكلم به بعدها نحو ان يقول
الرجل في قال ويقول ومن العام قالا ويقولو ومن العامي
اذا تذكر ولم يرد ان نقع كلامه والان حال ان نقطع كلامنا
على ثالث الابواب اذ وفقنا الله تعالى لانجاز ما وعدنا في
صدر الكتاب والمؤمل ممن يعثر على خلل فيه ان يصلحه بكرمه
ويعصمني عن لومه فيه فاني بازاء الكتاليف فيها كالايجاب
الممتنع بالذات والتصنيف لا يوجد الا لطيف منزوي التشان
وذلك لا تترشان استتر على الاستعداد واني يتيسر التوقي
فيه لمن ابتلى بشر صحبة الاضداد
عصمنا الله من شرورهم و
رد الله اليهم بلطفه كيد
نحورهم تمت في ماه ذي
الحجة سنة ١٠٢٩٧
تمت

قد استكتب هذا الكتاب حاجي محمد ولد حاجي حسين

